

العدد ١٦٩١ - ٢٢ مارس ١٩٦٧

AKHER SAA - 1691 - 22 MARCH 1967



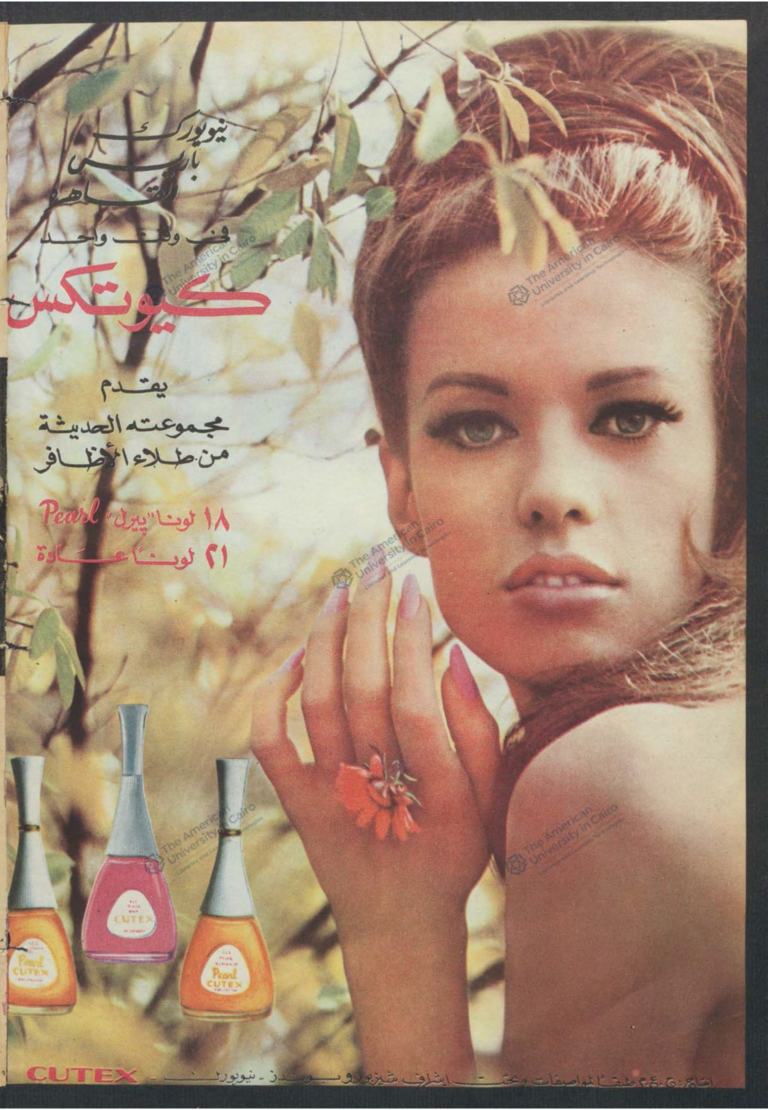
كيف تبدو شويكار
بدون فؤاد المهندس ؟

بكر والبورى وبدوى
فى التحدى الأخير مع الأهلى !



فى انتظار الربيع ..





نيويورك
باريس
القاهرة
في وقت واحد
كيوتكس
يقدم
مجموعته الحديثة
من طلاء الأظافر
١٨ لونا "بيرل" Pearl
٢١ لونا عادة
CUTEX
Pearl CUTEX
انتاج: ج.ع.م طبقا لمواصفات وتحت إشراف شيزبورو بوندز - نيويورك - CUTEX

أهلا

لا أجد على شفتي كلما لاقيتك ما أهتف به ... سوى .. « أهلا »



بقلم : يوسف السباعي

حول حديث الرئيس فى مؤتمر الإنتاج :

• كلمات دقيقة واضحة عن الاشتراكية و الإنتاج تكشف معالم الطريق أمامنا وتوضح لنا إلى أين نسير ؟



عندما تشرق الشمس فى يوم صاف تبدو معالم القاهرة من فوق جبل المقطم فى وضوح رائع • يبصر فيه المرء مجرى النيل والطرقات والبيوت ويبدو كل شيء فى دقة عجيبه حتى الاشجار والعربات السائرة على كورنيش النيل فى طريق المعادى • ويمتد الوضوح ليبدو كل ما فى الافق البعيد • فى صفاء ودقة لا يلفه غبار ولا يحيط به ضباب يخفيه أو يموه معالمه •

وفى هذا الاسبوع أحسست أنى أرى معالم طريق حياتنا واضحة وضوح القاهرة من فوق المقطم فى يوم صاف •

فى كلمات دقيقة واضحة • بدد الرئيس جمال كل ما يحيط بالطريق من ضباب يلف معالمه ويخلق منه متاهات محيرة لتبدو هذه المعالم واضحة جلية أمام العاملين البسطاء الذين يؤمنون بالعمل المخلص القادر على الانتاج وعلى تحقيق الكفاية والعدل •• من أجل رخاء المجتمع وسعادته •

فى كلمات دقيقة واضحة القيت كالضوء الكاشف على الطريق •• بدا الطريق فى وضح النهار •• وتوالت أضواء الكلمات •• لتبدو كل معالمه •• واضحة فى دقة مريحة •• وبلا غموض محير •• أو ابهام مقلق ••

تحدث الرئيس أمام رؤساء المؤسسات والشركات لا ليفتح بكلمته باب المناقشة •• بل ليوضح للشعب كله فى صراحة ووضوح الى أين نسير ••

ولست أشك فى أن كلماته التى أضاءت الطريق قد منحت الناس قدرة على الفهم السليم •• وأوضحت لهم الى أين نسير •• ومنحتهم احساسا بالثقة والطمأنينة •• والقدرة على الانطلاق فى طريق واضح المعالم •• تتيح الفرصة لاطلاق كل طاقاتهم العاملة المنتجة •

عن الاشتراكية •• التى ترسم الخطوط العريضة لطريقنا •• والتى يمكن للعباقرة المتفلسفين أن يجعلوا منها متاهات طويلة ملتوية لا يعرف المرء فيها اين تذهب به •• والى أين تقوده ••

قال الرئيس ببساطة ووضوح •• يفهمه الناس •• كل الناس •• أنها بيت سعيد فى كل أسرة يقوم على عمل القادرين • مفتوح للعلم والثقافة والصحة مظللا بالامان الاجتماعى ضد مفاجآت الحياة ••

العامل فى مصنعه •• والفلاح فى حقله •• والتاجر فى حانوته والموظف فى عمله ••

كل هؤلاء الناس العاملين المؤمنين المخلصين الذين يكونون هذا الشعب •• يفهمون بسهولة هذه الاشتراكية •• لانها هى هدفهم فى الحياة كل منهم لا يتمنى من حياته أكثر من هذا •• ان يحقق بقدرته على العمل بيتا سعيدا لاسرته تتهيأ فيه وسائل الراحة والصحة والمعرفة والامان ••

هذا هو مفهوم الاشتراكية •• التى يحبها الناس كل الناس •• ويؤمن بها الناس •• كل الناس •

هم لا يستطيعون فهمها على أنها فلسفة معقدة ملتوية •• ولا يقبلونها على أنها فرض يعرض من لا يقبله للعقاب أو اتهام يلقيه البعض على البعض للتنكيل به لانه لا يؤمن به •

أما انها بيت سعيد لكل أسرة يقوم على عمل القادرين •• فهذا هو ما يؤمنون به •• ويتلهفون عليه •• وهذا هدف كل مخلص عاقل •• فى هذه الحياة •

وقال الرئيس ان الانتاج هو الاداة الفعالة لتحقيق الاشتراكية • وان خدمة الانتاج هى معيار الاخلاص للاشتراكية •

فالانسان العامل فى اخلاص وكد •• لكى يساهم بعمله فى خدمة الانتاج •• هو المواطن الاشتراكى •

والانسان الذى يؤمن بقول الرسول عليه السلام « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا أن يتقنه »

هو ببساطة الانسان الاشتراكى

لم يعد الطريق اذن الى الاشتراكية •• غامضا ••

اذا كان هدفها •• ببساطة •• بيتا سعيدا يقوم على عمل القادرين •• فالطريق الى هذا الهدف هو ان يعمل القادرون بكل ما يملكون من طاقة حتى يحققو من الانتاج ما يوصل الى هذا الهدف •

وقال الرئيس ان الادارة هى خدمة الانتاج •

وان الثورة الادارية من أبرز سمات العصر •• وحدد مفهوم الادارة بأنها علم تحريك وسائل الانتاج لتحقيق أكبر نمو بها •

وازال الغموض فى مفهوم الادارة •• وفى محاولة تحميلها فوق طاقة مفهومها •• وفى افتراض أن هناك ادارة اشتراكية وادارة رأسمالية •• بأن



لم يبق بعد وضوح الرؤيا في طريق الإنتاج إلا أن تزال العقبات المزمنة التي كانت تعترض طريقه ...



الادارة علم ·· والعلم لايكون اشتراكيا أو رأسماليا ·· وكما أنه ليس هناك علم نووى رأسمالى وعلم نووى اشتراكى ·· فانه ليس هناك ادارة رأسمالية وأخرى اشتراكية · وانما الذى يحدد الهوية هو نوع المجتمع الذى يوجد فيه العلم ·

والفارق بين الاشتراكية والرأسمالية هو من الذى يملك وسائل الانتاج والى من يذهب عائده ؟

وقال الرئيس بوضوح فى كلماته الكاشفة لمعالم الطريق ··

ان رئيس مجلس ادارة كل وحدة هو المسئول الاول عن قيادة العمل فيها وهو المعرض للحساب فى النجاح أو الفشل

ووضح أساس الحساب بأنه الاداء والادخار أما الاداء ·· فهو تحقيق ما التزم به كيفا وكما · أما الادخار فينحصر فى تحقيق الارباح والاحتياط والاستثمارات الجديدة ··

لقد حدد فى طريق العمل ·· المسئولية ·· والحساب

كما أكد فى وضوح أن الاجر يجب أن يرتبط بالعمل وتنميته وان الاشتراكية ليست مساواة عمياء ·

وحدد طريق الانطلاق فى العمل ·· بأنه موكول للقدرة الذاتية ·· بعد أن يمنح الجميع فرصا متكافئة ·· ويبقى على كل مواطن بعد ذلك أن يحدد خلال انطلاقه فى الطريق دوره فى المجتمع ومقدار ما يحصل عليه منه بقدرته الذاتية ·· وبكل ما يملك من طاقة وموهبة وجهد ·

وأكد الرئيس بوضوح حرمة المال العام وان حمايته واجب يجب أن يقدس شأنه شأن كرامة الوطن وسلامة حدوده

وحدد دور الوزير ورئيس المؤسسة ورئيس الشركة ·· ووضع حدودا واضحة لكل منهم · وجعل للشركة فى وضوح ودقة ·· استقلالها الذاتى الذى يطلق لها كل قواها الذاتية ·

ووضع الرئيس الخطوط التى تحدد معالم العلاقة بين وحدات الانتاج والتنظيمات السياسية والنقابية ·

وبلا جدال ·· كان الخلط بين مفهوم مسئولية التنظيمات الثلاثة والتشابك بين سلطاتها ·· من أكبر أسباب تمييع المسئولية · وتعطيل العمل ·· واثارة المشاكل المعرقلة للانتاج ·

ولقد شرح الرئيس مفهوم الاتحاد الاشتراكى بأنه التنظيم السياسى الذى يسعى الى تحقيق وضع سلطة الدولة فى يد تحالف قوى الشعب العاملة وفى خدمة مصالحها ·

ووضع حدود العمل للتنظيم داخل وحدات الانتاج بأنه يجب ألا يتدخل فى عملية الانتاج أو فى تفاصيلها · وان ملاحظاتها بخصوص العمل يجب ان ترفع الى رئاستها فى التنظيم السياسى ·

ولا جدال أن هذا سيضع حدا ·· لمحاولات البعض فى أن يمنح لنفسه سلطة لا تمنحها له طبيعة عمله · بحيث تضيع سلطات المسئولين الحقيقيين فى محاولات غير المسئولين فى انتزاع السلطات التى ليست لهم · وتتشابك المسئوليات وتهتز السلطات ·

ولا جدال أن رئاسة التنظيم أقدر على اصلاح الخلل ان وجد فى وحدات الانتاج بالطرق الطبيعية السليمة أكثر مما تستطيع التدخلات المباشرة التى يمكن أن تحدث من المشاكل أكثر مما تقوم به من اصلاح ·

ولقد كانت كلمات الرئيس فى هذا المعنى صريحة وحازمة وواضحة عندما قال ان محاولات تشكيلات التنظيم التدخل فى عملية الانتاج أو فى تفاصيلها تعتبر اساءة الى هدف الانتاج الذى هو وسيلة لتحقيق الاشتراكية باحتمالات ازدواج السلطة ومجتمع المسئولية · أى بكلام لايقبل المناقشة ·· اساءة الى الاشتراكية نفسها ·

وأكد الرئيس دور التنظيمات النقابية فى نقط واضحة هى السهر على تطبيق التشريعات العمالية والاشتراك فى رفع مستوى الكفاية والمهارة الفنية ورعاية النشاط الاجتماعى والثقافى والمساهمة باقتراحات لزيادة الانتاج ·

ولعل هذا يوقف تدخل التنظيمات النقابية فى اعمال الادارة والتزامها الدقيق بطبيعة عملها ·

ولا جدال ·· فى ان طريق العمل امام العاملين فى ميدان الانتاج قد أضحى واضحا · وأن الاشتباكات المعرقلة سينتهى أمرها ·

وان رؤساء المؤسسات والشركات التى تزيد على اربعمائة وحدة ويربو انتاجها على الالف وثلاثمائة مليون من الجنيهات · والذين وصفهم الرئيس بأنهم صفوة القادة الاداريين فى هذا البلد · قد وجدوا طريقهم الواضح للانطلاق · بحيث يستطيعون أن يحققوا أكبر قدر من الانتاج الذى يمنح للمجتمع الكفاية الحقيقية والعدالة القادرة على انتفاع الناس كل الناس بهذه الكفاية ·

ولم يبق بعد وضوح الرؤية فى طريق الانتاج الا أن تزال العقبات المزمنة التى كانت تعترض طريقه والتى استطيع أن أوجزها فى أنها قصور التنظيم الحكومى الذى يرتبط ارتباطا مباشرا بخدمة وحدات الانتاج عن تهيئة الانجازات المطلوبة للوحدات وعرقلته بالتالى لانطلاقها والثانى عدم توفير مايحتاج اليه الانتاج من احتياجات حيوية لادارة عجلة الانتاج سواء من خامات أو آلات أو قطع غيار ·

ان علينا بعد أن أوضحنا الطريق وأزلنا العوائق المعرقلة للانطلاق ·· أن نوفر للانتاج الوقود اللازم لهذا الانطلاق ·· والا نصيبه بأى نوع من أنواع العجز نتيجة النقص فى منحه الامكانيات الحيوية لانطلاقه ··

وأنا أكتب هذا دون ان تكون لدى الفرصة فى متابعة المناقشات التى دارت فى المؤتمر الذى افتتحه الرئيس بكلماته الكاشفة المضيئة · ولكنى أومن بأن ازالة هذه العراقيل وتوفير كل امكانيات الانتاج بحيث تنطلق عجلته بأقصى ماتستطيع سيكون هو الهدف الاسمى الذى نسعى اليه فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا والتى أصبحت القدرة على اطلاق الانتاج بأقصى طاقته هى العنصر الحاسم فى حياتنا ، وفى تحقيق الرخاء والسعادة لشعبنا ·

وزير الصناعة يتكلم عن خطة الإنتاج فى المرحلة القادمة

ماهى خطة الانتاج فى المرحلة القادمة ..؟ وما هى المشروعات التى وضعتها وزارة الصناعة للاهتمام بجودة الانتاج ..؟ ثم كيف تتم مراقبة الانتاج فى كل مصنع .. ؟ ان المهندس توفيق البـــكرى وزير الصـناعة يركز اهتمامه الآن على تدعيم الصـــناعات ومراقبة انتاجها . . .

كيف تجرى مراقبة الإنتاج فى كل مصنع ..؟

■ لاتشترى السلعة مالم تحمل علامة الجودة .. ■ لابد من الحوافز الشخصية لزيادة الإنتاج وجودته

[حديث: اسحق حبيب]

وزير الصناعة يوجه الاهتمـام الكبير الآن للانتاج فى كل المصانع .. ويقول المهندس توفيق البكرى أن مرحلة تدعيم الصناعة وارساء قواعدها تتطلب مراقبة الانتاج بدقة ومتابعة جودته .. ان خطة الانجاز تعتمد على استكمال اقسام جودة الانتاج فى بعض المصانع كما تهتم برفع الكفاية الانتاجية ..

قلت لوزير الصناعة : بعض السلع المنتجة حليا لم تصل بعد الى درجة الجودة المطلوبة .. فمـا هى الافتراحات المطلوب عملهـا من الاجهزة الشعبية فى المصانع لتمكننا من جودة انتاجها ؟! .

وقال توفيق البكرى : لجودة الانتـاج فى المجتمع الاشتراكى أهميــة تخالف اهميتهـا للمجتمع الراسمالى الذى يسعى كل فرد فيه لتحقيق أكبر نفع له ولو على حساب مجموع المواطنين بعكس المجتمع الاشتراكى الذى يكون التخطيط فيه موجها نحو الاسـتخدام الامثل للعناصر والموارد الطبيعية والانسانية للبلاد .

كما يجب الا ننسى بأن الانتاج فى ظل اشتراكيتنا العربية يتم بتخطيط من الدولة التى تأخذ على عاتقها تحديد نوع وكمية الانتاج وطرق توزيعه واضعة نصب أعينها صالح المجتمع ككل مثل توفير اكبر فرص ممكنة للعمالة فى الحدود الاقتصادية للانتاج بجانب تحقيق أكبر قدر ممكن من التنمية للدخل القومى .

ونجاح منشـآتنا الصـناعية فى مجتمعنا الاشتراكى يقاس بمقارنة كفـاءتها الانتاجية بالصناعات المماثلة فى الخارج وبمدى الخدمات ومستوى الجودة الذى يمكن أن تصل اليه وتبقى عليه . ولذلك فاننا نعمل على ان تسعى صناعاتنا الى استخدام وسائل رفع الكفاءة الانتاجية للتقليل من تكاليفها والى تحقيق مستوى جودة منتجاتها بما يطابق المواصفات المحددة من الدولة .

وفى المصانع الكبيرة التى انشأتها الدولة فان طبيعة الانتاج فيها على نطاق واسع تساعد على الاستفادة من التخصص الذى يؤدى فى نهاية الامر الى التنميط والتوحيد القياسى للمنتجات وكلاهما من أهم وسائل رفع الكفاءة الانتاجية وتراى الدولة فى هذا المجال الموازنة بين تكاليف تنويع السلع وبين التوحيد الذى تتطلبه امكانيات الدولة فى مرحلة انطلاقها نحوالتصنيع الثقيل بحيث يكون التوحيد فى الحدود التى يقبلها المستهلكون خصوصا فى بعض السلع الاستهلاكية .

ولاشك ان السلع المنتجة حاليـا أصبحت متنوعة وكثيرة وتنوعت أيضا فى السلعة الواحدة وأصبحت تنتج فى أكثر من مصنع وذلك لايجاد عنصر المنافسة ـ فى الجودة والسعر ـ حتى لاينفرد مصنع واحد بالسوق .

ولقد صار الكثير من هذه السلع فى درجة جيدة من الجودة وان كنا نريد لها استمرار التقدم لترضى المستهلكين .

أهمية الحوافز الشخصية

واستطرد توفيق البكرى قائلا :

ـ اما بشأن الاقتراحات المطلوب عملها من الاجهزة الشعبية بالمصـانع للوصول بالانتاج الى درجة عالية من الجـودة فاننـا نقول ان الاجهزة الشعبية فى المصانع تعتبر حلقة اتصال بين الادارة العليا والاجهزة التنفيذية بها ومن أهم مميزاتها سرعة توصيل السياسات العليا والاوامر والتوجيهات الى الاجهزة التنفيذية المختلفة وتوضيح هذه التوجيهـات وكيفية تنفيذها والفوائد التى ستعود على المصنع نتيجة لذلك ومن هنا يجب أن تراعى هذه الاعتبارات للاهتمام بهذه الاجهزة :

أولا : ينبغى توعية هذه الاجهزة بمجـالات العمل ومنها جودة الانتـاج للوصـول به الى مستوى الجودة المطلوب حتى تتمكن من منافسة المنتجات المماثلة بالخارج وبالتالى زيادة صادراتنا للحصول على العملات الصعبة ، وقد قام فعلا اخصائيو الكفاية الانتاجية فى مجال جودة الانتاج بالاشتراك مع خبراء الهيئة العـامة للتوحيد القياسى بعمل برامج توعية للاجهزة الشـعبية بالشركات لتوضيح أهمية مراعاة الدقة فى الانتاج اثناء مراحله المختلفة حتى تحصل على منتجات مطابقة للمواصفات المطلوبة مع خفض المنتجات المعيبة الى أقل نسبة ممكنة .

ثانيا : دراسة مشاكل العاملين والعمل على حلها بما يهيىء العمل فى جو ملائم يتيح العناية بجودة الانتاج .

ثالثا : ايجاد حوافز شخصية وتقدير العاملين على أساس ربط كمية الانتاج بجودته وقد تم ذلك فعلا بوضع أسس هـذا النظام فى جميع المصانع والشركات .

قلت لوزير الصـناعة : هل سيتم ادخال سياسة جديدة فى برنامج التدريب المهنى للارتقاء بمستوى الاداء للعاملين بها ؟

فقال توفيق البكرى :

ـ منذ قيام وزارة الصـناعة عام ١٩٥٦ اهتمت بالكفاية الانتـاجية والتـدريب المهنى باعتبارهما العنصر الاول لرفع مسـتوى الاداء للعاملين وخفض تكاليف الانتاج .

وبالنسبة للتدريب المهنى مثلا فقد ادخل منذ عام ١٩٥٧ نظام التلمذة الصناعية فى المصانع وذلك بتدريب الحاصلين على الشهادة الاعدادية لمدة سنة بمراكز التدريب المهنى وعددها حاليا ٥٠ مركزا وتكملة تدريبهم نظريا وعمليا بالمصانع لمدة سنتين . وقد أصبح هذا النظام ساريا فى جميع قطاعات المصانع . كما يتدرب العمال الجدد اللازمون للانتـاج على نظام التـدريب السريع لمدة ستة أشهر فقط لاعدادهم كعمال متوسطى المهارة .

وقد ادخلنا سـياسة جـديدة فى برامج التدريب المهنى لرفع الكفاية الانتاجية للشركات تتلخص فى أن تقوم كل شركة باعداد برنامج تدريبى سنوى يبدأ من اول يوليو وينتهى فى ٣٠ يونيو من العام التالى ويشمل تدريب كل العناصر الموجودة بالشركة من العاملين فنية وادارية وغيرها ولجميع المستويات ويعتمد هذا البرنامج من مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى قبل بدء التدريب بشهرين . وبالنسبة للمشروعات الجديدة تكون مصـلحة الكفاية الانتاجية مسئولة مع الشركات فى وضع البرامج لتدريب العاملين الجدد .

وفى نهاية السنة يتم تقييم الخطة السابقة وبرامج التدريب السنوى فى خلال الشهرين الاول من انتهاء البرنامج للاسترشاد بها فى وضع برامج السنة التالية ..

وقد بدأنا فى تنفيذ هذه السياسة الجديدة اعتبارا من أول يناير هذا العام حيث أعدت الشركات التابعة لوزارة الصناعة خطط تدريب العاملين بها فى جميع مستويات العمالة . كما سيركز الاهتمام فى المرحلة القادمة على رفع مستوى المهارة للعمال الموجودين حاليا بالمصانع وذلك باعداد برامج تدريب لهم داخل الصناعة وبمراكز التدريب المهنى طبقا للخطط المقترحة



المهندس توفيق البكرى
وزير الصناعة

من جانب الشركات كما تهدف سياسـة رفع مستوى المهـارة الى فتح مجـال الترقى أمام العمال العاديين وتحويلهم الى عمال متوسطى المهارة ..

جودة الانتاج فى المصانع

قلت لوزير الصـــناعة : ماهى مشروعات وزارة الصناعة للاهتمام بجودة الانتاج ؟

فاجاب الوزير قائلا :

ـ من أهم ماتقـوم به الوزارة فى مجال النهوض بجودة الانتاج الآتى :

● **دراسة موقف ضبط جودة الانتاج بالنسبة لكل مصنع على حدة** وايجاد الحلول العمليـة اللازمة للارتفاع بمستوى المنتجات من حيث الدقة عن طريق توعية العاملين وذلك للوصول بالاهداف الانتاجية من حيث الكم والنوع معا وقد بدىء فعـلا فى تنظيم برامج تدريبية للعاملين بأقسام ضبط الانتاج على وجه الخصوص بالمصانع ـ تدريبهم على أحدث النظم المتبعة فى العالم لضبط الجودة وخاصـة فيمـا يتعلق بتطبيق الطرق الاحصائية .

● **كذلك يتجه الاهتمام حاليـا الى معاونة المصانع التى لاتتوافر لديها أقسـام لضبط الجودة على استكمال هذه الاقسام** حتى يمكن التأكد باستمرار من الكفاءة والدقة وعدم السماح بتداول أى منتجات صناعية غير مطابقة للمواصفات فى الاسواق .

● **كما روعى الربط بين القاعدة الشعبية الممثلة فى وحدات الاتحاد الاشتراكى العربى وبين الوزارة عن طريق ابداء الملاحظات والمقترحات المتعلقة بمستوى جودة المنتجات الصناعية ويتم على ضوء هذه الملاحظات** . بحث موقف الصناعة وتذليل ماقد يعترضها من معوقات وكذلك تعديل المواصـفات فى بعض الاحيـان بما يتمشى مع احتياجات ورغبات المستهلكين .

● **كذلك بدء التوسع فى تطبيق نظام علامة** الجودة الذى يقضى بوضع العلامة المعتمدة رسميا على السلع المطابقة للمواصفات القياسية بحيث تكون هذه العلامة وسيلة لتعريف المستهلكين بجودة السلع ويطبق هذا النظام حاليـا على جميع الاجهزة المنزلية والسـخانات والدفايات وذلك حرصا على سلامة المستهلك وقد بلغ عدد الاجهزة التى منحت هـذه العلامة حتى الآن واعتمد تداولها فى الاسواق ما يربو على نصف مليون جهاز .. وتتجه الوزارة الى التوسع فى تطبيق هذا النظام مع الاعلام عنه بين المستهلكين بما يؤدى الى معرفتهم بالسـلع المطـابقة للمواصفات بالتالى رواج السلع الجيدة وكساد السلع الرديئة .

● **ومن اهم مشروعات الوزارة أيضـا هو تشكيل اللجنة الاستشـارية لجودة الانتـاج الصناعى** وتختص هذه اللجنة بتخطيط واعداد برامج التوعية والتدريب فيمـا يتعلق بأسس وأساليب واهداف ضبط جودة الانتاج للعاملين فى المؤسسـات والشركات الصناعية .

وقد تم تنفيذ المرحلة الاولى الخاصة بتدريب الفنيين بالهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسى وسـوف يتلوها تدريب الفنيين بالوحـدات الانتاجية .

ومن ضمن أهداف اللجنة الاستشارية أيضا اجراء دراسات حقلية عملية فى بعض المصانع لاستكمال أقسام ضبط الجودة والرقابة بهـا مع وضع تنظيم نوعى نموذجى لهذه الاقسام يمكن تعميمه بالمصانع المختلفة هذا الى جانب قيام اللجنة بدراسة واقتراح النظم التى يلزم تنفيذها لاحكام اعمال الرقابة على جودة السلع الصناعية المصدرة بالتعاون مع الهيئات المعنية بحيث لايرخص بالتصدير الا للسلع التى ترتقى جودتها الى المستويات العالمية .

وتقوم هذه اللجنة بتنظيم واعداد المؤتمرات الدورية لجودة الانتاج الصناعى وسوف يعقد المؤتمر الثانى فى مايو هذا العام وسوف تستغل هذه المؤتمرات لتشجيع من يساهمون فى تطوير وتحسين الانتاج الصناعى وتحقيق الاهـداف الانتاجية من حيث الدقة والكفاءة .

واختتمت حديثى مع المهندس توفيق البكرى فقلت له :

ماهى السلع التى وصلنا بها الى درجـة عالية من الجودة واسباب ذلك ؟

فاجاب الوزير قائلا :

ـ وصل الانتاج المحلى فى بعض السلع الى مستوى عال من الجودة ومن أمثلة هذه السلع الغزل والمنسوجات والدليل على ذلك ارتفاع نسبة التصدير منها الى الخارج اذ تبلغ قيمة صادراتنا من هـذه الصناعة ما يزيد على ٤١ مليون جنيه .

ثم صناعة الاسمنت وتصل قيمة صادراتنا منه ما يقرب من مليونين من الجنيهات وكذلك صناعة البويات وتبلغ قيمة صادراتنا منها مايقرب من مليون جنيه ..

وكانت اهم أسباب ارتفاع جودة هذه السلع مايلى :

● توافر الخامات بدرجة عالية من الجودة.
● مهارة العاملين نتيجة لارتفـاع مستوى تدريبهم .
● الخبرة العالية التى اكتسـبتها بعض الوحدات الانتـاجية المتخصصـة فى المصانع الكبرى .
● الاهتمام بالرقابة على جـودة الانتاج فى جميع مراحل التصنيع المختلفة ابتداء من المادة الخام الى المنتج النهائى .
● توافر الامكانيات الفنية للفحص والاختبار

اسحق حبيب

الدين لله .. فرحة الانتصار على احد الحجاج المصريين قبل السفر ..

آخر فوج من الحجاج الذين حاول فيصل منعهم



انتصر الحق .. ولم تنجح ازمة فيصل المفتعلة .. وغادر بلدنا آخر افواج الحجاج ليثبت ان الاماكن المقدسة لايمكن ان يقف عليها رجل يتصرف فى الذاهبين كما يشاء.



عشرة آلاف من الحجاج المصريين يقفون فى خشوع بين مكة والمدينه خلال ايام عيد الاضحى .. عشرة الاف حاج وحاجة سافروا بالبواخر وبالطائرات لاداء الفريضة المقدسة برغم محاولات الملك فيصل لمنعهم من السفر الى ارض الحجاز ..

وقد سافر منهم ١٥٠٠ على الطائرات .. و ٨٥٠٠ على الباخرتين السودان ومصر .. وعلى سبعة افواج ..

وقد حمل كل حاج نصيبه من الريالات السعودية .. بعد الازمة المفتعلة التى أثارها فيصل .. من تاخير وصول الريالات وعن اشتراطه فى بادىء الامر نقل جزء من الحجاج على الطائرات السعودية ..

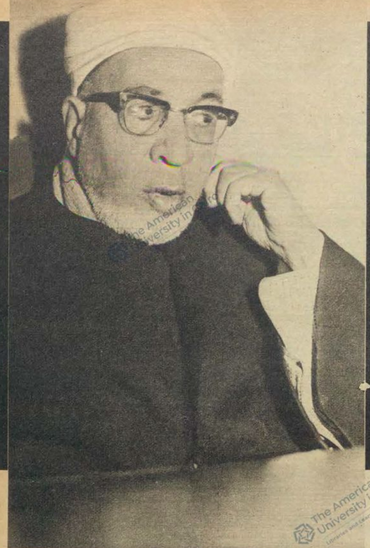
ولكن فى النهاية .. تم النقل على الطائرات .. والبواخر المصرية .

وقد صرف للمسافر بالدرجة الاولى بالباخرة ماقيمته ١٢٠٠ ريال وبالدرجة الثانية ٩٠٠ ريال وبالدرجة الثالثة ٦٠٠ ريال .. وللمسافرين بالطائرات ٨٠٠ ريال .

وقد اعتمدت وزارة الصحة مبلغ ٢٥ الف جنيه لتجهيز محجر الطور استعدادا لهذا الموسم . وسوف يزود المحجر بالاثاث والاجهزة الخاصة بتوفير الراحة للحجاج طوال اقامتهم بالمحجر .. وسيخصص المحجر لحجاج الطائرات ..

أما حجاج البواخر فسوف يتم الحجر الصحى بالنسبة اليهم على ظهر البواخر ضمانا لراحتهم ولسلامة اجراءات الحجر الصحى وقد زود المحجر بالاطباء المتخصصين فى فروع الطب المختلفة . وسوف يكون العزل لمدة ثلاثة أيام .. وسوف يلحق بالمحجر فى فترة العزل جمعية تعاونية استهلاكية لتوفير الاطعمة والمشروبات للحجاج .

وقد تقرر قبل سفر بعثة الحج المرافقة للحجاج من وزارة الصحة .. بأن تكون فى خدمة جميع الحجاج الذين يحتاجون الى الخدمة سواء من المصريين .. او غيرهم .. وكل عام والمسلمون جميعا على لقاء السلام فى الارض المقدسة ..



شيخ الأزهر يقول رأيه في قانون الأحوال الشخصية

[حديث : محمد عبد الحميد]

ما رأى شيخ الازهر فى قانون الاحوال الشخصية وما وجهة نظره فى قرار الغاء بيت الطاعة .. ؟ وما حكم الشريعة فى حق الرؤية .. ؟ وما رأيه أيضا فى التلفيق الشرعى .. ؟ ان الشيخ الاكبر يتكلم لاول مرة وسط المناقشات الدائرة حول القانون الجديد . . .

• إلغاء بيت الطاعة ليس خروجا على الشريعة
• لا ضرورة لتنفيذ حق الرؤية بواسطة الشرطة

● احكام الاسلام لابد أن تكون المصدر الاول للدستور ...

وسط جميع مشاغله استطعت ان احصل على هذا الحديث الدينى من شيخ الازهر عن مناسبة المناقشات الدائرة حول قانون الاحوال الشخصية.

وعندما جلست بجانبه طلب أن يتصفح الاسئلة بسرعة .. وأعطيته الورقة .. وراحت نظراته الهادئة الوقور تمر وسط السطور المكتوبة حتى جاء الى نهايتها ..

وبدأت بالسؤال الاول :

● **بيت الطاعة كان شيئا لا يتفق مع كرامة المرأة .. ما هو رأى الدين فيما كان يدور ؟ وفى الوضع بعد الالغاء بعد المناقشات التى دارت فى مجلس الامة ؟**

وأجاب الشيخ حسن مأمون :

ـ طاعة الزوجة لزوجها أمر مقرر فى المذاهب الاسلامية كلها . وهذه الطاعة أساس للحياة الزوجية السليمة ، ولتعاون كلا الطرفين تعاونا مخلصا ، لكى تكون حياتهما هنيئة أساسها المودة والرحمة .

وكما يجب على الزوج الانفاق على زوجته حسب حالته المادية . يجب على الزوجة أن تطيع زوجها .. وأن ترعى مصالح بيتها . وهذا الانفاق عليها لا يتم اذا أصرت على عدم طاعة زوجها .

وترتب الشريعة على امتناعها ـ عدم مساكنته فى بيت الزوجية ـ اعتبارها حالة (نشوز) يسقط حقها فى النفقة بأنواعها .. بما فى ذلك أجرة الطبيب وثمن الدواء .

ولكن .. هناك حالات لا تعتبر الزوجة فيها ناشزا .. ولا يسقط حقها بالتالى فى النفقة .. وهذا يندرج تحت هذه الكلمات .. (المشروط لها لصالحها) .. مثل أن تخرج الزوجة لعملها كطبيبة أو مدرسة باذن زوجها واتفاقها معه .. أو بأن تشترط أو تكون قد اشترطت عليه أن تزاول عملها فى عقد الزواج .

ومسألة اكراه الزوجة اكراها بدنيا على أن تعود الى بيت الزوجية مسألة نظامية .. وطريقة من طرق تنفيذ الاحكام . وأفضل عدم التدخل من رجال الشرطة فى تنفيذ الاحكام .

ولا يعتبر هذا خروجا على احكام الشريعة . ولا يعتبر التنفيذ بالشرطة او عدمها منافيا للاسلام لانها مسألة تطبيقية . ولكن نظرا لانه فى القانون رقم ٧٨ لسنة ١٩٣١ الذى يوجب تنفيذ أحكام الطاعة بالاكراه البدنى بواسطة الشرطة .. فانه من الممكن حفظ كرامة المرأة بما يتمشى مع تطورها .. وتطور المجتمع بأن يلغى هذا الحكم . وقد نص فى قانون الاحوال الشخصية .. أو فى مشروع هذا القانون الذى سيعرض على مجلس الامة قريبا بعد العيد .

● لابد ان تكون سمينة قولا .. وعملا ..

وسألت الشيخ الاكبر :

● **ما هو حكم الشرع فى حق الرؤية ؟**

وأجاب الشيخ حسن مأمون :

ـ هذا حق شرعى .. حق للاب لرؤية ابنه او بنته .. ليرضى ضميره .. ليطمئن على أولاده بنفسه . وهو حقه فى الشريعة ..

وسألته مرة اخرى :

● **ولكن .. اين .. وكيف يمكن أن يتم بعد الغاء تنفيذه فى قسم الشرطة ؟**

وأجاب فضيلة شيخ الازهر :

ـ تنفيذه يجب أن يكون فى المكان الذى يتفق عليه الزوجان .. او فى المكان الذى يتفق عليه .. مثل بيت الزوجة .. أو بيت أحد الاقارب .. أو الاصدقاء . ولا ضرورة لتنفيذه بواسطة الشرطة حتى لا يكون التنفيذ بهذه الصورة سببا فى فزع الطفل أو الطفلة .. أو سببا فى ايجاد عقد نفسية للطفل أو الطفلة . وهذا ما لا نريده للجيل الجديد ..

وقلت له بعد ذلك :

● **هل طلاق الغضبان يجوز ؟.. وما حكم الشرع فى تضييق الطلاق عن طريق الشهود .. أو عن طريق القاضى ؟ وهل يقع الطلاق بمجرد اللفظ به شرعا دون اللجوء الى الشهود أو القاضى فى حالة النص على ذلك ؟**

وأجاب الشيخ حسن مأمون :

ـ هناك حديث طويل يمكن أن نتناول فيه أمور كثيرة حول هذا الموضوع .. ولكن يمكن الرجوع حول النص الذى استند اليه مشروع قانون الاحوال الشخصية فى هذا المجال .

لقد كان رأى الاستناد الى الآية الكريمة من سورة الطلاق بالنسبة لوقوع الطلاق . « فاذا بلغن أجلهن ، فامسكوهن بمعروف ، أو فارقوهن بمعروف ، واشهدوا ذوى عدل منكم واقيموا الشهادة لله .. » صدق الله العظيم .

فقد اختلف المفسرون فى أن وجوب الاشهاد خاص بالرجعة أو انه يشمل الطلاق ايضا .

والقائلون بوجوب الاشهاد على الطلاق استنادا الى هذه الآية الكريمة .. يقولون بعدم وقوع الطلاق اذا أوقعه الزوج بدون شهود عدول .

وعلى كل حال مثل هذا النص ـ شرط وجود شاهدين عند وقوع الطلاق ـ سوف يلتزم به المتعاقدان .

وقلت للشيخ الاكبر :

● **هل يصح ان تشترط الزوجة عند العقد عدم الزواج عليها ؟ واذا كان هذا الشرط موجودا ، ومرضت الزوجة واراد الزوج الزواج .. ما هو حكم الشرع ؟**

وقال الشيخ حسن مأمون :

ـ لاشك أن العقد شريعة المتعاقدين .. وكل طرف ملزم بما جاء بالعقد . فاذا أخل الزوج بالشرط وتزوج غيرها جاز للزوجة طلب الطلاق. واذا سكتت ولم تطالب بما هو حقها فمعنى ذلك انها رضيت بالحياة معه مع زوجة أخرى.

وسألت فضيلته :

● **ما هو رأى الدين فى التلفيق الشرعى ؟**

وأجاب شيخ الازهر :

ـ ان الانسان العادى الذى يباح له أخذ الاحكام من آراء المجتهدين يجوز له أن يتوضأ مثلا على مذهب أحد المجتهدين كأبى حنيفة أو الشافعى . ثم يصلى على مذهب آخر . وهذا يسمى فى عرف الفقهاء التلفيق .. بمعنى انه أخذ من مذهبين مختلفين فى أمر واحد . ولا يختلف أحد فى جوازه ..

وسكت فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر .. وظهر فعلا أننى ألقيت عليه بحمل ثقيل من الكلام ..

وسألته اخيرا :

● **ما رأيكم فيما يدور من مناقشات حول الدستور الدائم الجديد ؟**

وأجاب فضيلة الشيخ الاكبر :

ـ فى تفكيرى .. الدستور الدائم لا بد ان يشتمل فى مواده على نص .. على أن دين الدولة الرسمى هو الاسلام . وعلى أن أصول الاسلام وأحكامه هى المصدر الاول للاحكام والقوانين الوضعية . بمعنى أنه لا يجوز أن يشرع قانون يحلل حراما .. أو يحرم حلالا فى الشريعة .

وقد أصدر علماء المسلمين قرارات وتوصيات فى المؤتمر الثالث لعلماء المسلمين .. قرارات وتوصيات من بينها ما أشرت اليه سابقا .

ولذلك أرسلت صورة من هذه القرارات الى اللجنة التحضيرية للدستور لتأخذ منها ما يصلح أن يكون مادة للدستور ..

وقلت للشيخ حسن مأمون :

ـ ما هى الامنية التى تريد ان تنقلها الى ملايين المسلمين بمناسبة عيد الاضحى المبارك ؟

وقال فضيلة شيخ الازهر :

ـ أتمنى لكل مسلم فى العالم الخير والسعادة .. والتمسك بتعاليم الدين .. وأن يكون الجميع مسلمين قولا وعملا .. والى العالم العربى خاصة تحيات الاب الى ابنائه . وأمنيات بان يعيش كل العرب فى شمل مخلص لصالح العرب . والله الموفق ..

محمد عبد الحميد

من المسئول عن القاتل البرىء ..؟ من المسئول عن السنوات الضائعة داخل السجن بلا جريمة ؟هل هو العمدة .. أو ضابط المباحث .. أو وكيل النيابة .. ؟ ثم أين البرىء القاتل .. ؟انها مفاجأة جديدة فى قضية كمشيش تكشفها المباحث الجنائية العسكرية ! ...

مفاجأة جديدة بعد القاتل البرىء

هل هناك برىء قاتل ؟

[تحقيق : عبد الملك خليل]



٨ سنوات فى الاشغال الشاقة المؤبدة .. قضاها محمد أبو عوف نجم مثالا للجد والاستقامة ... املا أن يفرج عنه لحسن سلوكه ..

لم تكد تنقضى عشرة اشهر على استشهاد صلاح الدين حسين بطل كمشيش، حتى تهاوت بقايا قلاع الاقطاع الزراعى تحت الضربات الحاسمة والعيون اليقظة الدؤوبة للجان تصفية الاقطاع

كانت دماؤه الزكية التى أريقت على الارض التى حاولت عائلة الفقى الرجعية الاقطاعية وأعوانها من القتلة والمأجورين انطلاقة لتحرر الفلاح المصرى من ربقة الاستغلال والخوف والاستكانة والجزع واللامبالاة

وأصبحت كمشيش القرية الهادئة فى حضن محافظة المنوفية رمزا ونبراسا لكل أبناء الارض الطيبة فى وادى النيل ، ومكانا يحج اليه رواد الحرية من بقاع أنحاء العالم .

ومن بلدة زاوية بمم بمحافظة المنوفية انطلقت الزغاريد لتستقبل أحد أبنائها الابرياء ، الذى القى فى السجن حوالى ٧ سنوات جزاء جرائم ونزوات حمقاء ورعناء ظل الاقطاعى صلاح الفقى وابن خالته محمود عزت شرف الدين غازى يقومان باشاعتها فى محافظة المنوفية

لقد تمكنت المباحث الجنائية العسكرية عندما تحرت قضية مصرع الشهيد فى كمشيش من التوصل الى الخطوط التى كانت تربط الاقطاعيين السابقين بعدد من القتلة والهاربين من العدالة ، أجادوا استخدامهم فى قتل المواطنين .

بعد ١٠ سنوات

وعندما فتحت ابواب السجن لتودع لآخر مرة محمد قطب أبو عوف نجم انزاح السر الكبير

وتدفقت الكلمات من فم القاتل البرىء محمد قطب نجم لتفضح ضابط المباحث محمد عبد الحليم عيسى وشيخ البلد الذى لفق له ولأخيه عبدالعزيز نجم قضية مقتل مفتاح هليل الخفير لدى عائلة المزارع ابراهيم الشيخ بكفر شحاتة

وكان على المباحث الجنائية أن تبحث عن القاتل الحقيقى ، وسط طريق محفوف بالصعاب والعقبات وركام الادلة والوثائق القانونية . اذ كيف يمكن التحرى عن واقعة حدثت فى عام ١٩٥٦ ، أى بعد مضى أكثر من عشر سنوات كاملة !! وبعد البحث الدقيق والاستماع الى شهادة الشهود دون ارهاب أو ترغيب اللهم الا مصلحة الفلاحين ، وحقهم فى دفاعهم عن أرضهم ، أمكن التوصل الى القاتل الحقيقى والعثور على السلاح الحقيقى الذى استعمله القاتل فعلا فى عام ١٩٥٦ ، ولم يكن القاتل سوى عبد الحكم عبد الصمد نجم

١٠٠ جنيه لقتل العمدة

لكن كيف تم للمباحث الجنائية العسكرية أن تمسك بهذه الخطوط كلها فى أيديها حتى وضعتها فى أيدى النائب العام الذى أصدر قراره بارجاء تنفيذ عقوبة الاشغال الشاقة والافراج عن محمد قطب أبو عوف نجم ؟

بداية القصة هو تتبع المباحث الجنائية العسكرية لأولئك الذين صاحبوا عائلة السفاح صلاح الفقى وارتبطوا معهم بأعمال مالية ، عندما صدر القرار بوضع أموال أسرة الفقى تحت الحراسة . وبالتحرى تبين أن عبد العزيز قطب نجم كان قد دفع مائة جنيه لمحمود غازى لاستئجار رجلين من أعوانه لقتل العمدة بسيونى الشيخ ، انتقاما للتهمة الكاذبة التى لفقت له ولالقاء أخيه سنوات طوال فى السجن .

اين المسئولية

واليوم اذ ينعم محمد قطب ابو عوف نجم بحريته يحق للانسان ان يسأل كيف سيستطيع أن يواصل حياته العادية بعد هذه السنوات الطوال من الانغلاق والعزلة . ومن ذا الذى يستطيع ان يعوضه ابهى سنى العمر التى راحت نتيجة تهمة ملفقة مزورة ؟ وعلام يقيم الدعوى والمطالبة بالحق قانونيا ان لم يكن انسانيا ؟.

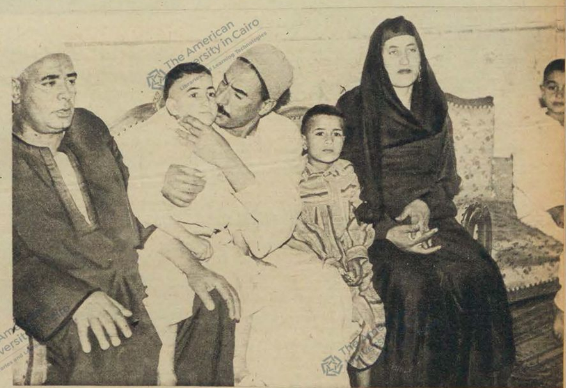
ثم اين تقع المسئولية .. هل على العمدة أو على ضابط المباحث المتكاسل المتواطىء او على وكيل النيابة ام على القاضى الذى اصدر الحكم والمستشار الذى رفض النقض ؟

وهل هذه هى الجريرة الوحيدة او الضحية المفردة التى تمكنت العلاقات الاقطاعية البائدة المتسللة أن تنقذها ، أم أن هناك حالات أخرى .. اقسى وامر .. قتل ابرياء اخر ..؟!

واخيرا ما هو مصير عائلة واهل الخفير مفتاح هليل ، الذبيح والاداة فى آن واحد ؟

وهل اذا أمكنا وجود قتل ابرياء ، فهل هناك ابرياء قتل ؟!

مجرد تساؤلات قد تجيب عنها الايام القادمة



وانتصر الحق وعاد محمد أبو عوف نجم لابنائه واسرته .. بلا قضبان أو رقيب أو سجان .. فى جو العدالة والحرية ..

من المسئول عن السنوات الضائعة داخل السجن بلا جريمة ؟



كان لقاء محمد أبو عوف نجم بأسرته مفاجأة مؤثرة .. احتضن ابناءه وقام ليسجد لله شاكرا .. ثم عاد ليسأل

هذه هي وثيقة الاتهام التي أذاعها الشقيري في الجامعة العربية :



العميل البريطانى حسين بن طلال بن عبد الله ، فى ثيابه البريطانية ، فالملك الهاشمى ليس بريطانى الثياب فحسب بل بريطانى العمالة ..



أحمد الشقيرى ممثل الشعب العربى الفلسطينى الاردنى ، اثناء تلاوة اتهاماته بالخيانة التى ارتكبها حسين فى فترة قصيرة ، وبعدها طلب فصل الاردن من الجامعة ...

٣٣ إتهاما بالخيانة العظمى للملك حسين

[حصل عليها : وجيه أبو ذكرى]



بعد أن ادلى أحمد الشقيرى اتهاماته بالخيانة للملك حسين جلس يستمع الى تاييد الوفود العربية كلها باستثناء السعودية طبعا ..

حصلت ((آخر ساعة)) على وثيقة الاتهام الخطيرة التى أدانت الملك حسين .. وقدم الشقيرى فيها حيثيات ٣٣ اتهاما لحفيد الملك عبد الله بالخيانة العظمى .. وقد وجه الشقيرى أدلة الاتهام الى حكومة حسين فى قلب الجامعة العربية .. وكشف أسرار الخيانة الملكية أمام الوفود كلها ... وبعدها وافق المجلس على ادانة الملك الاردنى وحكومته وكانت الوثيقة تكشف خطط الرجعية ومؤامراتها على قضية فلسطين ..



الشيخ صباح الاحمد يتحدث الى احمد الشقيرى محاولا تهدئة الموقف الذى تفجر بعد ان فشل الوفد الاردنى فى مسرحيته التى تكشفت

● حسين طلب تسليح إسرائيل لتوازن القوى فى الشرق الأوسط ..

حسين سرق أموال الجامعة وحولها لحسابه الخاص في البنوك الغربية!



مدحت جمعة مندوب الاردن بعد ان فشل في تادية الدور الذى رسم له في قصر بسمان ، وقبل ان يرحل وهو يجر وراءه ذيول الفشل ، وقرارا بالاجماع بادانة حكومة الاردن ...

• حسين أفشى الأسرار العسكرية للقيادة العربية الموحدة .. وجرد القرى الأمامية من السلاح

طالب احمد الشقيرى رئيس منظمة تحرير فلسطين ، بفصل الاردن من الجامعة العربية ، وذلك بسبب خيانة الملك العميل حسين بن طلال ، واستند فى طلب الفصل الى مادة من مواد الميثاق . بل ان فصل الاردن كان مطروحا على الجامعة فى عام ١٩٥٠ امام اللجنة السياسية ، وكان الاتجاه بالاجماع ، وذلك لخيانة جده الملك عبد الله ، ولكن الدول الاستعمارية كان لها نفوذها فحمت ملك الاردن الاسبق من الطرد رغم خيانته . وقد طلب الشقيرى فصل سليل الخيانة . وقد طلب موجها اليه ٣٣ تهمة . ستصل الى اكثر من هذا عند مناقشة فصل الاردن ، ذلك أن حسين مستمر فى الخيانة ولن يتوقف ، وسيضيف الشقيرى الى خيانات الملك كل جديد عليها ، وبالتاكيد فان هناك جديدا . ويعد الشقيرى مستندات خاصة بالتهم الذى وجهها له ، وهذه المستندات لا تقبل الشك ، فانها صادرة من عمان ، منها خطاب الملك حسين فى يونية عام ١٩٦٦ ، وهو الخطاب الذى أكد فيه خيانته لقضية فلسطين ، ثم خطابه أيضا بعد مذبحة السموع ، والمؤتمر الصحفى لوصفى التل بعد المذبحة ، وكلاهما أفشى أسرارا عسكرية للاردن والقيادة العربية الموحدة ، وغيرها من الوثائق .

ان «آخر ساعة» استطاعت أن تحصل على قرارات الاتهام التى وجهها احمد الشقيرى الى الملك حسين ، وقد اقتصر الشقيرى فى اتهاماته منذ انعقاد مؤتمر القمة العربى الاول حتى اليوم فقط ، ولم يقدم اتهامات قبل انعقاد مؤتمرات القمة . وهذه ـ هى ـ ٣٣ اتهاما تؤكد خيانة حسين بن طلال بن عبد الله .

●● ان الملك حسين فى خطب وتصريحات متعددة هاجم الدول العربية وسار فى ركاب الدول الغربية مخالفا بذلك قرارات مؤتمرات القمة التى قررت مبدأ عدم الانحياز وسياسة الحياد الايجابى .

●● أن الملك حسين قد عارض فى دخول القوات العراقية والسعودية رغما عن انها بقيت عاما كاملا قريبة من الحدود الاردنية مخالفا بذلك الخطة العربية الموحدة وطلبات القائد العام السيد على على عامر

●● أن الملك حسين رفض تطبيق نظام التجنيد الاجبارى فى الاردن رغم التوصيات المتعددة التى أصدرتها القيادة العربية الموحدة.

●● ان الملك حسين رفض قبول طائرات مقاتلة عرضتها القيادة الموحدة ، لأنها روسية وفضل عليها طائرات امريكية غير صالحة بثلاثة أضعاف الثمن وتسلم فى أوقات متباعدة .

●● ان الملك حسين قد تباطأ عامين كاملين فى اقامة مطار جوى لاستقبال الطائرات العربية المقاتلة رغما عن ان القيادة الموحدة دفعت له التكاليف فى حينها .

●● ان الملك حسين لم يسمح لمنظمة التحرير الفلسطينية بأى نشاط قومى فقد عارض التنظيم الشعبى ، والتجنيد الاجبارى وتسليح القرى الامامية ، وباعد بين المنظمة والشعب ، واعتقل المئات من الوطنيين الاحرار ، خلافا للاتفاقية التى عقدت بين المنظمة والاردن تحت اشراف الجامعة العربية .

●● ان الملك حسين قام بعمل انفرادى باعلانه فى خطاب عجلون عدم التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية مخالفا بذلك قرارات مؤتمر القمة التى اعتمدت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة لارادة الشعب الفلسطينى فى كفاحه لتحرير وطنه .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى عجلون قد أعلن أن الشيوعية أشد خطرا من الصهيونية ، مع العلم ان الشيوعية هى ابدال نظام بنظام ، ولكن الصهيونية ابدال نظام بنظام وابدال شعب بشعب ، مضافا الى أن الصهيونية خطر على الوجود العربى بأسره .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى عجلون قد هاجم الدول العربية التى تتسلح من الدول الاشتراكية وهو التسلح الذى يعمل حتى الآن على الدفاع عن الامة العربية .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى عجلون دعا العالم الاسلامى الى حرب مقدسة ضد الدول الاشتراكية ، وهو بهذا يقحم الامة العربية فى الصراع الرهيب الدائر بين الكتلتين الكبيرتين المتصارعتين .

●● ان الملك حسين فى خطابه بعجلون وجه اللفتة الى قادة العرب ورؤسائهم .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى عجلون قد وجه الاهانة الى شعب فلسطين وزعمائه ، وشعب فلسطين معروف بشجاعته ووطنيته ، وله تاريخ طويل فى الكفاح ، وكل ذنبه انه وقع ضحية السياسة الهاشمية التى وافقت عام ١٩٤٩ على التقسيم ، ثم على تسليم اللد والرملة والعشرات من القرى العربية ، تلك السياسة التى استمر الملك حسين فى اتباعها ، بما تم تسليمه فى عهده من الاراضى العربية ، وآخرها أراضى اللطرون .

●● ان الملك حسين تلقى تبرعات مالية من عدة جهات عربية ، حولها لحسابه الخاص فى المصارف الاجنبية بدلا من أن ينفقها على تسليح القرى الامامية ، وكان آخر هذه التبرعات نصف مليون جنيه استرلينى دفعها الشيخ شخبوط للملك حسين .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى عجلون دعا الى توطين اللاجئين بأموال الثروات العربية وقد أيد هذه السياسة ممثل الملك حسين لدى لجنة الممثلين والرؤساء فى خطاب محفوظ لدى الجامعة العربية .

●● ان الملك حسين فى زيارته الاخيرة الى لندن رضى أن يكون مارشالا فخريا فى سلاح الجو البريطانى ، ولا يليق بملك عربى ارتبط بمؤتمر القمة أن يرضى بهذه المنحة من بريطانيا التى أقامت الوطن القومى اليهودى ، وهى تنزل الآن الدمار والخراب بالثوار الاحرار فى عدن .

●● ان الملك حسين فى زيارته الاخيرة للندن قد أصدر تصريحات ضارة بقضية فلسطين وبالقضايا العربية ، كان أخطرها تصريحين أولهما أعلن فيه ضرورة قيام توازن بالسلاح بين اسرائيل والدول العربية ، وثانيهما صرح فيه ان الاردن وبريطانيا تجمعهما أهداف واحدة يجب أن يسعيا لتحقيقها .

●● ان الملك حسين فى زيارته للندن قدم هدايا ثمينة جدا من الالماس والياقوت والزمرد الى ملكة بريطانيا وزوجها والامراء والاميرات والعائلة البريطانية المالكة ، وقد أحدث هذا العمل استياء عظيما لدى الشعب فى الاردن ، اذ كيف يجوز للملك حسين ان يبدد أموال شعب نصفه من اللاجئين .

●● ان الملك حسين قد نقل الجيش الاردنى من الخطوط الامامية وحشده على خطوط سوريا تنفيذا للمخطط الاستعمارى القديم فى ادخال سوريا فى منطقة النفوذ الغربى .

●● ان الملك حسين قد ارتكب تهاونا وتقصيرا خطيرين فى العدوان الاسرائيلى على السموع ، وبهذا عرض الشعب والجيش لتضحيات كبيرة ، وفى عنقه تقع مسئولية دماء الشهداء من أبناء الشعب والجيش .

●● ان الملك حسين أدلى بعد مذبحة السموع بتصريحات خطيرة هاجم فيها القيادة العربية الموحدة وكشف عن خططها ، وتعرض للجيوش العربية الاخرى ، ومن ناحية ثانية فقد أدلى بتصريحات مملوءة بالتودد لاسرائيل كان أخطرها قوله ان الصحراء هى العدو المشترك للعرب واسرائيل .

●● ان الملك حسين ، بعد مذبحة السموع تصدى للشعب فسقط الشهداء من الشباب والطلاب والرجال والنساء ، واعتقل زعماء الشعب ، وحاصر المدن والقرى ، ومنع عنها الماء والكهرباء ، حتى ان قرى نابلس بقيت تهرب الطعام والمؤن الى المدينة مدة خمسة ايام .

●● ان الملك حسين بعد مذبحة السموع ، قام بحملة تفتيش واسعة ، جرد خلالها ، المدن والقرى الامامية من السلاح ، بدلا من أن يمدها بالسلاح .

●● ان الملك حسين ، بعد مذبحة السموع ، رفض دخول قوات جيش التحرير لتتخذ مراكزها تحت اشراف القيادة العربية الموحدة ، وجيش التحرير باعتباره من أبناء فلسطين من حقه وواجبه أن يكون فى وطنه الى جانب شقيقه الجيش الاردنى فى خوض معركة التحرير .

●● ان الملك حسين قد أعلن التجنيد الاجبارى ، وقد ظهر فيما بعد انه ليس تجنيدا اجباريا ، ولكنها معسكرات تعذيب ، يرسل اليها الشباب والطلاب عقابا لهم على نشاطهم الوطنى .

●● ان الملك حسين ، يطارد الفدائيين الابطال من شعب فلسطين ، بنفس الضراوة التى تلجأ اليها اسرائيل ويعذب الفدائيين فى سجون الاردن تعذيبا وحشيا أدى الى استشهاد عدد منهم .

●● ان الملك حسين ، يقوم بما يسمى حملة تطهير فى صفوف الجيش ، وما هى الا تصفية العناصر الوطنية التى يمتز الجيش الاردنى الباسل بوجودها فى ميدان المعركة .

●● ان الملك حسين ، قد تلقى مجانا أسلحة امريكية ، على حين انه تقاضى ثمنها ٢١½ مليون جنيه من القيادة العربية الموحدة .

●● ان الملك حسين ، فى خطابه الاخير فى فندق انتركونتننتال قد كشف جوانب هامة من الخطة العربية الموحدة لتحرير فلسطين .

●● ان الملك حسين ، فى خطابه الاخير ، قد أعطى ارقاما وبيانات تفصيلية عن الجيش الاردنى ووحداته وأسلحته ، وبهذا يكون القائد الاعلى للجيش قد أفشى أسرار الجيش .

●● ان الملك حسين ، فى خطابه الاخير ، قد اعتبر مذبحة السموع ، نصرا عسكريا باهرا للاردن ، وهو بهذا القول يخون الشعب ويخون الجيش .

●● ان الملك حسين ، قد وضع الاردن فى ظروف سياسية وعسكرية جعلت الاوساط العربية تصف الاردن بانه أصبح قاعدة امامية لحلف الاطلنطى .

وعلى الجملة فان الملك حسين قد جعل الدولة كلها ، وطنا وشعبا وجيشا فى أوضاع عامة لا تعطل هدف التحرير فحسب بل تضمن الظروف الملائمة والمناخ الصالح لبقاء اسرائيل وضمان سلامتها وأمنها .

ولم يكتف الملك حسين بهذا بل راح يصطنع فى كل مناسبة ويبتدع كل وسيلة للقضاء على منظمة التحرير الفلسطينية ، التى كان قيامها فرصة العمر وأمنية الحياة للشعب الفلسطينى ثم جاء الآن يريد اقصاء رئيس المنظمة عن الميدان ، ولو نظر رئيس المنظمة الى هذا الامر من الزاوية الشخصية لكان عليه أن يشكر للملك حسين هذا الاقتراح الذى يتيح له الراحة الذاتية والعودة الى حياة الاسرة ومتعة السكينة بعد سنين طويلة شاقة من العمل الدائب ، كان آخرها الاعوام الثلاثة التى قضاها فى بناء المنظمة .

●● ان الاردن قد خرج على الاجماع العربى باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربية .

●● ان الملك حسين فى خطابه فى اريحا بتاريخ ١٩٦٧/٣/١١ قد هاجم الدول العربية ووجه اليها تهما خطيرة .

وجيه أبو ذكري

ماذا يجرى هناك فى الأردن ؟

بقلم : رجاء مكاوى

الاضواء كلها كانت مسلطة على الاردن طيلة هذا الاسبوع .. فى اجتماعات مجلس الدفاع العربى الاعلى .. وفى اجتماعات مجلس الجامعة العربية التى أعقبت مجلس الدفاع . واضطر مجلس الدفاع الى أن يتخذ قرارا باسقاط الاردن (الاردن الرسمى) من خطة القيادة الموحدة .. وحرمان الاردن (الرسمى أيضا) من الاعتمادات العسكرية التى كان مقررا أن يتسلمها لدعم القوة العسكرية للدول الثلاث المحيطة باسرائيل .. كان مقررا أن تقام مطارات فى الاردن .. ولكن المجلس فضل أن تدفع المبالغ المخصصة للمطارات الى سوريا ولبنان .. وجيش تحرير فلسطين ..

وهذه خطوة جديدة وجريئة .

ولم يحضر الاردن جلسات مجلس الدفاع ، انما حضر أول جلسة من جلسات مجلس الجامعة العربية الذى انعقد بعد انتهاء مجلس الدفاع مباشرة .. وكان واضحا جدا أن مدحت جمعة مندوب الاردن وبقية أعضاء الوفد الاردنى يتابعون أولا بأول ما حدث فى مجلس الدفاع .. وكل ما قيل عن الاردن وقرارات المجلس الجريئة بالنسبة للاردن .. بل أن أحد أعضاء الوفد الاردنى كان جالسا بصفة مستمرة فى الردهة التى تؤدى الى قاعة الاجتماعات ليستقبل الاعضاء بعد خروجهم مباشرة .. ويعرف الاخبار .

وكان واضحا جدا أن تعليمات حكومة الملك حسين صدرت بالانسحاب .. فلم تكن الادانة صادرة من الجمهورية العربية المتحدة بل كانت الادانة من عشر دول عربية ..

وعلى الرغم من محاولات الشيخ صباح الاحمد تهدئة الجو واستبقاء الاردن ، فقد انسحب مدحت جمعة كما كان مخططا له

أما ما ينتظر أن يجرى فى الاسابيع القليلة القادمة فى عمان وبقية مدن الاردن .. فهو : الانتخابات .. فمن الان تستعد الاردن كلها للانتخابات التى تجرى فى منتصف ابريل (نيسان) المقبل الرجعيون وعلى رأسهم الملك شخصيا ، ووصفى التل الذى ترك رئاسة الوزارة ليرأس الديوان الملكى وليستعد لتزوير الانتخابات! يعملون على أن يكون مجلس النواب ملكيا .. أكثر من الملك ! ولكن الاحزاب القومية والتقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية قررت مقاطعة الانتخابات فى الاردن .. تعبيرا عن سحب الثقة ليس فقط بالحكومة العميلة .. ولكن بالحاكم العميل كله ..

المطلوب الآن من الناخب الاردنى أن يتذكر ماذا فعل الملك حسين خلال الاشهر الاخيرة فقط ..

● سحب الاعتراف بمنظمة تحرير فلسطين .

● سحب الاعتراف بالجمهورية اليمنية .

● اعادة العلاقات مع المانيا بصفة منفردة عن بقية الدول العربية .

● الانسحاب من مجلس الدفاع العربى الاعلى .

● الانسحاب من الجامعة العربية .

وعندما تفرز الاصوات .. .. فسوف يعرف رأى الشعب فى حكومة الملك حسين ـ مهما كان التزوير ـ على الاقل سيعرفها الملك حسين .

رجاء مكاوى



GARBIS N.

ساعة اليوم

ساندوز

سويسرية ١٠٠٪

اختر ساعتك من أروع مجموعة من الساعات الرجالي والحريمي:
أوتوماتيكية . بالتقويم . محصنة ضد الماء والصدمات

وكلاء شركة ساندوز في الدول العربية :

- **لبنان - غزة - العراق - الأردن**
  جاك جورج جيراكو
  باب ادريس ص.ب ٢٥٤٨ بيروت
- **سوريا**
  نقولا جيراكو - محلات زوديال
  ساحة المرجا - دمشق
- **المملكة العربية السعودية**
  صالح الحسن أباحسين إخوان
  ص.ب ٤٦٩ الرياض
- **الكويت**
  محمد أرزوني - مخزن النصر
  شارع عبد الله السالم - الكويت
- **البحرين**
  محلات العالم الأخضر ص.ب ١٠٩ البحرين
- **الجزائر**
  محمد بكير ٣٠ شارع اصلاح حسين - الجزائر
- **الجمهورية العربية المتحدة**
  الشركة العامة للتجارة والكيماويات
  ١٤٧ شارع محمد فريد - القاهرة

لماذا تعتبر سيجارة لارك أكثر سيجارة جديدة مفضلة فى العالم ؟



بصراحة - أنها أحسن نكهة من أى سيجارة أخرى دختنها..

إن سيجارة لارك هى السيجارة الوحيدة التى تحتوى على فلترين خارجيين بالإضافة إلى فلتر داخلى به حبيبات الفحم لتعطى النكهة التى يفضلها الناس.



عندما جربتها لأول مرة كان لأنها تحتوى على فلتر فحم ، أما الآن فإنى أدخنها لأن نكهتها ممتازة



إنى أوافق. فلا توجد سيجارة مثل لارك







أنها تحتوى على نكهة جميلة كما أنها سهلة التدخين



لا يوجد مثيل لسيجارة لارك

يقدمه : محمد وجدى قنديل

هــذا الرجــل يقولــ :



حتمية الصدام بين القوى التقدمية والرجعية

لماذا هذا اللقاء بين القوى التقدمية العربية ..؟ ولماذا توقيته فى هذه الظروف بالذات ..؟

فى اعتقادى ان النظرة الموضوعية والتحليل العميق للموقف يجب الا يقتصر على حدود الارض العربية وحدها .. وانما يجب ان يمتد شمولا الى كل التطورات العالمية الاخرى .. ومن خلالها يمكن الخروج بحقيقة مؤكدة تحتم هذا اللقاء .. ويمكن ايضا استخلاص عوامل كثيرة تدفع الى اتصالها وتنسيق خطواتها .. وقد تداخل فى السنوات الاخيرة عاملان جوهريان لهما تأثير مباشر على الموقف :

● التصدع الخطير فى صفوف القوى التقدمية على الصعيد الدولى

● النشاط المتزايد فى صفوف القوى الرجعيــة التى تخضع لاستراتيجية الامبريالية وتخطيطها.

وبدت الصورة فى بعضها كما لو ان القوى التقدمية ترتجل مواقفها بصفة فردية امام الاحداث وتطوراتها .. وكان القوى الرجعية فى نفس الوقت تسير بخطى ثابتة داخل مخطط موضوع ومدروس .. والواقع ان هذه الحال لها تفسيرات كثيرة وتعليلات مختلفة ولكن فى مقدمتها مادب من الشكوك بين بعض الدول التقدمية وانعكس بعدم الاتصال والتنسيق بينها وقضى على روح المبادرة فى مواقفها تجاه الاحداث ..

ولا يقتصر الامر على ذلك فقط وانما هناك تفسير آخر فان القوى التقدمية فى تعايشها السلمى مع القوى الاخرى حول قضايا معينة تسير باخلاص وتعبر بصدق عن نواياها ولا تفكر مطلقا فى الاساءة الى تلك القوى التى تنتمى تقليديا الى الرجعية ، بينما تخضع القوى الرجعية لاستراتيجية معادية للقوى التقدمية وتأتى من فوقها وتصبح بالتالى المضادة لها حتى ولو كانت عندها رغبة فى تعايش سلمى حقيقى مع هذه القوى التقدمية .. واذن وفى كل حال من الاحوال فان الصدام بين القوى التقدمية والقوى الرجعية شىء ضرورى وحتمى عند اتخاذ المواقف الحاسمة والفاصلة حوله القضايا المصيرية ، واذا ما اضيفت هذه الخلافات والاحتكاكات الى بعضها فانها تصبح عقبات كبيرة وفواصل واسعة ولابد من النظر اليها بعين الواقعية ولابد من حسابها مهما كانت نتائجها وعواقبها ..

لا مهادنة أمام سياسة الضغط والتطويق

وهكذا اجدنى امام جواب السؤال واقول : ان القوى التقدمية العربية فى دفاعها عن نفسها وعن مكاسبها وعن مبادئهـــا لابد لهـا أن تلتقى يوما ، وعلى مستويات معينـة لكى تدرس مشاكلها المشتركة ولكى تنسق اعمالهـا وتزداد فاعليتهـا وايجابية مواقفها .. !

وقد تمت بالفعل خلال الفترة الاخيرة اتصالات ثنائية وجماعية كثيرة بين العواصم العربية التقدمية وكان ذلك على اثر تدخل القوى الاستعمارية والرجعية فى مشاكل اليمن والجنوب والخليج وكانت نتيجة طبيعية للمؤامرات التى تحوط قضية فلسطين وتتجلى من حين لآخر فى سياسة الاحلاف المطروحة ، وكانت هذه اللقاءات والاتصالات على مستوى الاحزاب والمنظمات الجماهيرية تارة وكذلك على مستوى اجهزة الدولة تارة اخرى واتضح من خلالها ضرورة ايجاد التنسيق الدقيق والقيام بخطى اكثر ثباتا داخل اطار خطة موضوعة – ربما لها وجه دفاعى وربما لها وجوه تفرض روح المبادرة – وسوف تتسلسل الاحداث وسوف تتتابع تطوراتها التى تفرض هذا اللقاء وسوف يكون له بالتالى نتائجه الايجابية ..

وليس معنى ذلك اننا نتخلى عن محاولاتنا لتصفية الجو العربى وتدعيم الصفوف الا اننا امام سياسة الضغط والتطويق لانستطيع ان نسلك طريق المهادنة لان الواقع يفرض علينا ضرورة الزود عن مكاسبنا الثورية الاشتراكية بكل الامكانيات التى نملكها والطاقات التى لدينا ..

لقاء الجزائر للتنسيق بين القوى التقدمية

وليس من الممكن ابدا التخلى عن هذه المكاسب او التهاون فى صمودنا ومساندتنا لجميع القضايا التحررية العادلة – عربية او غير عربية – لان هذا هو واقع القوى التقدمية ومصيرها وحينما تفعل ذلك فانما تلبى رغبة الجماهير الشعبية وتعبر عن ارادتها الثورية وعما يجرى من غليان على الارض العربية ويتمخض يوما او آخر بانتصار القوى الثورية التقدمية ..

واحب آن أؤكد ان الاتصالات بين هذه القوى ماضية فى طريقها من اجل لقاء الربيع المنتظر .. واعتقد ان الاجتماع مابين احزاب الدول الاشتراكية الثورية وما بين ممثلى الطبقات الكادحة والمثقفين الثوريين فى الدول العربية الاخرى سوف يتم خلال شهر مايو على ارض الجزائر المناضلة .. وعلى اية حال فان اللقاء سيكون أرضا خصبة للفكر الاشتراكى العربى ولتجارب التطبيق الرائدة التى يعود تحليلها بثروة فكرية على مفهوم الاشتراكية ذاتها ، وسوف تحتك الآراء وتفحص النظريات وتقارن التجارب ومن كل ذلك تخرج خلاصة الفكر العربى وحصيلة تطبيقاته مما يجعلنا نؤكد بعض المميزات لكل سياسة اشتراكية تقدمية وربما نخرج فى نفس الوقت ببعض الملامح غير المعروفة نظريا والناتجة عن التجربة المحلية وبهذه الطريقة يساهم اللقاء ليس فى التقارب والتنسيق بين القوى التقدمية فحسب ، وانما فى اعطاء مفهوم الاشتراكية معنى أوسع ونظرية اكثر خصبا ..!

ضرورة تطوير النظريات والاستفادة من التجارب .

ولا يمكننى التنبؤ باى شىء يتعلق بنتيجة المؤتمر – أو اللقاء المنتظر – ولكننى أريد ان أؤكد حقيقة واحدة: ان المجتمعات ليست واجهة جامدة ولكنها واقع متطور يوميا ، واذن من الضرورى فى التطبيق الا نقف عند حدود النظريات التى حصرت فى زمن ما ومتجاوبة مع واقع معين وآخذة بعين الاعتبار بعض العوامل فقط ، من الضرورى ان تطور تلك النظريات بتطور المجتمعات وتتغير ايضا بتغير الواقع والارض التى تقف عليها ولكن بدون أن تبتعد عن الخط الاساسى لها ، ولكل تجربة اشتراكية حقيقية ملامح ومميزات تجعلها تختلف فى التطبيق عن ملامح اية تجربة اخرى الا انها تتلاءم اكثر مع واقع المجتمع الذى تطبق فيه وتصبح بذلك اكثر فاعلية وتجاوبا ..

وبالتالى فانها لاتكون اقل تقدمية او اشتراكية من غيرها من التجارب مادامت الفاعلية مضمونة ومادام الخط الاساسى محتفظا بمعالمه !!

عبد العزيز بو تفليقة

وزير خارجية الجزائر

يرسمه :

حكايات .. وراء الأخبار

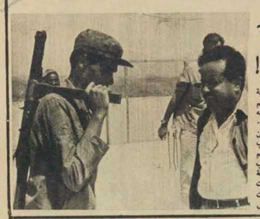
يقدمها: جميل عارف

ج. يوسف

٤٠ ألف معتقل فى سجون السعودية !

* تقول آخر التقارير القادمة من جدة أن السجون والمعتقلات السعودية قد امتلأت بأكثر من ٤٠ الف مواطن عربى من مختلف انحاء الجزيرة العربية .. ومن بين هؤلاء نحو خمسة آلاف ضابط وجندى من ابناء القبائل السعودية .. وقد انتشرت فى انحاء السعودية موجة من السخط والاستياء بسبب المذبحة البشعة التى ارتكبها حكام السعودية باقدامهم على قتل ١٧ مواطنا من ابناء جمهورية اليمن فى هذه الايام الحرم التى يحرم فيها القتل ، وبدون محاكمة شرعية عادلة .. وتقول هذه التقارير ان الشعور العام هو أن هذه الجريمة لايمكن ان تمر بدون عقاب .. ويتوقع حكام السعودية ان تشهد الايام القادمة نشاطا فدائيا واسع المدى داخل السعودية انتقاما للاحرار والابرياء الذين تمت عملية قتلهم بالجملة بدون محاكمة !





آخر ساعة تنفرد بنشر صورة الأصنج فى تعز !

● تنفرد آخر ساعة بنشر هذه الصورة للزعيم العدنى الثائر عبد الله الاصنج فى تعز باليمن .. وفى الاسبوع الماضى اعلن عبد الله الاصنج أن شعب عدن سيقاطع لجنة الامم المتحدة وقال ان الشعب العدنى سيقابل اللجنة بمزيد من الاضطرابات والاحتجاج على مؤامرات الاستعمار فى الجنوب المحتل

ب.ب لم تسمع عن الملك الصغير !

● آخر فضيحة الملك حسين تقول .. انه كان فى اجتماع هام فى القصر الملكى فى عمان ، وفجأة ترك الاجتماع ليتصل تليفونيا ببيروت ، ويطلب الى النائب اللبنانى خليل الخورى الذى وجه الدعوة لبريجيت باردو لزيارة لبنان ، ان يتوسط لديها لقبول دعوته لزيارة الأردن .. وتقول الاخبار القادمة من بيروت ان بريجيت باردو ردت على النائب اللبنانى عندما أبلغها رغبة الملك حسين بما ترجمته حرفيا : حسين مين .. ما اعرفوش !!
والمعروف ان منى زوجة الملك الصغير تزور فى هذه الايام عائلتها فى انجلترا !

"جليطة" السفير السعودى .. أثارت أزمة دبلوماسية !

● أثار الشيخ العبيطان سفير السعودية فى الخرطوم وهو فى نفس الوقت عميد السلك الدبلوماسى ازمة دبلوماسية بسبب تجاهله لسفيرى اليمن والصين الشعبية فى الخرطوم .. وكان سفير العراق فى الخرطوم قد اتصل به فى التليفون ليقول له نيابة عن سفراء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والكويت واليمن أن عمادته للسلك الدبلوماسى تفرض عليه التعامل مع جميع السفراء بصرف النظر عما اذا كانت حكومته تعترف بالدول التى يمثلها هؤلاء السفراء أم لا .. ولم يتمالك السفير السعودى نفسه ، وقام بقطع المكالمة التليفونية فى وجه السفير العراقى .. وأثار هذا الموقف من السفير السعودى – وهو موقف وصفته الدبلوماسية فى الخرطوم بانه ((جليطة)) دبلوماسية ، احتجاجا عنيفا من السفراء العرب . وقد بادروا بابلاغ وزارة الخارجية السودانية قرارهم بعدم تلبية اية دعوة من السفير السعودى باعتباره عميدا للسلك الدبلوماسى ما لم يبادر بالاعتذار للسفير العراقى .. وما لم يكف عن تجاهله لسفراء الدول الذين لا تعترف حكومته بدولهم كسفيرى اليمن والصين الشعبية !

نيريرى يشارك فى الحملة لتحرير اقتصاديات تنزانيا

● حضر الرئيس نيريرى رئيس جمهورية تنزانيا القادم الى القاهرة بعد اسبوعين لاول مرة فى دار السلام ، وهو يرتدى ملابس القائد العام للقوات التنزانية المسلحة .. وفى الاسبوع الماضى قام الرئيس نيريرى بزيارة احد مراكز الخدمة العامة حيث اشترك مع جماهير الشعب فى مد خط انابيب للبترول يمتد لمسافة ٤٥ ميلا من دار السلام .. وهذا المشروع هو احد المشاريع التى يساهم الشعب التنزانى بانشائها فى معركته للاعتماد على اقتصادياته وتحريرها من السيطرة الاجنبية .

الإسكندرية تشهد مولد سباح جديد للمسافات الطويلة





● شهدت الاسكندرية مولد سباح جديد للمسافات الطويلة واسمه محمد سعيد غانم .. والسباح الجديد عمره ١٩ سنة ، وهو طالب فى كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية ، وقد اشترك اخيرا فى سباق الـ ٧ ساعات مع ٤٧ سباحا آخرين .. ولم يصمد فى هذا السباق أكثر من ١٦ سباحا ، وقد جاء ترتيبه الثانى للهواة والمحترفين .. وفى الاسكندرية قال السباح العالمى عبد اللطيف ابو هيف ان مستقبل السباح الجديد يبشر بنتائج باهرة .. كما يساعد صغر سنه على ان تكون له قوة احتمال خارقة . والسباح السكندرى عضو فى النادى الاوليمبى ، ويشرف على تدريبه كمال محروس مدرب النادى الاوليمبى ، وهو يقوم بالتدريب على السباحة لمدة ثلاث ساعات فى كل يوم .



زوجة سفير العراق تجمع السيدات العرب لتعزية أم الشهداء

● شهد بيت السفير العراقى فى القاهرة فى يوم السبت الماضى اجتماعا نظمته السيدة حرم السفير لتقديم العزاء للسيدة أم الشهداء الثلاثة زوجة عبد القوى مكاوى .. واشترك فى هذا الاجتماع عدد كبير من سيدات السلك السياسى العربى والجالية العربية فى القاهرة .. كما ضم بعض زوجات الوزراء وعضوات مجلس الامة وسيدات رابطة المرأة الفلسطينية .. واثناء الاجتماع ألقت الشاعرة روحية القلينى قصيدة تعزى فيها ام الشهداء وتقول فى مطلعها :

احييك رمز الفداء والبطولة
احييك رمز الصفات الحميدة
احييك بنت العروبة درسا
لابنائنا فى الحياة النبيلة

اقتراح للتليفزيون من مجلس الأمة !

* اقترح مجلس الامة على التليفزيون تركيب أجهزة اضاءة ثابتة داخل قاعة الاجتماعات الكبرى . يتكلف التليفزيون ٨٠ جنيها للاضاءة فى كل مرة يتقرر نقل احدى جلسات المجلس فى التليفزيون
التليفزيون لم يقرر شيئا بالنسبة لهذا الاقتراح حتى الآن !

شعبية جونسون تدهور .. والسبب فيتنام

● آخر تقرير لمعهد جلوب لاستفتاء الراى العام الامريكى يقول .. ان ٤٩٪ من افراد الشعب الامريكى اصبحوا ضد سياسة جونسون فى فيتنام.. وهذه النسبة تزيد ١٦٪ عن نسبة الذين كانوا يعارضون سياسته فى فيتنام فى شهر مارس فى العام الماضى.. اما الذين يعارضون سياسته بصفة عامة فقد وصلت نسبتهم الى ٥٥٪ .. وكانت نسبتهم فى العام الماضى ٤٤٪ فقط !.





موديلات من بقايا العائلات المالكة فى أوربا !

* تخصصت مصممة الازياء الايطالية ماريسا فالنتينى فى تصميم الازياء لسيدات المجتمعات الراقية .. وهى تستخدم فى عروض ازيائها عددا من آنسات وسيدات الاسر المالكة السابقة فى اوربا .. وعقدة مصممة الازياء الايطالية انها كادت تصبح أميرة مرتين وفشلت .. وكانت اول مرة فى سنة ١٩٥٩ عندما أعلنت خطوبتها على الامير الكسندرو بورجيزى .. ثم فى سنة ١٩٦٥ عندما خطبها الامير جونزالو دى بوربون ثم فسخ خطوبته .. وترى فى الصورة مع كونتيس جميلة اسمها الكونتيس لافاتيلى وتعمل عارضة ازياء عندها !

سرى جدا

القاهرة – التقى احمد الشقيرى باحد اعضاء الوفد الاردنى الذى رافق مدحت جمعة الى القاهرة قبل اجتماع مجلس الجامعة العربية وتنفيذ الوفد الاردنى للمسرحية التى رسمت له فى عمان .. وكانت مفاجاة عندما قال له عضو الوفد الاردنى : سيدى .. والله اعذرنا .. ولكنها أوامر سيدنا ! .. وابتسم احمد الشقيرى ولم يقل شيئا !

باريس – يصدر سارتر فى الشهر القادم لاول مرة عددا خاصا من مجلة العصور الحديثة عن قضية فلسطين . وقد طلب سارتر من المستشرق اليهودى ماكسيم رودنسون رئيس معهد الدراسات الشرقية فى باريس ان يعرض وجهة نظره التى تناصر العرب ، وتفضح اسرائيل فى احدى مقالات هذا العدد .. وينتظر أن يساهم فيه أيضا احمد بهاء الدين ولطفى الخولى بمقالين عن قضية فلسطين ..

القاهرة – لن تعاد مباراة الزمالك والاتحاد .. فقد ثبت ان موقف عبد العزيز السيد الحكم كان سليما .. وأنه لم يرتكب أي خطا أثناء حكمه للمباراة !

موسكو – ينتظر أن يطبق الاتحاد السوفيتى ابتداء من يوم ٧ نوفمبر القادم بمناسبة الذكرى الخمسين للحكم الشيوعى نظام العمل لمدة خمسة ايام فى الاسبوع .. ويومين للراحة .. وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى قد قررت العمل بهذا النظام الجديد ، وهو نفس النظام المعمول به فى الولايات المتحدة .. ولن يتغير مع الانتقال الى نظام العمل الجديد عدد ساعات العمل الاسبوعية ، وهى ٤١ ساعة فى الاسبوع .

عدن – اهدت الحكومة البريطانية ثلاث كاسحات الغام الى حكومة الاتحاد العميلة فى عدن فى محاولاتها لتدعيم الحكم العميل هناك .

روما – منعت السلطات الايطالية (فيتوريو دى سيكا) المخرج الايطالى الذى تجنس بالجنسية الفرنسية من مباشرة أى نشاط سينمائى فى ايطاليا .. وتتهم الحكومة الايطالية المخرج الايطالى سابقا بالتهرب من دفع ٣٦٤ مليون ليرة ايطالية ضرائب متاخرة للدولة !

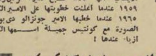
عمان – قررت القوى التقدمية فى الاردن مقاطعة الانتخابات التى تزمع حكومة الملك حسين اجراءها فى منتصف الشهر القادم .

لندن – رفضت جولدا زيمرمان نائبة رئيس تحرير مجلة (الجويش أوبزرفر) منصب رئيس تحرير المجلة معلنة تضامنها مع جون كيمش رئيس التحرير الذى طرد من منصبه وقدمت استقالتها .. وكان الاتحاد الصهيونى فى بريطانيا قد طرد جون كيمش من منصبه لرفضه سحب مقال أعده للنشر فى المجلة حول انتشار البطالة فى اسرائيل .

نيودلهى – قررت الحكومة الهندية تنشيط برامج تحديد النسل بالدرجة التى تحقق خفض نسبة المواليد الحالية فيها الى النصف تقريبا .. والشعور السائد فى الهند انها لن تستطيع الاستغناء عن المعونات الاجنبية قبل سنة ١٩٧٦ . وتتجه بعض مشروعات توفير الحبوب فى الهند فى الوقت الحاضر لتحقيق الاكتفاء الذاتى بالنسبة لهذه الحبوب خلال السنوات الاربع القادمة !

تونس – نشبت ازمة على اثر اصابة بورقيبة بازمته القلبية مشادة بين الباهى الادغم والمنجى سليم من زعماء حزب بورقيبة .. والباهى الادغم تسانده واشنطن ليصبح خليفة لبورقيبة .. بينما يعتبر المنجى سليم نفسه الخليفة الشرعى لبورقيبة !

صوفيا لورين تناشد اللصوص إعادة الأوسكار

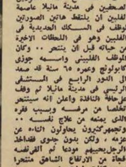


● اذاعت صوفيا لورين بيانا نشرته الصحف الايطالية وجهته الى اللصوص الذين اقتحموا الفيلا التى تعيش فيها وتقول فيه : أيها السادة الذين اقتحمتم بيتى .. انكم تستطيعون اختيار ضحايا آخرين غيرى ، ولكنها ثالث مرة أتعرض فيها أنا وكارل زوجى لحملاتكم .. وان ما أثار غضبى سرقتكم للكؤوس والميداليات التى حصلت عليها فى حياتى الفنية وهى كما تعلمون تذكارات لا يمكن تعويضها ولذلك أناشدكم ردها وخاصة تمثال الاوسكار

عندما تربصت العدسة لهذا الرجل وهو ينتحر ... !





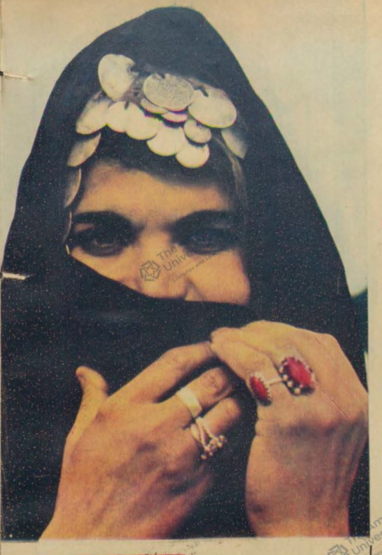


● استطاع احد المصورين الصحفيين فى مدينة مانيلا عاصمة الفلبين ان يلتقط هاتين الصورتين لموظف فى السكك الحديدية فى الفلبين وهو فى اللحظات الاخيرة من حياته قبل أن ينتحر .. وكان الموظف الفلبينى واسمه جوزى كابولونج وعمره ٦٥ سنة قد صعد الى الدور الرابع فى المستشفى الرئيسى فى مدينة مانيلا ثم وقف على حافة النافذة واعلن انه سينتحر تخلصا من مرضه وبسبب فقره الذى يمنعه من علاج نفسه .. وتجمهر كثيرون يحاولون اثناءه عن عزمه ، ولكن بدون جدوى فقد اخذ الرجل يحييهم مودعا ثم القى نفسه فجأة من الارتفاع الشاهق منتحرا .. وكانت نهايته !



الأرانب تؤكد علاقة التدخين بسرطان الرئة

* قام احد معاهد الابحاث العلمية فى الاتحاد السوفيتى بتدريب مجموعة من الارانب على تدخين السجائر لدراسة اثر التدخين على الاصابة بسرطان الرئة .. واكتشف العلماء السوفيت ان الارانب التى اجبرت فى بداية التجربة على التدخين ، قد تعودت على ان تدخن فى كل يوم عددا يتراوح بين ٩ و١٢ سجارة .. وماتت هذه الارانب واحدة بعد الاخرى بعد اربع سنوات من التجربة ، وكانت كلها مصابة بسرطان الرئة .. وتقول دراسات هذا المعهد ان ارتفاع نسبة الاصابة بسرطان الرئة خلال السنوات من سنة ١٩١٤ حتى الآن يرتبط بطريقة مباشرة مع زيادة استهلاك الدخان خلال هذه السنين !



كيف تتغير صور الحياة فى سيناء ؟

تحقيق : سالم عزام • تصوير : أحمد عبد العزيز

كيف تبدو الصورة فى ارض الله ..؟
.. وكيف تمضى الحيـاة فى مناطق الحدود المواجهة لاسرائيل؟
.. وكيف تعيش سـيناء على حافة التغيير
.. والمستقبل وكيف يواجه مجتمعها مشاكله ؟
ان ((آخر ساعة))
تقترب من أعماق الارض التى تنتظر مياه النيل
.. لكى تتحول رمالها وصخورها الى رقعة خضراء لاول مرة

وفى أثناء جولتى هناك .. كان خيالى يملا عينى .. كنت أشعر ان كل جبل أمر به هو جبل من الحديد او الفحم .. وكل كوم من الرمال تحته بئر من البترول .. وكل واد كان معبرا لقوم موسى .. او لجيوش الاسلام .. والصحراء من حولنا واسعة .. واسعة .. تحدها جبال ملونة .. اللون الاحمر .. والاصفر والاسود .. والبنفسجى .. وقد أصبحنا ـ المصور أحمد عبد العزيز وانا ـ خبراء فى الجيولوجيا .. فجأة .. نشير بأصابعنا الى الوان الجبل .. ونصيح هذا حديد . هذا منجنيز . هذا فحم ..

وفى أثناء جولتك فى سيناء .. لابد أن تترك الطريق المرصوف لتسير فى طرق وعرة . والطريق الوعر تبرز فيها ـ دائما ـ قطع الحجـارة كأسنان الرماح . والسيارة التى نركبها قديمة .. ولكن ليس المهم هو السيارة . ولكن المهم هو السائق . والسائق صالح يعرف الطريق شبرا شبرا . يعرف كل حجر فيه . وكل مطب وكل كثيب من الرمل يمكن أن تغرز فيه العجلات

والخرابيش هم فرقة الفنون الشـعبية فى شبه جزيرة سيناء .. وهم من قبائل الغجر . او (النور) .. ويطوفون بالوديان على ظهور الحمير .. وينصبون خيامهم بجوار مضارب البدو .. او بجوار بيوت العمال . ويعرضون فنونهم من رقص وغناء .. فى حفلات لايحضرها الا الرجال .. والمراة الخربوشة لا ترتدى ثيابا مثيرة أثناء الرقص . ولكنه نفس الثوب البدوى كل ما هنالك أنها تكشف عن وجهها وقد تصبغه بطلاء ساذج . وقد يكون من حق المتفرجين أن يغازلوا (الخربوشات) . ولكن ليس أكثر من الغزل . فكل فرقة تتكون من عائلة .. وكل خربوشة لها زوج يقف بجانبها .. خربوش هو الآخر .. والزوج لا يسـمح باكثر من الغزل البرىء ..

(ان الخرابيش لـسمة باسـمة تخفف من جفاف الصحراء ..) هكذا قال لى المقدم محسن محيسن ..

ونستمر فى الطريق المرصوف باسنة الرماح، ومن حولنا جبال صخرية تقوم كالحوائط العالية .. ومن بين الصخور ينبثق نبات ((السكران)) .. انه شجيرات صغيرة أشبه بالحشائش .. وهو نبات ((مخدر)) كالحشيش ولذلك سمى ((بالسكران)) .. والابل تعرفه ولا تأكله .. حتى لاتسكر .. وبعض الاهالى يعرفونه .. ويأكلونه ويسكرون وحول الطريق ينتشر شجر السيال .. أشجار صغيرة .. فروعها ملساء .. تحرق ويصنع منها الفحم .. أحسن انواع الفحم ..



الحنان .. للجمل

وفى سيناء .. تعايشك حقيقة للوهلة الاولى .. ان البدو لايمنحون الارض حنانهم مثل وادى النيل .. لانه لاشىء يشدهم اليها ويربطهم بمصيرها .. انهم يمنحون الجمل كل الحنان والرعاية .. أما الارض .. فلا شىء ، من أجل هذا فعلامات القبائل المميزة تكون على الجمال .. من أجل هذا أيضا لاتخلو مضارب قبيلة من طبيب بدوى يستطيع مداواة الجمال .. أما البدوى نفسـه فلا طبيب له .. لانه يرى انه لايوجد مايدعوه لزيارة الطبيب الذى يجاوره فى وحدته الصحية .. انه يجد فى أعشاب الصحراء شفاءه : العضمية والبعيثران للمغص .. والحنظا للامساك ووجع الاسنان .

.. ..
.. ..

هكذا تمضى حياة القبائل فى سيناء .. لم يكن هناك من شىء يشدهم الى الارض .. كل أيامهم ترحال وراء العشب . لكن ملامح الصورة تتغير الآن ان البدو فى كل سـيناء ينتظرون قوافل التعمير التى تجول الآن فى كل شبه الجزيرة تفتش عن كامن الثروة تحت الرمال .. عند كل نقطة ماء يمكن أن تنزع من اللـون الاصفر . أرضا خضراء تخلق لهـؤلاء البدو ظروف الاستقرار .. من كل معدن يمكن أن تكشف عنه معاول الباحثين فى قلب الجبل .





● البنت فى سيناء .. كل جمالها يتركز فى عيونها .. وربما لذلك تخفى كل وجهها ولا تظهر منه الا العيون الكحيلة ..

● فى مدرســة المعلمين بالعريش ، اول فريق مختلط من طالبات وطلبة المدرسة للموسيقى العسكرية .

● تجربة الفصـــل الواحد الذى يضم اربع فرق دراسـية ابتدائية ويدرس لهم مدرس واحد .. تجربة رائدة فى بسيناء .

● محاولات مستمرة لتعمير سـيناء .. فمنذ شهر تقريبا – ولاول مرة فى التاريخ – وصلت مياه النيل الى هناك .. وقبلها كانت هنالك محاولات للحصول على المياه من الابار لتعمير الصحراء .

قوافل التعمير التى تتجول بين الجبال وينتظرها البدو كل صباح ..

وفى سـيناء ، تلتقى فى دير سانت كاترين برهبان وهبوا حياتهم لله .. ولكنك تلتقى ايضا أثناء جولتك فى الصحراء برهبان آخرين .. رهبـان المنجنيز .. ورهبـان البترول .. ان نفس الشعاع الذى ينطلق من عينى راهب الدين تراه ينطلق من عينى مهندس شركة المناجم .. ومن عينى مهندس البترول .. ونفس الحياة التى تجدها فى الدير .. تجدها أيضا فى المنجم .. وبجوار بئر البترول .. العزلة .. والزهد .. والتفرغ الروحى للمجهـول .. الراهب والجيولوجى كلاهمـا يبحث عن المجهـول .. الراهب يبحث عنه فى السماء والمهندس يبحث عنه فى باطن الارض ..

فحم المغارة ..

والمغارة منطقة جبلية فى وسط سيناء .. تبعد عن العريش ٩٠ كيلومترا .. والمغـارة لاتسـتطيع ان تسميها قرية .. ولا مدينة .. انها مجموعة من بيوت عمال الشركة وموظفيها .. تقع متفرقة فوق الرمال .. وبعيدا عنها تقع عشش البدو مبنية من الصفيح ..

وجلست مع موظفى الشركة .. وكانت مفاجأة .. انك اذا جلست مع موظفين من القـاهرة يدور الحديث دائما عن قلة المرتبات .. واهمال الادارة لهم .. ولكن لم اسمع شكوى من موظفى منجم الفحم .. كان كل حديثهم عن الفحم .. كان الفحم هو كل شىء فى حياتهم .. وعيونهم تبرق .. وصوتهم ينبض بالحماس ..

وكنت من فرط حماسهم أشك فى نياتهم .. لعلهم ينافقون الشركة .. ولكن .. انهم يعيشون هذه الحياة القاسية .. المنعزلة وسط الصحراء .. ولا أظن انهم فى حاجة الى النفاق .. تكفى هذه الحياة لتغنيهم عن النفاق .

وكل شىء هنا عليه بصمات الفحم.. والطرق المغبرة ترتفع وتنخفض وتدور حول المنجم .. منجم له فتحات فاتحة أفواهها .. وتنظر فيها فلا ترى الا الظلام .. ظلام مخيف ..

وقمنا لزيارة المنجم .. وواجهتنا فوهته .. فوهه ضخمة كان الجبل يفتح فاه ليبتلعنا .. ويفتشنا ((الباش ريس)) احمـد خوفا من وجود كبريت معنا .. وندخل فى عالم مسحور

والمشكلة الكبرى هناك هى مشكلة المياه .. مياه الشرب.. والموظف المختص يصرخ بالتليفون المياه اتأخرت ..!

والمياه تنقل الى المغارة بالسيارات .. فاذا تأخرت السيارة أو أصابها العطب .. سقط قلب المغارة ..

الاختلاط فى سيناء

وعندما نترك المنجم .. ونعود الى العريش .. وهى المدينة الوحيدة الموجودة فى سيناء .. وعاصمة المحافظة .. تجـد أن المجتمع هناك يختلف عن المجتمع البدوى .. ولكنه لايخلو أيضا من التناقض ..

فالمجتمع البدوى فى سيناء نستطيع أن نقسمه الى قسمين ..

● بدو رحل .. وهم لايستقرون فى مكان.. وكثيرا مايقعون – بسبب تخلفهم – ضحية عصابات التهريب الكبرى المنتشرة بين الجبال .. وهناك محاولة من المحافظ اللواء عبد المنعم القرمانى لتوعيتهم ورعايتهم .. وذلك بانتقاله هو ورجال المحافظة اليهم وعقد المؤتمر لهم .

● قبائل كبرى .. وهم لهم مكان معين .. وأرض يزرعونها ويرتبطون بها ومجتمع اكثر استقرارا ..

والعريش كذلك نستطيع أن نجد فيها التناقض .. ولكن بشكل أكثر حدة ..

فالعريش ما زالت تخضع لظلال الحياة القبلية القديمة .. بأفكارها ونظمها التى تقول ان وجه المرأة عورة .. وان السينما حرام .

وبالرغم من ذلك .. فان العريش بها تجربة اختلاط فى المدارس الثانوية ومدارس المعلمين .. وهى تجربة ناجحة تماما ..

وبالعريش أيضا سينما جديدة فتحت منذ حوالى شهر .. وهى تحاول المقاومة .

وبالعريش أيضا .. شباب ثورى جديد .. يحمل أفكارا جديدة لحل مشاكل المجتمع السينى ..

اقلب الصفحة من فضلك

الفتحات المظلمة التى يخرج منها فحم المغارة..

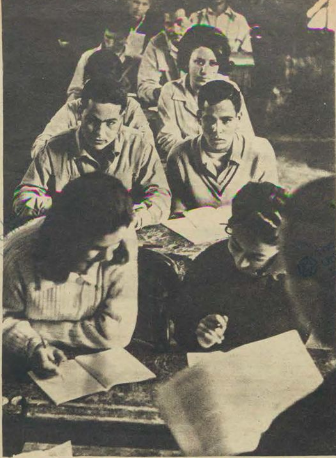
وفى لقاء لى مع احمد محمد سعيد ناظر مدرسة المعلمين .. قلت له : الم تصطدم تجربة الاختلاط هنا بالتقاليد ؟..

قال : اسمع ، لابد من وجود تقاليد فى اى مجتمع . فالمجتمع – اى مجتمع – لايستقيم الا بالاخلاق والتقاليد . ولكن من ناحية اخرى يجب ان نسلم بأن بعض التقاليد .. يبلى .. لانه لم يعد يتلاءم مع طبيعة العصر وظروفه .. وتقدم الحضارة هو الكفيل بأن يقدم لنا تقاليد جديدة .. لها احترامها فى المجتمع .. وقادرة على أن تتلاءم مع ظروفه .

وبالنسبة للاختلاط فى العريش .. قام – فى البداية – صراع بين منطقين : كلاهما كان له احترامه .. لان هذا الجدل الذى ثار بينهما هو الذى اختبر جدية الجديد .. وقال بانه جدير بأن يتبع ..

بهذا المنطق .. اقتنع الناس .. واصبح اغلب الآباء فى العريش واثقين تماما بأن مصير ابنتهم – عندما تزامل الصبى فى المدرسة – افضل لها ولمجتمعها ..

وبالرغم من منطق ناظر المعلمين .. فان فوزى رزق رئيس قسم الوسائل بمديرية التربية والتعليم بالمحافظة له رأى آخر.. انه يقول ان مجتمعا مغلقا كالعريش .. كان يجب أن يبدأ فيه الاختلاط منذ الصغر حتى لاتفاجأ به الفتاة فى الجامعة .. الا .. ان التجربة لايمكن أن تنجح فى مجتمع كمجتمع القاهرة .. لان مجتمع سيناء مجتمع صغير .. والناس هنا تعرف بعضها .. والحوادث الصغيرة تتضخم ويصبح لها دوى تردد أصداءه الجبال . وغير معقول أن يتجاوز الطالب حدود اللياقة مع زميلته التى يعرف ابوها اباه ..



فى سيناء ، تجد كثيرا من المتناقضات كما يقول دينامو سيناء المقدم محسن محيسن .. تجد تجربة الاختلاط الناجحة جدا ، وتجد ايضا الفتاة البدوية التى لا يظهر من وجهها الا عيونها الجميلة ..

وبعد جولة لى فى مدارس سيناء .. أستطيع ان أقول بغير تحفظ أن تجربة الاختلاط هناك ناجحة تماما . لقد رأيت الطالب بجوار الطالبة فى الفصل .. وفى المكتبة.. وفى الملعب.. وعلى خشبة المسرح فى قلب سيناء – كمحاولة لتطوير عادات العاصمة – رأيت ذلك كله ولم اسمع شكوى واحدة من طالبة عاكسها طالب .. أو قال لها كلمة جارحة . بل ان الشىء الاكيد أن الاختلاط قد هذب من ألفاظ الطلاب .. وهذب أيضا منظرهم العام ..

.. ..

.. ..

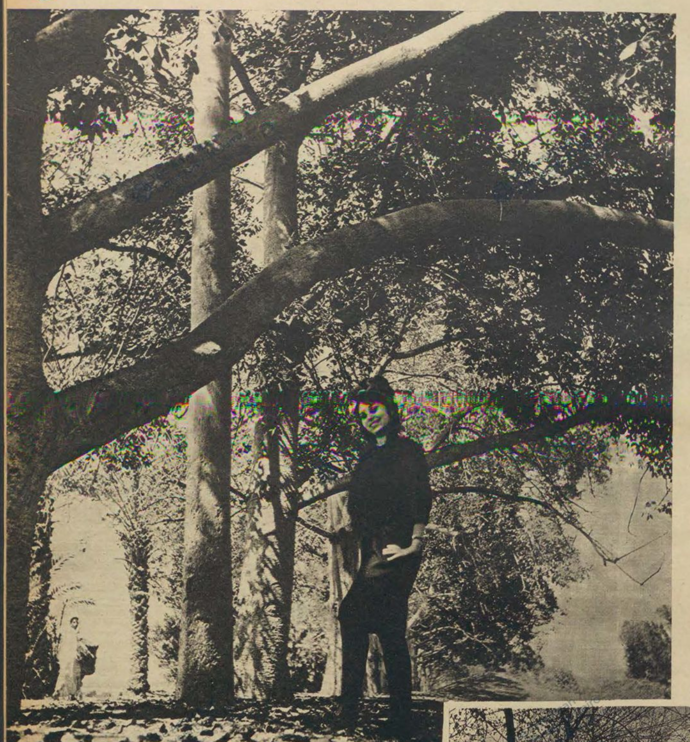
وعندما استكملنا جولتنا فى سيناء .. كان لقاء مع المحافظ اللواء محمد عبدالمنعم القرمانى .. والمحافظ له رأى فى التناقضات الموجودة فى المحافظة .. وفى كيفية التغلب عليها .

فالتناقضات فى رأيه تعود الى ان المجتمع غير مستقر .. هناك بدو لم يروا المدينة – أى مدينة – طوال حياتهم .. ولذلك يجب ان نعمل على توطين البدو فى مكان ما .. نقطة ((تجميع)) نحولها الى نقطة ((انطلاق)) يفهم منها البدو مايدور فى بلدهم .. ويفهمون المطلوب لتحقيق دورهم فى المجتمع الجديد .. ونقطة التجميع لايمكن أن تتحقق الا بربط البدوى بها .. وهذا لا يتم الا بزراعة الارض – وهذا ماسيتم قريبا بعد أن دخلت مياه النيل لاول مرة فى سيناء – ثم هناك شىء آخر ممكن أن يتجمع حوله البدو .. مثل الصناعات الصغيرة .. وهذا مانحاول أن نفعله الآن ..

والمحافظ يقول : اعتقد اننا فى حاجة الى ان تأخذ سيناء مميزات شقيقاتها المحافظات الاخرى فى الحكم المحلى .. ان الكثيرين لايعرفون أن محافظة سيناء مازالت تتبع فى ادارتها سلاح الحدود .. لقد تقدمت بمشروع كامل لاخضاع المحافظة لقوانين الادارة المحلية .. والمشروع يهدف الى تمتع المحافظة بمميزات الادارة المحلية مع عدم اغفال احتياجات امن القوات المسلحة التى تحمى خطوطنا الاولى مع اسرائيل .. ومازلنا فى انتظار نتيجة هذا المشروع الذى أعتقد انه يمكن ان يساهم الى حد كبير – فى تقدم سيناء ، وتطورها ورفاهيتها

سمير عزام

٣/٤ مليون شجرة جديدة .. ترتفع



الاسبوع الماضى كان اسبوع الشجرة :

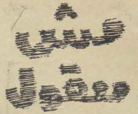
وقد ارتفعت ثلاثة ارباع مليون فاس - فى طول الوادى كله - تحفر كل فاس منها فى الارض حفرة صغيرة ، تضم التراب بعدها ، على ثلاثة ارباع مليون شجرة كافور ، نحيلة كالعصا ، وطرية ، وعارية ، الا من عشرات قليلة من الاوراق الدقيقة ، لتكون هذه الاشجار الاطفال ، بعد خمس سنوات ، صوارى شامخة ، قد تمتد الى خمسين مترا فى الهواء ، تمنح الطريق الظل والخضرة ، وتمنح ليل الشتاء الوقود ، وتمنح مصانع الورق والوبيليا كميات لا تحصى من الخشب الذى نستورد منه كل عام ، مايزيد على عشرين مليونا من الجنيهات .

والاتحاد الاشتراكى هو الذى سيحمى هذه الثروة ، المتناثرة على الطرق وحواف الترع والمصارف .

العناية بالشجر واحترامه ، جزء من الاحساس الحضارى ، ففى كل البلاد المتقدمة ، يصنع الشجرة ديكور الشارع الجميل ، ونحن نبنى - اليوم - حضارة تدل العناية فيها بالشجرة ، على احساس بالحرص على المال العام ، ورعاية الشجر الذى نزرعناه ، وسنزرعه فى السنوات الخمس القادمة ، دليل على ارتفاع الوعى ، بكل مايجعل المجتمع كله ناميا وجميلا :

فالشجرة خشب ، وثروة ، وظل ، وجمال ، وكثيرا مايحس المرء ، انه يغسل اعمق احزانه فى ظلال شجرة ، يصدح فوق الطير ، ويبعث فى الجو ارق الانفاس !!

« رشدى أبو الحسن »



يكتبها : حامد سليمان

لا ..

لم تتحول الجمال الى طلبة فى الجامعة

ولكن الجامعة – فى الواقع – هى التى تحولت الى ضحية هذا المشهد الذى يتكرر – بلا مبرر – فى شوارع مدننا الهامة .. وخاصة شوارع القاهرة ..

لقد كان سربا من الجمال – يتكون هذه المرة من ١٠٠٠ جمل – فى طريقها الى المذبح ..

واين ..

فى شارع الجامعة .. متجها الى كوبرى الجامعة ..

ولكم ان تتخيلوا معى كم سائحا وزائرا لبلادنا .. استمتع – معنا – بهذا المشهد .. وكم منهم سجله – مثلنا – بعدسة الكاميرا ..

صحيح ان الجمال حيوانات وديعة وظريفة ..

ولكننا معقدون منها .. وخاصة بعد ان استطاعت بعض الدعايات المضادة ان تنجح فى ان تصور مصر بمجرد هرم وجمل

واذا كنا قد استطعنا – بعد جهد جهيد – ان ننفى هذه الفكرة .. وان نقول للسائح .. لا بل لقد اصبحنا كذا وكذا .. فلا داعى .. لان نذكره هكذا – وعلى الملأ – وفى اعظم شوارع القاهرة وميادينها بتلك الصورة الغريبة ..

وصحيح ان بلادنا مليئة بالجمال ..

ولكن عواصم افريقيا السوداء – ايضا – مليئة – وعند خط الاستواء .. بآلاف الانواع من الحيوانات الاكثر جمالا .. ومع ذلك فان من المستحيل ان ترى واحدة منها فى اى من هذه العواصم ..

واذا اضفت لهذا ماتسببه هذه الحيوانات (الظريفة) من (دربكة) فى حركة المرور ..

فانا نناشد محافظ القاهرة .. ان يمنع هذه الحيوانات من استباحة عرض شوارع العاصمة بمثل هذه الصورة الهمجية .. او على الاقل تحدد لها شوارع معينة للمسير .. كما هو محدد لعربات الكارو مثلا ..

ومرة اخرى ..

اقول

ان الجمال حيوانات ظريفة .. ظريفة جدا .. ولكننا نرجو مخلصين ان يحرمنا المحافظ من «ظرفها» .. على الاقل .. حتى تتخلص نفوسنا .. او بمعنى ادق – نفوس السياح – من عقدة تلك الاسطورة التى تقول ان مصر .. مجرد جمال و .. اهرامات !!

(تصوير : احمد عبد العزيز)

الفصل المعلق بين السماء والأرض

• هكذا تمضى الدروس على ارتفاع ١٥ ألف قدم !



ماذا يحدث فى هذا الفصل المعلق .. بين السماء والارض؟ وما هى الدروس التى يتلقاها الطلبة خلال خمس ساعات وعلى ارتفاع ١٥ ألف قدم .. ؟ لقد طارت آخر ساعة داخل الفصل الطائر .. فاقتربت من النجوم مع أحد دروسه

تحقيق : فاروق الطويل تصوير : محمد سعيد



بين السماء والارض .. وعلى ارتفاع ١٥ الف قدم يتلقى طلبة كلية الطيران .. دروسا فى الملاحة الجوية .. على الواقع .. ان مسئولية الملاح مسئولية خطيرة وخاصة فى الرحلات الطويلة التى تعبر المحيط او تقذف فيها قنابل على مسافات بعيدة عن قاعدتها أو تجرى أثناءها عمليات استطلاع فوق أرض الاعداء ..



لقد طار الفصل ليتلقى اطول حصة على الهواء .. تستمر الحصة ٥ ساعات متواصلة يجوب فيها الفصل كل انحاء الجمهورية العربية المتحدة .. والفصل الطائر عبارة عن طائرة اليوشن مجهزة لتكون فصلا ملاحيا .. تحتوى على اثنى عشر جهازا ملاحيا وفى الطائرة اثنان من المدرسين بخلاف طاقم الطائرة .. والطالب يتلقى فى الجو درسا عمليا فى الملاحة الجوية بعد أن يقضى فترة طويلة فى دراسة الملاحة بالوسائل النظرية ..

ولكن ما هى الاجهزة الموجودة امام كل طالب .. وما وظيفتها ..

ان العقيد مهندس سعد شعبان رئيس فرع الملاحة بالكلية الجوية يقول .. مع كل طالب بوصلة مغناطيسية وعداد لقياس السرعة الهوائية وآخر للانحراف وثالث لقياس الارتفاع والمسطرة الملاحية وهى تقوم بالمعادلات الحسابية ولها عشرون غرضا .

وبهذا يمكن أن نقول أن الملاح هو العقل المفكر فى الطائرة وهو الذى يقوم بكافة العمليات الحسابية التى تسبق الرحلة قبل الاقلاع مثل تقدير حمولة الوقود اللازم وزمن الرحلة والارتفاع المناسب والاتجاهات التى تسير عليها وتقدير تأثير الريح على الطائرة وانحراف الطائرة بتأثير هذا الريح كما يقدر انسب الارتفاعات لتفادى العوامل الجوية المعطلة والسحب الخطرة ويقدر مدى الاستفادة بالمساعدات الارضية ويحدد مكان الطائرة فى الجو مستعينا بالاجهزة الموجودة بالطائرة أو بالشمس أو القمر أو النجوم لتحديد موقعه وقد تكون مسئولية الملاح مسئولية خطيرة فى الرحلات الطويلة وخاصة التى تعبر المحيط أو تقذف فيها قنابل على مسافات بعيدة عن قاعدتها او تجرى أثناءها عمليات استطلاع فوق أراضى الاعداء ..

والاجهزة الملاحية تتطور مع تطور الطائرات .. فلا يمكن أن تصلح مثلا اجهزة الملاحة الكلاسيكية مع الطائرات الفوق صوتية ولهذا تستخدم اساليب متطورة للتعامل على هذه الطائرات تستعمل المساعدات اللاسلكية المتطورة والرادارية والمسطرة الحاسبة المتطورة ..

فتطوير خدمة الرادار مثلا قد جعل استخدام الرادار المثبت فى القاذفات يعطى الملاح صورة مرئية على الشاشة للمنطقة التى يطير فوقها فيمكن من مضاهاة الصورة التى على الشاشة بخريطة المنطقة تحديد موقع الهدف .. كما أصبح مرور الطائرة فوق البحيرات والشواطىء والكبارى من السهل تمييزها على شاشات الرادار ان تظهر هذه الاغراض على الشاشة واضحة ومميزة بأضواء يسهل على الملاح كشفها فالسطوح المستوية كالمياه تظهر أقل لمعانا من المنشآت المعدنية كالكبارى وبذا يسهل على الملاح عملية التنشين وقذف القنابل .

وفى الكلية الجويه ببلبيس قسم خاص لتخريج الملاحين الجويين على المستوى الدولى .. وقد تخرجت فيه أكثر من اربع دفعات وكنا من قبل لدينا مدرسة لتخريج صف الضباط الملاحين من مدرسة الملاحة بالاسكندرية اما مع تطور الطيران فى بلدنا ومسايرتنا للحركة العلمية وازدياد قوة سلاح الطيران أصبح لا بد من وجود قسم لتخريج الضباط الملاحين . ويدرس فيه الطالب الرسم الملاحى والفلك والراديو والرادار والارصاد وخرائط الطيران والتنشين وقذف القنابل والمغناطيسية بخلاف العلوم العسكرية طبعا .

واخيرا ..

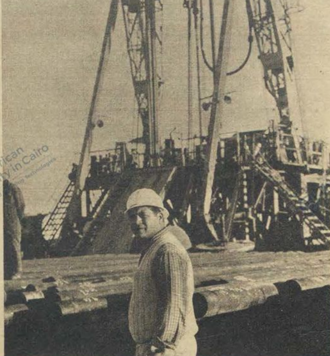
الملاحة علم قديم عرفه الفراعنة من قديم الازل ولكنهم عرفوا الملاحة البحرية وليس الجوية . وليس هناك فرق بين الملاحتين . فكلتاهما تتبع أسسا واحدة كما كان للعرب فيها شأن كبير وظهر منهم الخوارزمى صاحب الجداول الرياضية فى الحسابات الفلكية والفرغانى الذى قاس محيط الكرة الارضية والاسطرلابى صاحب المسطرة الحاسبة الفلكية المعروفة منذ القرن ١٩ . أما فى العصور الحديثة فقد ظهرت الملاحة فى مصر منذ بداية حركة الطيران ومنذ وصول اربعة طيارين من لندن بدون ملاحين فقد كانوا هم مؤهلين أيضا للملاحة والطيران معا .

فاروق الطويل

• بعد شهرين من البحث .. وعلى عمق ٣٥٠٠ مترا فقط .. تدفق الغاز السائل

الدلتا ترقد فوق بحيرة بترول

أخيرا تدفق البترول من قاع الدلتا ..
أخيرا خرج الغاز السائل من تحت قبة الشيخ أبو ماضى ..
وأكدت نتائج الاختبارات للتجربة الثانية أهمية الكشف البترولى الجديد فى هذه المنطقة ..
وقد عاشت آخر ساعة فى حقل أبو ماضى .. حول البريمة .. ووسط الفرحة الكبيرة لاهالى القرية الصغيرة .!



قال لى الجيولوجى الوحيد هناك : ان اكتشاف البترول فى أبو ماضى ((زغرودة)) حلوه



على بعد خمسة كيلو من البريمة .. وقف خفير يقفل الطريق ولا يدخله الا من يحمل تصريحا .

أبوماضى ليست مدينة .. ولا قرية .. انها ثلاثة بيوت فقط موزعه فوق الرمس حول (قبه) شيخ يدعى (أبو ماضى) .. ويقال أنه كان من الصحابه.. واصحاب البيوت الثلاثه هم خفراء الشيخ أبو ماضى .. والارض التى حوله أرض رمليه ليست ملكا لاحد .. وكل انسان يستطيع ان يزرع فيها بطيخا أو طماطم يذهب الى هناك ويزرع .. وكل مزارع له حيازته لا يتعدى عليها احد .. والارض حول (قبة) الشيخ كلها نخيل .. نخيل كثير .. من اين جاء ..؟

الشيخ ادريس (كبير) الخفراء الثلاثة يقول : هناك قرية على بعد ثلاثة كيلو مترات من أبو ماضى .. انهم يزرعون كميات كبيرة من البطيخ .. والطماطم .. و .. والنخيل .. وزمام القرية يمتد حتى أبو ماضى .. ويتعداها انها قرية (البشو) .

وكل الناس هناك ملاك .. لان الارض فضاء وكل من يستطيع أن يزرع يضع يده على قطعة أرض ويزرعها .. ولذلك فانك لا تجد هناك رجلا يعمل بالاجرة .. لذلك ارتفع أجر العامل الى خمسين قرشا .. والعمال يأتون بهم من بلاد بعيدة .. والجميع يعيشون فى فرحة بسبب البريمة !.

ويقول العمدة أنور الكومى :

ان البريمة جاءت فى نهاية العام الماضى .. انها ملك للحكومة .. وحتى لو كانت ملكى فأنا مستعد أن أضحى بأى شيء فى سبيل البترول

ويلتف حولنا رجال القرية .. الجميع يسألون عن أخبار البترول .. وقلبهم يكاد يقع من الخوف .. الخوف من أن تكون البئر مجرد (جيب) صغير مثل ما حدث فى كفر الشيخ

وحينما نعود الى البريمة لوجدنا شيئا مختلفا .. المجتمع هناك كله مجتمع رجالى .. وعيونهم كلها على البريمة التى تدور .. وتجعل كل شيء يهتز فى عنف .. وكل شيء تلمسه يهتز فى يدك .. والبريمة تغوص فى الارض .. تثقبها .. وشريط من الماء ينساب معها حتى يقلل من حرارتها ويساعدها على أن تغوص أكثر .. والبريمة لا تثقب الارض وحدها .. ولكنها تستطيع أن تثقب تحت قاع البحر أيضا .. فبعض البريمات اقيم على شاطىء البحر .. ولكن المواسير التى تثقب .. تنحرف .. وتمتد الى البحر لتثقب فى قاعه .. وهى عملية تحتاج الى خبير متخصص ليشرف على تركيب البريمة ووضع خطة العمل لها

وسألت الجيولوجى عادل عبده : كيف جئتم الى هنا لتبحثوا عن البترول . ؟

ويقول ان البحث عن البترول شيء أشبه بفتح المندل .. وما زال يعتمد على الصدفة.. والجيولوجى يستطيع أن يؤكد لك أن هذه الارض ليس فيها بترول .. ولكنه ـ الى الآن ـ لا يستطيع أن يؤكد لك أن هذه الارض فيها بترول .. كل ما يستطيع أن يقوله هو كلمة .. ربما .. أو يحتمل .. أو لعل وعسى !.

ودائما يتبع الموظفون والعمال أبحاث الجيولوجى بعيون ملهوفة الى ان يحدد المكان الذى يحتمل وجود البترول فيه .. وتبدأ البريمة فى العمل .. وتحفر الارض الى مسافة قد تغوص الى تسعة آلاف قدم .. وتزداد اللهفة فى عيون كل الموظفين والعمال .. وفى كل يوم .. وفى كل ساعة .. تؤخذ عينة من باطن الارض ليختبرها الجيولوجى .. ويقدر مدى اقترابه من البترول .. وتدور البريمة اسبوعا .. او أسبوعين .. و .. وقد تصل الى البترول فيفرح الموظفون والعمال كأن كلا منهم قد التقى بحبيبته .. وقد لا تصل الى شيء فيشعر كل منهم أن حبيبته قد خانته .. أخلفت وعدها .

ويقول المهندس شافعى ابراهيم : ان البريمة هناك لم تنزل الى هذا العمق الضخم .. لقد عثرنا على الغاز السائل على عمق ٣٥٥٠ مترا فقط .. وبعد عمل استمر شهرين تقريبا .. !

والبريمة آلة ضخمة .. معلقة بحبال من حديد فى هذا البرج العالى الذى نرمز به الى آبار البترول .. فهذا البرج هو جزء من البريمة .. انها أعقد وأكثر فنية من أن أصفها .. ولكنها شيء ضخم .. خطر .. وفى كل لحظة قد تطير منها قطعة من الحديد تقتل من يصادفها .. وكثير من اجزائها تحمل أسماء أجنبية وعربية .. فالغرفة الحديدية الصغيرة التى يجلس فيها مهندس البريمة ليراقب عملها تسمى (بيت الكلب Dog House) باعتبار أن المهندس يقوم بمهمة الحراسة اليقظة .. وسقالة معلقة فى أعلى البرج تسمى (سقالة القرد Manky Board) لان من يصعد اليها يجب أن يكون متمتعا بالمهارة الفائقة

وفى جلسة علمية مع المهندسين هناك .. تطوع أحد المهندسين يشرح الفرق بين بئر أبو ماضى والحبيب الصغير الذى وجد فى كفر الشيخ .. وأستطيع أن ألخص هذا الفرق فى عدة نقط : ـ

× **طبيعة الارض الجيولوجية فى أبو ماضى .. مختلفة تماما عن مثيلاتها فى كفر الشيخ .**

× **سمك الطبقة المنتجة فى بئر أبو ماضى بلغ حتى الآن حوالى ٦٠ مترا .**

× **ضغط تدفق الغاز فى أبو ماضى حتى بلغ ٣٥٠ ضغطا جويا .**

× **الغاز المتدفق من بئر أبو ماضى مختلط بكميات كبيرة من الغاز السائل .. بينما كان فى بئر كفر الشيخ غازا جافا .. أى بدون سوائل بترولية ..**

وتدور مناقشات أخرى عن البترول السائل .. وفائدته .. ومن خلال المناقشة يتضح انه عبارة عن غاز سائل مختلط بالغاز الطبيعى .. وعند استخراجه يمكن استخدامه فورا دون الحاجة الى معالجته فى معامل التكرير كما يتبع فى خام البترول الذى ينتج من حقول خليج السويس والعلمين .. وكل ما يحتاج اليه هذا الغاز هو فصل السوائل الغازية عنه .. والتى يستفاد منها للحصول على البنزين الطبيعى أو البوتاجاز وذلك حسب تركيبها الكيميائى الذى لم يتضح بعد .

أما **المهندس شافعى فيقول : اننا لا نستطيع** أن نحدد الآن بالضبط اننا نحتاج الى عشرة أيام سنحفر فيها بئر أخرى تبعد عن البئر الحالية ١١٠٠ متر جنوبا .. وذلك لنحقق هدفين :

أولا : تعقب امتداد طبقة البترول التى يتم اختبارها .

ثانيا : وهو الاهم .. اختبار الطبقات العميقة التى يحتمل أن تحتوى على خام البترول الذى تطفو فوقه طبقة الغاز عادة

بعد ذلك نستطيع أن نحدد بالضبط قيمة البئر الاقتصادية .. ولكن على أسوأ الظروف .. فان هذه البئر تستطيع أن تحقق دخلا اقتصاديا سنويا قدره مليونا طن من الغاز السائل .. وهذا هو عزاؤنا الوحيد لما عانيناه .. لقد عشنا أياما رهيبة .. المطر ترك أثرا فى الارض التى نحفر فيها وأصبحت هشه لينة .. والصقيع ينزل ليلا لتتجمد أطرافنا .. ويحس الانسان انه يعيش فى القطب الشمالى .. الفئران الجبلية بدأت تهاجمنا بشراسة بحثا عن الطعام .. ثم الملل والوحدة والفراغ .. كل هذا سبب لنا آلاما نفسية شديدة .. ولم يخفف من هذا كله الا لحظة خروج البترول .. انها لحظة العمر .. لقد غسلت هذه اللحظة كل أحزان الماضى .. وشعرنا وقتها أننا عثرنا على كنز .. يمتلك كل منا جزءا فيه .. وحققنا بذلك دخلا كبيرا لبلدنا التى تحتاج الى كل نقطة زيت فى الفترة الهامة الحالية .. ولن نكتفى بذلك .. بل سنبحث فى كل محافظات الوجه البحرى .. ان هناك نظرية علمية تقول أن دلتا الانهار ترقد فوق بحيرة من البترول !

صالح عزام



فتاة من قرية « البشو » .. البيوت هناك شكلها غريب .. (تصوير : حسن سعد)


... بريمة أبو ماضى



دور الكاتب العربي في

جولة
الفكر
العالمي

من طشقند إلى .. بيروت

في طشقند ، وقبل أيام من انعقاد مؤتمر كتاب اسيا وافريقيا في بيروت ثارت مناقشات حول الادب الاشتراكي ، والعلاقة بين القديم والجديد ، ودور الشباب في معارك التحرير ٠٠ وما هو المقصود بمعارك التحرير ذاتها ، هل هو مجرد الصراع من أجل الاستقلال ام هو ايضا معارك البناء ٠٠ وما هو دورنا في هذه المعركة كل هذه اسئلة لابد أن تدور في اذهاننا لنجد لها اجابات قبل المؤتمر



وجدت أصدقاء قدامى يحيطون بي من كل جانب ، كتاب من ازبكستان وكازاكستان وطاجكستان وروسيا ، لقد جاءوا الى طشقند لحضور اجتماع اللجنة السوفيتية لكتاب آسيا وافريقيا ، كما كانوا قد جاءوا من قبل في عام ١٩٥٨ لحضور المؤتمر الاول للكتاب الاسيويين الافريقيين الذى عقد في عاصمة أزبكستان في ذلك العام . وهذه المرة ايضا جاء الجميع ليناقشوا في المؤتمر الثالث لكتاب آسيا وافريقيا الذى سيعقد في بيروت . كونستانتين سيمونوف الروائي الروسي المشهور والشاعر والكاتب المسرحي ، وبوريس بوليفوي الروائي ورئيس تحرير مجلة ((الشباب)) التابعة لاتحاد الادباء وازيموف نائب رئيس وزراء ازبكستان ووزير الخارجية والكاتب المسرحي ، ويفيجين دولماتفسكي الشاعر المعروف وفلاديمير ماشاقاريان الناقد الجورجي وغبيط موسريبوف الروائي الكازاكستاني وبردي ليربابايف الروائي التركماني ، نفس الوجوه وقد كبرت تسعة أعوام بعضها عكس هذه الاعوام وبعضها لم تستطع السنوات أن تفعل به اى شيء . كانت هناك مناقشات رسمية منظمة حول مائدة الاجتماعات ، ولكن كانت هناك بالاضافة محاورات ثنائية وثلاثية ، بعد غداء او عشاء ، أو في حفل استقبال او في حديقة دار الضيافة التى اقام فيها الجميع .

ولن أستطيع ان انقل ما دار من مناقشات فردية ، ففيها ((تبحبح)) الجميع وكان النقاش حرا صريحا . هذا من ناحية ثم ان المناقشات الجماعية التى دارت حول مؤتمر الكتاب الثالث فيها آراء ممتازة تكفي لملء مقال او أكثر .

مشكلة اللغة بين كتاب آسيا وأفريقيا

عرض للحركة :

بدأ ازيموف الاجتماع بعرض للحركة منذ ١٩٥٦ حين اجتمع كتاب ٢٦ بلدا آسيويا وبحثوا القضايا التى تهم ادباء القارة والتى نشأت نتيجة للظروف التاريخية حين بدأت الشعوب الآسيوية تحطم نير الاستعمار وتسير في طريق الاستقلال الوطني ، وتبعتها الشعوب الافريقية ومن ثم تحتم عقد مؤتمر لادباء القارتين . وعقد في طشقند المؤتمر الاول لكتاب آسيا وافريقيا . ولا شك انكم ما زلتم تذكرون ذلك المؤتمر والمقابلات التى حدثت فيه والمناقشات المفيدة ، حين كانت طشقند تقضي ليلها ونهارها في أحاديث عن الحرية ونضال الشعوب والصداقة وانتصار المبادىء الانسانية . لقد كان ذلك المؤتمر بالنسبة لمدينتنا أيام العيد الكبير . في ذلك المؤتمر تأسس المكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا ، وفيه ايضا قام أصدقاؤنا المصريون بالدعوة الى المؤتمر الثاني عام ١٩٦٢ . وفي الفترة بين مؤتمري طشقند والقاهرة عمل كل منا (المصريون والسوفيت) ، لانجاح حركة الكتاب . وتحدث ازيموف عن المشاكل التى نشأت في داخل الحركة بسبب مواقف معينة من جانب بعض البلاد ، حتى وصل الى ما حدث في اجتماع المكتب الدائم الذى عقد في القاهرة ثم اللجنة التحضيرية .

وتحدث بعده السيد شوجونوف المسئول عن لجنة العلاقات الخارجية باتحاد الادباء السوفيت ، واعطى عرضا سريعا للاعدادات التى تمت لمؤتمر بيروت والدعوات التى ارسلت ، ثم ناقش جدول أعمال المؤتمر وما ينوي الوفد السوفيتي أن يقدمه في المؤتمر ، وذكر ايضا ان الاتحاد السوفيتي سيرسل نماذج من الكتب الافريقية الآسيوية التى ترجمت الى اللغة الروسية واللغات الاخرى ، كما بين ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر وجهت الدعوة الى كبار الكتاب العالميين الذين يؤيدون مبادىء حركة كتاب آسيا وافريقيا .

مناقشة مفتوحة :

وبعد أن القيت كلمة عن المكتب الدائم لكتاب آسيا وافريقيا ، فتحت المناقشة للاعضاء ، وقدم كل واحد منهم نصيبا مفيدا من الآراء والمقترحات . كان كونستانتين سيمونوف أول المتحدثين ، وايد ما قلته من **أن الآداب الافريقية الآسيوية لا يمكن أن تعزل عن الآداب الاخرى وانها بمثابة روافد لنهر الادب العالمي . وهذا لا يزيل عن ادباء آسيا وافريقيا بعض الصفات الخاصة التى جاءت نتيجة لتطورهم وصعوباتهم .**

ويرى سيمونوف ان امام مؤتمر بيروت مهمة مزدوجة هي أولا ايجاد الوسائل لرفع مستوى الآداب الافريقية الآسيوية ومحاولة حل المشاكل القائمة في الواقع الادبي في القارتين ، وثانيا الاهتمام بتقديم هذه الآداب ضمن نتاج الادب العالمي . واكد الكاتب الروسي بعد ذلك **ان اية حركة حقيقية للكتاب يجب ان ترمي الى توحيدهم لا فصلهم ولذلك فهو يؤكد فكرة دعوة أدباء العالم لحضور المؤتمر اذ لا شك في انهم سيكونون أن لم يكونوا فعلا من أصدقاء الادب الافريقي الآسيوي ، وهم بمثابة دعاة لنا وسيساعدون على نشر هذه الآداب في بلادهم وهذا شيء هام للغاية .**

وقدم سيمونوف بعض المقترحات الخاصة بالوفد السوفيتي وقال انه من الواضح ان مؤتمر بيروت سيكون حدثا هاما للغاية ولا بد أن تصدر بعده مجموعة من الوثائق والابحاث الهامة ، وهو يرى أن يقدم الوفد السوفيتي عرضا هاما للكلمات الرئيسية التى القيت في مؤتمر طشقند عام ١٩٥٨ مع تحليلها ، وحبذا لو قام احد الكتاب الازبكيين بهذه المهمة . واقترح بخصوص معرض الكتاب الافريقي الاسيوي ان يكون متكاملا ولا يعطي بعض الكتب دون الاخرى حتى لا يشوهه . وأضاف الى الاقتراح اصدار كتاب يحتوي على عناوين جميع الكتب التى صدرت في الاتحاد السوفيتي من الآداب الافريقية والاسيوية مع صور للاغلفة . وانهى سيمونوف كلمته بضرورة اهداء المعرض كله الى المكتب الدائم في القاهرة ليكون نواة لمكتبة افريقية آسيوية تكون عنصرا هاما للذين يقومون بأبحاث عن هذه الآداب .

الأدب الاشتراكي :

وتحدث بعد ذلك فلاديمير ماشاقاريان الناقد المعروف من جورجيا ، وكان حديثه مقالة جميلا في النقد . بدأ بضرورة التفرقة بين ثلاثة أنواع من الادب في العالم ، أدب البلدان المتطورة صناعيا وادب البلدان الاشتراكية وادب العالم الثالث . وهذا يعني ان المشاكل توجد في البلدان المختلفة بأشكال مختلفة ، فكل أدب لا يمكن ان يتكرر في ادب آخر . وعلى هذا الاساس يمكن القول بأن هناك بعض القضايا الرئيسية وهي :

(أولا) العلاقة بين القديم والحديث وهذه يجب النظر اليها من وجهة نظر القيمة الفنية .
(ثانيا) لغة الادب ، اذ هناك مشاكل لغوية عديدة تواجه آداب آسيا وافريقيا أكثر من غيرها .
(ثالثا) قضية الادب والحرب يجب ان تعرض من زواياها المختلفة .

وذكر ماشاقاريان زيارته الى فيتنام وكيف شعر ان الابطال الفيتناميين مرتبطون بتيار الادب الاشتراكي . وقال انه زار احدى الفرق المحاربة وهناك سمع الجنود ينشدون أغنية واحدة عرف بعد ذلك انها احدى اغاني النضال الفيتنامي ، ودهش حين اكتشف ان الاغنية هي قصيدة مشهورة للشاعر الروسي سيمونوف تقول ((انتظريني . انتظريني مهما حدث)) وهذا يعني ان الادب أصبح بمثابة سلاح في الحرب .

وقال ماشاقاريان انه يود لو استطاع الوفد السوفيتي في مؤتمر بيروت أن يعطي صورة واضحة وعميقة للتجربة السوفيتية في نطاق الثقافة . انه يريد أن يعرض الصورة الحقيقية للثقافة الاشتراكية على المؤتمر وذلك دون عواطف زائدة او ضارة . يجب أن نحدثهم عن تجربتنا دون ان نفرضها عليهم . لدينا في الاتحاد السوفيتي العديد من القوميات واللغات والآداب المختلفة ، وبها تجارب تفيد البلاد الاخرى . ولذلك فيجب ان تقدم في صورة حديث جدي هادىء ومنطقي بأدلة واستشهادات وذلك دون الهجوم على أي شخص .

الشباب في المعركة

وقام بعد ذلك بوريس بليفوي رئيس تحرير مجلة الشباب وهي مجلة يصدرها اتحاد الادباء ويخصصها للشبان من الادباء . وهو بالاضافة الى ذلك روائي مشهور ترجمت روايته ((قصة الرجل الحقيقي)) الى لغات عديدة وصارت رمزا لجنود فيتنام في قتالهم ضد الاستعمار .

قال بليفوي : ((ان عمر الثقافة لا يقاس بمئات السنين بل بالملايين . وقد بدأ الناشرون الغربيون الآن ، ونتيجة لمؤتمر طشقند ، ينظرون الى آداب آسيا وافريقيا لا كمجرد تحف للسياح ، شيء مثير Cxotic ولكن كجزء هام من الادب العالمي . لقد قمنا بشيء مفيد في طشقند)) . واشار الناقد بعد ذلك الى ضرورة اقامة مركز افريقي آسيوي للنشر ، تكون مهمته اصدار المجلات الادبية التى تعطي الفرصة لكتاب القارتين لنشر انتاجهم ، وذلك بالاضافة الى سلاسل الكتب المختلفة .

وتوالى الكتاب بعد ذلك يقدمون اقتراحاتهم فقام كاتب من أرمنيا يطالب حركة الكتاب بانشاء صندوق للكتاب مهمته رعايتهم وتنظيم الرحلات لهم للتعرف بزملائهم في البلاد الاخرى ويجب ايضا اصدار المجلات الادبية التي تعكس آراء الكتاب . وعرج الكاتب بعد ذلك على ضرورة التعاون مع ((الوجود الافريقي)) وجمعية الثقافة الافريقية الموجودة في باريس فهي تجمع صحبة من أهم كتاب افريقيا ، وقال : حقيقة قد لا نتفق تماما حيال بعض النظريات الجمالية التى تنادي بها الحركة ، أو قد يكون لنا رأي مخالف لهم بخصوص ((الزنجية)) ولكن في مثل مؤتمراتنا ستعطى الفرصة للنقاش والجدل حول هذه المشاكل الحيوية بالنسبة لكتاب آسيا وافريقيا ؛

معارك التحرير .. وقبل بداية مؤتمر بيروت ..

● يقدمها: مرسى سعد الدين

امية الشعر والفن

وبعد انتهاء الاجتماعات الرسمية وصدور بيان مشترك يعلن التأييد الكامل لمؤتمر بيروت، أقيمت ((مشاعرة)) ، وهى ندوة شعرية ، فى مسرح نافوى وهو اكبر مسرح فى ازبكستان. وتبارى الشعراء فى تقديم اشعارهم وكان رد الفعل من جانب الجمهور عظيما للغاية . قرا حميد غلام قصيدة طويلة عن مصر كتبها بعد زيارته لها . ولاقى الشاعر الروسى سيمونوف استقبالا رائعا حين قرا اجزاء من قصيدة طويلة هى فى الواقع رواية من تاريخ حياته ، وقرا بعد ذلك قصيدته المشهورة التى كان الجنود السوفيت يتغنون بها اثناء الحرب والتى يتغنى بها جنود فيتنام الآن وهى ((انتظرينى))

انتظرينى وساعود اليك
ولكن انتظرينى بفارغ الصبر
انتظرينى حين تاتى رياح الخريف بالاحزان
انتظرينى حين ياتى الربيع
وحين يكون الشتاء معنا
انتظرينى حين لا ينتظرنى احد
حين يفقدون الامل فى عودتى
وحين ياتى اصدقائى ليشربوا فى ذكراى
فلا تسرعى فى مشاركتهم الشراب
وحين اعود فى آخر الامر
وسيقول البعض ((آه آن حظه سعيد))
فسنعرف نحن الاثنان وحدنا ان الحظ لا دخل له
وان حبك لى هو الذى انقذنى
كل ما هناك انك تعلمت الانتظار
احسن من اى شخص آخر .

هذا ما يفعلون ، فماذا نفعل نحن :

وهكذا بدات الدورة الجديدة للاستعداد لمؤتمر بيروت ، بدات فى طشقند حيث بدات الحركة . ونحن فى القاهرة قمنا بالكثير ولم يبق الا القليل . وكانت الروح السائدة فى طشقند هى الامل الكبير فيما تقوم به القاهرة. لقد أضيئت شعلة كتاب آسيا وافريقيا فى طشقند ، وكالعداء فى سباق التتابع قدمت طشقند الشعلة الى القاهرة فى المؤتمر الثانى ، وهى ترجو الآن ان تقوم القاهرة بالفوز فى هذا السباق لكى تصل الى نهاية السباق والشعلة لا تزال مشتعلة . ان لوفد الجمهورية العربية المتحدة دورا كبيرا فى مؤتمر بيروت ومن الضرورى أن تلعب البحوث التى يقدمها دورا هاما فى مناقشات المؤتمر .

هذا على الاقل هو ما ينتظره جميع الاصدقاء من آسيا وافريقيا . والمجال هنا ليس بطبيعة الحال للتوجيه أو حتى الاقتراح ولكن لا شك فى ان هناك بعض المسائل الهامة التى يجب ان يعالجها تقرير وفد الجمهورية .

ما هو المقصود بمعارك التحرير ؟ هل هو مجرد الصراع من أجل الاستقلال أم هى ايضا معارك البناء ، المعارك الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؟ ما هى مهمة الكاتب الافريقى الاسيوى وهل يختلف عن غيره من كتاب العالم ؟ هل مشكلة الالتزام من مشاكله ام ان ظروف المجتمع الافريقى الآسيوى ستجعل الالتزام هو الطريق الوحيد ؟ ما المقصود بالتغلغل الثقافى ؟ وهل مجابهة هذا التغلغل معناها انعزال الاداب الافريقية الاسيوية عن تيار الادب العالمى ؟ أم ان هذه الاداب هى روافد للنهر الكبير العالمى ، نهر الادب ؟ وما هو دور الادب العربى فى كل هذا ؟ ما مدى التزامه وما الذى ولدته معارك التحرير فيه ، فلسطين والجزائر والسويس ، ثم معارك البناء ، السد العالى والاصلاح الزراعى والاشتراكية ، كيف انعكست هذه فى ادبنا ، وما الذى كتب حولها وما الذى آثارته فى نفوس الادباء ؟

كل هذه اسئلة لا بد ان تدور فى اذهاننا ونجد لها اجابات قبل المؤتمر . وهذه هى الاسئلة التى يوجهها جميع الكتاب الذين قابلتهم حتى الآن . وهذه هى الاسئلة التى يجب ان يجيب عليها المؤتمر القادم فى بيروت حتى يتوج باعماله حركة كتاب آسيا وافريقيا .

من الكونغو .. إلى الجزائر .. إلى القاهرة

احدث مسرحية للكاتب الالمانى المعروف بيتر فايس ، هى مسرحية غنائية بعنوان . اغنية الحشرة اللاوسيتانية ، وهى هجوم عنيف ضد النظام البرتغالى الاستعمارى فى انجولا ، تعطى صورة واضحة للظلم الذى يتعرض له الشعب الافريقى ولنضاله للتحرير من حكم سالازار .

والشخصية الاساسية فى المسرحية هى ((الحشرة)) وهى فى صورة شخص مزيف يرمز للنظام الاستعمارى ، وهو شخص يلبس ملابس بلون الحديد الخردة الصدىء ويحمل طوال المسرحية رموز الاستعمار المختلفة وهى الصليب والسيف والقبعة العالية والكرباج وله فم يشبه نافذة السجن .

وخلاله يصدر أوامره الديكتاتورية .

وهناك سبعة ممثلون يقومون بحركات مختلفة ويدورون حول هذه الحشرة ، وطوال الوقت يغيرون من أدوارهم ، من مستعمرين وضباط وعمال افريقيين ومديرين اقتصاديين ورجال بوليس وهم اما يعلقون على الاحداث او ينددون بالديكتاتور فى صورة كورس ، وهؤلاء الممثلون يرمزون للالم الشديد والانسانية المؤثرة ، وفى وقت آخر الى سفالة المستغلين ووحشيتهم .

وفى هذه المسرحية لايقف المؤلف عند حد التعبير عن آلام المعذبين المظلومين ، ففى رسمه لصورة الفقر والاستغلال فان بيتر فايس يضع امامنا الدوافع الاقتصادية ((**مهمة المستعمر الحضارية ، ونجد اثنين من المستعمرين يقولان فى انجولا استثمار الاموال مربح للغاية فان الايدى العاملة ارخص من الادوات ، وراس المال يؤتى بثلاثين فى المائة على الاقل للمستثمر)) .**

ونجد مدير احد البنوك الاجنبية وهو يرتدى قناع الثعلب يقول ((**انه لسرور خاص بالنسبة لى ان استطيع ان اقوى علاقاتنا التجارية عن طريق تقديم حساب قيمته ١٧٠ مليون مارك))** فيرد عليه ((**الحشرة)) كتعبير للعلاقات الودية** بين بلدينا **فاننا نضع تحت تصرفك المطارات المجاورة لبيجا واماكن التدريب والثكنات والمستشفيات العسكرية لقواتك ، وبجوار كانيللوز ستجد قاعدة لاسطولك . انك تستطيع هنا ان تقوم بكل الاستعدادات العسكرية حتى فى وقت السلام ..**

ونجد وزير عدل اجنبيا يمتدح كل ما حققه الاستعمار قائلا : **انى اتحدث فقط عما رايته بعينى . لقد رايت تقدما كبيرا فى المقاطعات البرتغالية ، انجولا وموزبيق . لم ار الا جزيرة للسلام .. وبالاضافة الى بعض العصابات المعزولة التى تقوم من وقت الى آخر بخلق المتاعب ، والوجوه الصديقة للبيض)) ،** ويشير الكاتب هنا الى حديث مشابه القى به وزير العدل السابق فى المانيا الغربية (ريتشارد ياجر) الذى قال هذه الكلمات تقريبا بعد رحلة له فى افريقيا .

وتبين المسرحية ان العالم الغربى هو الذى وقف بجوار الاستعمار حين بدأ المناضلون حربهم ضد النظام الاستعمارى . لقد ارسل ملايين الدولارات والجنيهات وماركات المانيا الغربية، وارسل السفن الحربية والمقاتلات النفاثة والمدافع الرشاشة ((ويقول الكورس)) **لانه طبقا للعقد فنحن جميعا مرتبطون كشركاء فى حلف الاطلنطى .**

وبقرب نهاية الاغانى تنهار الحشرة ، ويبقى اطار لسبة الجلوتين ليبين ان النضال من اجل التحرير لم ينته ولكن النصر النهائى محقق .



آرثر ميلر ودور الأدب

فى أحد اجتماعات نادى القلم - وقد صدر هذا الاسبوع تقرير عنه - تحدث **آرثر ميللر** عن مشكلة الادب الحديث فى العالم ، واعطى صورة رائعة لما يحدث ، كما وجه تحذيرا قويا بنتائج ما يحدث ((**ان هناك ضياعا كبيرا للمواهب فى العالم اليوم وبخاصة للموهبة الادبية . ان هذه الموهبة تضيع الان لاننا من ناحية ، تنقصنا الاخلاقيات .** ان الكاتب اليوم ، فى رايى ، أقرب الى الانحلال منه فى أى وقت آخر أعرفه . انه يتعرض للانحلال بسبب نفس القوى التى ادت الى انحلال الاخرين ، ولكن بالاضافة الى ذلك فانه يواجه ايديولوجية شيطانية وكاذبة اطلقت جنونها على العالم ، الا وهى ايديولوجية ((العلمية)) Sclenhsw التى تقول لنا ان حاسة الكاتب التى تدفعه الى خلق تكامل لمعنى الحياة ، حاسة كاذبة ورومانسية وان الحقيقة الوحيدة هى تلك التى يمكن شرحها بالاحصاءات وبالتجربة الامريكية . ان هذا انتصار لمحبى التفاصيل الدقيقة ، وهى الهزيمة لهذا النوع من العقل الذى يحاول ان يجعل من المعرفة كلا متحدا اخلاقيا .

ان الادب اليوم أصبح يحسد الآلة بسبب الثقة التى فقدتها الانسانية فيه .

ومهمة نادى القلم فى هذا النطاق اساسية وذلك فى خلق اخلاقيات الكاتب . هناك كثير من الشبان فى الولايات المتحدة لديهم الموهبة ولكن ليس عندهم ما يقولون . واعنى بهذا انه لم يعد مفيدا ان تقول أن الناس يقعون فى الحب وانهم يشعرون بخيبة الامل وانهم يموتون فى شبابهم وان الظالمين ينتصرون وهكذا ، ليس عندهم مايقولون بمعنى انهم يشعرون بانفسهم يتسابقون مع الآلات التى فى استطاعتها أن تقوم بعملهم بطريقة أكثر فعالية . وهذا الاحساس سببه ، فى رايى ، أن ما فقده العالم ، والشىء الذى بدا يأفل بسرعة من احساساتنا ، هو فردية الفرد ، التى هى فى رايى رسالة الادب التى يجب ان ينتجها فى كل جيل .

ويصف آرثر ميللر بعد ذلك حديثا له مع احد علماء النفس الذى ذهب اليه بصفته احد قادة الفكر فى العالم ليوجه اليه بعض الاسئلة . وكان السؤال الاول هو : كيف استطعت ان تصل الى العلاقة الموضوعية بين هذه الشخصية وتلك فى احدى مسرحياتك ؟ وكان يشير الى مسرحية معينة ومنظر معين فيها ، وسالته ماذا يعنى بهذا لقد تصورتها ؟ فاجاب :

ولكن ما هى نظريتك ؟ فقلت : ماذا تقصد ماهى نظريتى ؟ فاجاب :

اقصد ، هل تشعر انك اقرب الى يونج أو فرويد او السلوكين ، او ماذا ؟ وكان من الواضح ان فى رايه ان السلوك الانسانى وتحليله لم يبدأ الا حوالى عام ١٩١٢ وانه قبل ذلك لم يحدث اى شىء ، اللهم الا وجود بعض الشعراء غير المسئولين الذين يكتبون عن بعض العواطف التى لم يستطيعوا السيطرة عليها والتى جاءتهم بقليل جدا من المال وبدات فى توجيه اسئلة اليه شارحا بأن اوديب كان شخصية فى مسرحية قبل أن يصبح مرضا وأن الشعراء هم الذين خلقوه ، وان العالم كله خلقه الشعراء وأن تنظيم الانسانية انعكس فى الادب وانه بقى مرتبطا ببعضه فى ذهن الانسان وفى ضمير الانسان عن طريق رموز أعطاها الفنانون للعالم ..

كان هذا مدلولا جديدا ، ان هذا العالم النفسانى ليس غبيا ، انه يمثل تماما طريقة تفكير ما ، انه لايشير مطلقا الى اى ادب ، وانما الى بحث سيكولوجى آخر . انه لا يعرف اى شىء عن السيكولوجية الامريكية ، واكثر من ذلك انه الان فى مركز فى بلاده ، ومثله فى جميع الدول الصناعية فى العالم ، ليستطيع ان يحصل على قوى هائلة ليدرس دوافع الانسان لكى يستطيع ان يسيطر عليها ، اى العلم ، لا يمكن وجود علم بدون تنبؤ وبمعنى آخر ان لم يستطع ان يتنبأ بما سيحدث اذا اختلط جزء معين من الهيدروجين مع جزء من الاكسوجين ، وان النتاج سيكون ماء ، فليس لديك العالم ، وفى رايهم لا يوجد عالم النفس الا اذا قلت : اذا فعلت هذا فان الناس سيفعلون ذاك وقد اخبرنى أحد علماء النفس من فترة ليست بالبعيدة .. ان مهمتنا هى ان نخبر الناس بما يفعلون مع اقناعهم بأن مايفعلونه هو نتيجة لآرائهم الخاصة ..

وهذا يجعل تحدى الادب ظاهرا للغاية ، اذ فى رايى أن الادب بدأ لا يثق بالخيال ، واصبح محاولة لتقليد العلم وبذلك لم نعد ننتج روايات بل مقالات متخفية ، ولا أشعار وانما تحليلا متخفيا لاشعار اخرى ، لاعواطف وانما انعكاسات لعواطف قرئت فى اعمال اخرى ، والسبب هو اننا لم نعد نثق فى أن فرد يستطيع أن يصف لنا او يعبر لنا عن وجهة نظر انسان تجاه العالم ، لانه لا يملك لجنة ، انه لا يستطيع أن يناقش عواطفه مع شخص آخر قبل أن يقيد هذه العواطف على الورق وبذلك نجدان استمرار الخجل الذى يشعر به الادب اليوم مضمون بسبب التشوق وراء فكرة ما بانه غير شرعى .

ان الكاتب ، فى راى آرثر ميللر هو النظام الوحيد والادب هو النظام الوحيد الذى يمكن ان تثبت فيه عاطفيا انه بدون رؤية اخلاقية فان الشعوب لابد ان تمحى ومعها الادب نفسه ..

وطالب آرثر ميللر نادى القلم وجماعات الكتاب ان يبداوا فى الحال ((بأن يبحثوا بعمق الدور الواضح والاحتمالات الموجودة أمام الادب » ، انى أعتقد انه ليس لدينا وقت نضيعه ، انى أعتقد انه ليس ببعيد الآن حين يصبح هناك شك حول انتاج المؤلف بحث يصبح ، كما كان فى عصر دانتى ، قطعة اثرية لقد بدا دانتى الادب ، ويبدو ان مهمتنا هى وضع نهاية له ..

ان الموهبة تضيع لان الشباب لا يجد توجيها من اى نوع ، انهم يشعرون انه الماضى ، خلاله المائة سنة الماضية قد افرغوا كل جديد فى الشكل وان كل ماقى استطاعتهم هو أن يكرروا بطريقة افضل ما تم من قبل ، هذا فى الوقت الذى يوجد فيه سحر ضخم جديد فى العالم وهم لا يشعرون به ، وهذا هو الحفاظ على الخيال نفسه ..

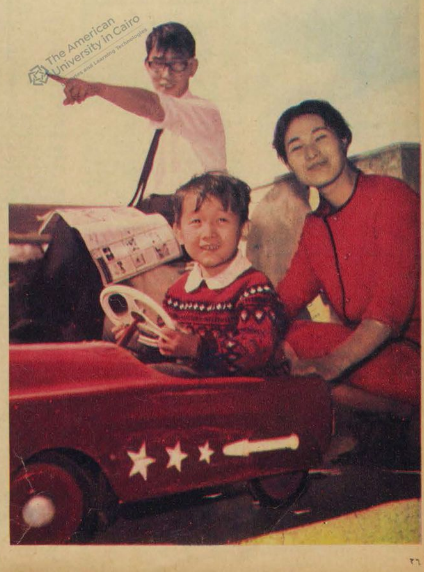
ثمانية من المراسلين الأجانب يتكلمون:

عيون العالم على القاهرة!

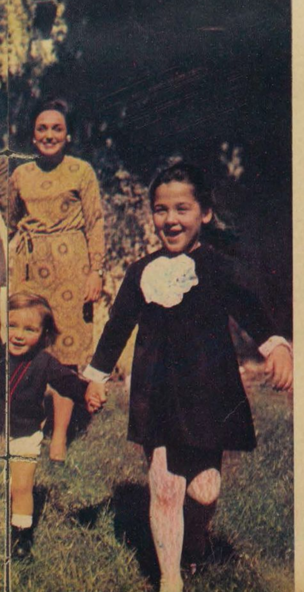
تحقيق : عزيزة ثابت
تصوير : محمد بدر

ماذا يقول المراسلون الاجانب الذين يمثلون صحف العالم فى القاهرة ؟ ان أكثر من مائة صحفى عالمى يجرون كل يوم وراء الاحداث فى القاهرة .. ان حياتهم نفسها قصة صحفية مثيرة ، وحياتهم مع الصحافة ـ أيضا ـ قصة صحفية اخرى ، كل واحد منهم يحمل فى حياته نصرا صحفيا عالميا ، وكل واحد منهم لديه أمل جديد ، بعضهم اشترك فى الحرب العالمية ، والبعض الآخر عاش علـى خطوط النار الملتهبة فى أماكن الانفجار المختلفة ، وهؤلاء ينقلون الى كل ركن من أركان العالم صورة مصر الثورة .. فما هى هذه الصورة ؟ وكيف يعيشون هنا ؟ . وماهى متاعبهم ؟ .. وفى هذا التحقيق صورة بلا رتوش لثمانية من اكبر الصحفيين فى العالم ، يمثلون كبريات الصحف والوكالات العالمية ، فى امريكا وروسيا وفرنسا واليابان وانجلترا وايطاليا وهذه ثمانى قصص مثيرة لثمانية منهم

اساوو ايزونونى .. جريدته توزع اربعة ملايين نسخة كل يوم



كارلوسين .. مراسل وكالة «انسا» الايطالية مع زوجته وأولاده فى حديقة البيت



مراسلة الأوبزرفر الإنجليزية
.. وأحلامها فى واحة سيوة !

●● ايرنى بيسون : مراسلة جريدة الاوبزرفر البريطانية تقول : ليس فى حياتى ما يثير الاهتمام .. كنت طفلة شقية متمردة اكره المدرسة والتعليم ، وعملت فى ميدان الادب والاذاعة واشتغلت عاما كاملا فى الاذاعة البريطانية ، ثم فى اذاعة مراكش ، وفى عام ١٩٦٠ عملت فى الميدان الصحفى .. وايرنى فخور بالتحقيق الذى نشرته عن افغانستان ، وهى تقول : انها لا تستطيع المقارنة بين الجمهورية العربية اليوم وقبل الثورة ، فالتقدم الذى احرزته يدعو للفخر والاعجاب .

وتقول ايرنى عن المؤامرات ضدنا : اننى اقرأ كثيرا – فى الصحافة المحلية – عن المخططات والمؤامرات الاستعمارية .. وانى اعجب لكثرتها حتى لاجدنى احيانا اتساءل ، اذا كان لدى الاستعمار وقت لعمل شىء آخر غير خلق هذه المؤامرات ، وهؤلاء المتآمرون يبدو انهم فاشلون لان خططهم تنتهى دائما بالفشل .

وتقول المراسلة الانجليزية : اذا اردت تاليف كتاب عن مصر فاين تذهبين لكتابة هذا الكتاب ؟.. تقول لك : ساذهب لاعيش فى شاليه او منزل صغير فى ناحية برج العرب .. وتقول ايرنى اننى احب فى مصر اهلها ، والمساحات الكبيرة من الاراضى الزراعية المنبسطة ، والنيل ، والقرى ، والبحر الاحمر ، وبعض الصحارى ، وغروب الشمس ، والتجول فى الريف وتصوير مناظره الطبيعية ، واحب تناول الشاى مع الناس والف عمل وعمل مما يملا كتبا ..



بيسون .. قام بواحة سيوة فى الصحراء الغربية

مدام بيراكوف مراسلة وكالة تاس واولادها فى القاهرة





الجرى .. وراء المتاعب حول العالم

●● عمل هؤلاء الناس الدوران حول العالم !

العالم كله قرية يتحركون عبرها ، بخفة الطائر ، تشم انوفهم رائحة الحريق ، التى تنذر بالتهاب الاحداث ، ويحسون دبيب التغيير ، ويوجدون – دائما حيث الحركة والحيوية فى عواصم العالم النابضة بالنشاط .. هم عيون صحفهم وآذانها ، فى بلاد العالم المختلفة ، اسلحتهم الكاميرا والقلم والانف الحساس ، وعقل يعى التفاصيل ، واتصالات مستمرة ، وزيارات دائمة لكل مكان يلفت النظر هم المراسلون الاجانب ، الاجانب عن المكان الذى ينقلون صورته الى صحفهم ، وعمل المراسل الاجنبى فى حاجة الى موهبة صحفية خارقة ، فلابد أن يجيد عددا من اللغات ، أولها لغة البلد الذى يمثل صحيفته فيه ، والنشاط الشديد والعين اليقظة ، يكفى أن بعض المراسلين الاجانب تنبأوا لمجرد غياب بعض السيارات من امام مبنى الكرملين بحدوث تغيير فى قيادة الاتحاد السوفيتى :

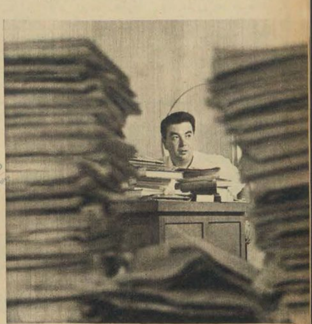
وحملت وكالات الانباء شكوكهم .. وصدقت نبوءتهم فى اليوم التالى .. فقد صدر قرار بذهاب خروشوف .. وفى القاهرة باعتبارها عاصمة حية متوثبة ، مثيرة ، تحرص الصحف الهائلة من بلاد العالم المختلفة أن تضع يدها على نبضها دائما وتحسب حركتها ، والذين يحسبون لها هذه الحركة هم مراسلوها الصحفيون !



• صعوبات النمو التي تواجه الجمهورية العربية في رأي مراسل البرافدا !

• مراسل إيطالي يقول : يزعجني أحيانا .. شعور بعض الناس بعدم المسئولية

بيتر مانسفيلد .. والكتاب الذي كتبه عن الرئيس عبد الناصر



بريماكوف .. مراسل وكالة تاس الروسية ومئات الملفات امامه على المكتب

كتاب جديد

اسمه : « بلد يتقدم »

●● دكتور ايفجني بريماكوف ، مراسل برافدا السوفيتية ، وهو مراسل خفيف الدم جدا ، وجذاب الشخصية ، كما أنه يتحدث اللغة العربية كتابة وكلاما بطلاقة .. وعمره ٣٧ سنة ، وان كان يبدو اصغر سنا .. وقد تزوج منذ ١٥ سنة ، وله ابن عمره ١٢ سنة وابنة عمرها ٥ سنوات . . وزوجته مهندسة .. وبريماكوف ولد في جورجيا ، ودرس في معهد الدراسات الشرقية ، وحصل على دكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية ، وفي سنة ١٩٥٦ عمل في اذاعة موسكو ، ثم نقل الى القاهرة ليعمل مراسلا لجريدته في كل المنطقة العربية .. وهو يقول : ان احسن مقال كتبه كان بعنوان (لقاء مع القاهرة) وتضمن هذا المقال تحليلا سياسيا واقتصاديا وتعرض لوجوه التقدم في مصر . وفي رأيه ان الجمهورية العربية احدى بلدان العالم الثالث ، والتقدم هنا دائما يأخذ معاني حقيقية ، وليس كلاما ، كما ان نفوذ الاستعمار قد انتهى فعلا ، وقامت في الجمهورية العربية خطة تنمية حقيقية .. والصعوبات التي تواجه الجمهورية العربية هي « صعوبات النمو » وليست امراض التخلف .. وهو يقول : اننا في الاتحاد السوفيتي لا نزال نعاني المتاعب على الرغم من مرور ٥٠ سنة على الثورة الروسية ، ولذلك فان ما تلقاه القاهرة من الصعوبات ليس بذات خطر .. ويكتب المراسل السوفيتي حاليا كتابا عن مصر بعنوان « بلد يتقدم » ..



المراسل الايطالي .. وراء خبر بالتليفون

العقلية المصرية تغيرت بعد الثورة

●● كارلوس اسكارسين مراسل وكالة انباء « انسا » الايطالية . بدأ حياته الصحفية في الثامنة عشرة من العمر ، في احدى الجرائد المحلية في تريستا ، بعد مغادرته موطن ميلاده في فينسيا بشمال شرق ايطاليا . كان يدرس ويعمل بالصحافة في نفس الوقت . وفي تريستا انهى دراسته وذهب الى فينيسيا حيث عمل مراسلا متجولا لحسابه الخاص . وفي عام ١٩٥٢ شدت احداث الثورة المصرية انتباهه وفي ١٩٥٤ عمل صحفيا متجولا في ميونيخ ثم محررا في البرنامج الايطالي بالاذاعة البريطانية في لندن. وترجع صلته بالقاهرة الى عام ١٩٥٧ عندما كتب تحقيقا عن تأميم قناة السويس وتعرف في هذه الايام بالدكتور ثروت عكاشة عندما كان سفيرا في روما .. وتوطدت الصداقة والفهم والاحترام المتبادل بينهما .. ومرت عدة سنوات ليعين بعدها مراسلا لوكالته في القاهرة ، وكلفته بتغطية منطقة الشرق الاوسط كلها ، وطلبت اليه مد الاذاعة والتليفزيون الايطالي بعدد من التحقيقات والريبورتاجات عن الجمهورية العربية . ومن رأيه ان الجمهورية العربية اصبحت دولة قائدة ومركز قوة . واهم تغيير وقع فيها بعد الثورة هو التغيير في العقلية المصرية . وهو يحب في المصريين الذوق ودماثة الخلق ويكره عدم الاحساس بالمسئولية احيا

ميلان الصحفي التشيكي .. مع زوجته وابنه





نكتة فلاح عمره ٧٠ سنة أضحكتني كثيرا !

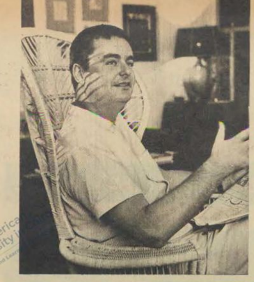
● ميلان ماور مراسل جريدة رودى برافو اهم الصحف التشيكية انتشارا - اكثر من مليون نسخة انه يقول انه سعيد بالتحقيق الذي كتبه عن أبي سمبل .. وتسأله عن رأيه في الجمهورية العربية فيقول لك المراسل التشيكي :

- انا احب الريف ، وقد زرت عددا كبيرا من قرى الجمهورية العربية .. واعجبني واحة سيوة للغاية ، ولكن الشيء الوحيد الذي ازعجني فيها هو جيوش الذباب التي تملأ كل احيائها .. ويقترح الصحفي التشيكي تنظيم اجتماعات اسبوعية للمراسلين الاجانب مع الوزراء المسئولين .. حتى يتمكنوا من تتابع الاحداث . وهو يقول انه ضحك كثيرا اثناء جولاته في الريف المصري على نكتة رواها فلاح في السبعين من عمره - وما يزال يضحك عليها كثيرا كلما تذكرها .. فقد سأل هذا الفلاح :

- لماذا تنجب سبعة اولاد والرئيس عبد الناصر يطالبكم بتحديد النسل ؟

فقال : انا مع الرئيس عبد الناصر في دعوته لتحديد النسل .. ولكن الرئيس يطالب ببناء المصانع والمزارع ، وهذه المصانع في حاجة الى أيد عاملة .. انا اقدمها له !

لن تنتهي المؤامرات ضدكم !



● بيتر مانسفيلد ، صحفي بريطاني يراسل « الصنداى تيمز والاكسبريس والجارديان » ، ولد في الهندمند اربعين سنة ... بدات حياته الصحفية مع حرب السويس .. قدم استقالته احتجاجا على عدوان بلاده على مصر ، وكان يعمل في السفارة البريطانية في بيروت ، وبدأ يعمل في الشرق الاوسط مراسلا لهذه الصحف ، وهو مؤلف كتاب « مصر ناصر » ورواية عن الوادى الجديد ، ويعتز بعدة تحقيقات صحفية منها ماكتبه عن اليمن قبل الثورة ، ثم بعد الثورة ، وتحقيقه عن السعودية والوادى الجديد . ويستعد لاصدار كتاب عن الاحتلال البريطاني في مصر .

ويؤكد الصحفي البريطاني - بعد أن شاهد تقدمنا - ان هناك طريق مصري للقضاء على التخلف ، وبناء جسر نابع من التربة المصرية .. الى مجتمع تقدمي ، وفي رايه ان مصر تتميز بالجرأة في اقتحام التجارب الجديدة في كل المجالات وفي رايه - ايضا - أن الشرق الاوسط من المناطق الهامة والتي ستتعرض لفترة طويلة للعديد من المؤامرات لان وحدة العالم العربى ضد مصالحهم .

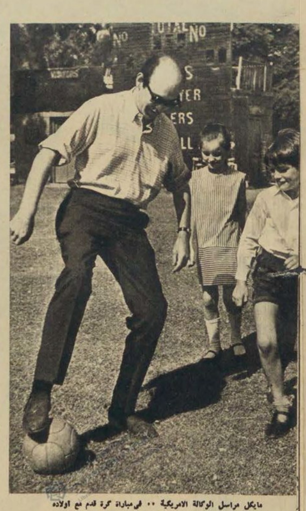


فلسطين .. واكيناوا في اليابان شيء واحد

●● هيساو اساو نوبى مراسل جريدة « المايننتشي » اليابانية التى يزيد توزيعها على اربعة ملايين نسخة في كل يوم .. طاف بكل بلاد الشرق الاوسط وافريقيا . وقد عاش في القاهرة ثلاث سنوات ونصف سنة مع زوجته واولاده الثلاث ، ونقل اخيرا الى طوكيو ليعمل نائبرئيس تحرير للملحق الاقتصادى الذى تصدره جريدته مرة كل اسبوع . . وهو يقول انه يعتز باول تحقيق سياسى كتبه في القاهرة ، وكان عن سياسة عدم الانحياز والدور الذى يلعبه ناصر - تيتو - نهرو لتدعيم هذه السياسة .. ولقد وجد بلادنا صورة جديدة عن الصورة التى تخيلها . وجدها متقدمة في كل شيء ، ومن ملاحظاته انه يجد - هنا - الاهتمام بالخدمات للقرية لتغيير الحياة القاسية فيها .. وتقول له : اذا اردت ان تؤلف «كتابا» عن مصر فاين تذهب ؟ .. يقول لك فورا : ساذهب الى منقباد حيث عاش الرئيس عبد الناصر شبابه وحيث اختمرت في راسه فكرة الضباط الاحرار والثورة لاول مرة. ويقول : انه قابل الرئيس عبد الناصر ، وقضى معه ٤٠ دقيقة .. وتساله عن اسرائيل فيقول لك : انها تشبه جزيرة « اوكيناوا » التى تحتلها امريكا بالقوة . وفلسطين حق للعرب ولن يحررها العرب الا بالقوة !



المراسل الياباني .. في لحظة تأمل



مايكل مراسل الوكالة الامريكية .. في مباراة كرة قدم مع اولاده

مأساة أنجولا ... بالألمانية !



جون بيرجولا عاش احداث الكونغو والجزائر ايام لومومبا والثورة الجزائرية ..

●● جون بيرجولا مندوب وكالة الانباء الفرنسية - كان يعمل مراسلا في الكونغو ، وفي الجزائر - وعاش اهم احداث البلدين .. وكما يقول : شهد مقتل لومومبا ، ومحاولات تشومبى للسيطرة على الحكم ، وعاصر الايام التى قتل فيها همرشولد السكرتير العام للامم المتحدة .. وقضى في هذا الجو المليء بالنار والدخان تسعة شهور ، وفي الجزائر شهد ايام الحرب المستمرة بين المنظمة الارهابية وجبهة التحرير الجزائرية، وحضر الايام الاولى للاستقلال ، وهى ايام يقول انها كانت اروع ايام الجزائر .. ومنذ ثلاث سنوات بدا جولا عمله مندوبا لوكالته في القاهرة وفي رأيه ان تجربة مصر الثورية تجربة هامة ومثيرة ، وان الجمهورية العربية تتقدم وسط مشاكل صعبة . وقد هز السد العالى مشاعره بعنف .. وزوجة المراسل الفرنسى تحب مصر ، الى درجة انها اتفقت مع زوجها على مد مدة بقائه في القاهرة ، وهو ايضا يحب مصر رغم بعض المشاكل « الصغيرة » التى واجهته في البداية ، وما يزال يضحك على سذاجته في الايام الاولى، عندما كان يطلب منه « السويتش » انتظار التليفون خمس دقائق ، لترد عليه باريس وتمر خمس دقائق .. ثم خمس دقائق ثالثة دون ان يسمع رد باريس .. وفي كل مرة يعتذر لعامل التليفون في ادب وهو لا يدرى أن خمس دقائق تعنى احيانا اكثر من ساعة ! !

لاعب الكرة الذى أصبح يجرى وراء المتاعب



● مايكل دانيجان مراسل وكالة الصحافة المتحدة العالمية .. عمل لمدة اربع سنوات في دبلن كصحفى ثم سافر الى لندن والتحق بوكالة انباء الصحافة المتحدة وعمل فيها لمدة سبع سنوات .. ونقل بعد ذلك الى باريس ليتولى رئاسة مكتب الوكالة هناك .. وبدا عمله في القاهرة في اواخر شهر يوليو الماضي .. وهو اب لطفلين جوزيف - ١٠ سنوات - وميشيل - ٩ سنوات -

وهو من اصل ايرلندى وزوجته - أيضا - ايرلندية . وهو يعتز بموضوع كتبه عن الرئيس الامريكي الراحل كنيدى في سنة ١٩٦٣ وتحقيق عن هيئة الامم المتحدة ويقول بالرغم من أن اقامتى قصيرة لم تتعد عدة اشهر وهذه المدة لاتكفى لتكوين اى راى شخصى ولكن يمكننى ان اقول انني احببت بلدكم .. وان السجاير المصرية تعجبنى جدا ولذلك فانني اعجب لماذا يحب الناس عندكم السجاير الامريكية .. وفي بادىء الامر كنت اشكو من حرارة الجو ولكننى تعودت عليها سريعا .. والمراسل العالمى يجيد لعبة كرة القدم وكان يلعب مع فريق دبلن لكرة القدم لمدة عشر سنوات كاملة



نفقة مدى الحياة للمطلقة !

اذا ثبت ان الزوج طلق زوجته طلاقا تعسفيا دون اية اسباب جوهرية يكون من حقها ان تاخذ نفقة الى ان تتزوج مرة ثانية او مدى الحياة تامينا لها .. وعندما ياتى الوقت لضم الصغير الذى افترقا والداه بالطلاق فمن حقه ان يختار المكان الذى يفضل ان يعيش فيه وان يختار بنفسه أحد ابويه حتى نضمن له أمان النفس وطمانينتها .

هذه هى الآراء التى تدور حولها جميع الاحاديث فى اجتماعات وزارة الشئون الاجتماعية والاتحاد الاشتراكي بمناسبة تعديل قوانين الاحوال الشخصيه التى يعرض قريبا على مجلس الامة لمناقشته .. لقد بدات المراة تتطلع فى هذه الفترة من التحول الكبير الى تحقيق جميع آمالها التى سلبت منها وقتا طويلا .. فالآمال كلها معقودة حول عدالة وانسانية السيد عصام الدين حسونة حتى ياتى القانون الجديد مطابقا ومؤيدا ومكملا لما نالته المراة العربية من مكانة وحقوق ومساواة فى الميثاق .

التدليك الطبى .. والرياضة لكى تحتفظى بجمالك أطول فترة من حياتك !

المانيكان بريجيت تحرص على اتباع الريجيم الصحى وعمل المساج الذى يساعد على تنشيط الدورة الدموية حتى تبدو دائما مشرقة يفيض وجهها بالحيوية .. والعناية ببشرة الوجه من اهم أسباب الجمال .. فيجب استعمال أنواع الكريمات التي تناسبها .. حتى تتمتع بالشباب أطول فترة ممكنة ..

للإيجار فساتين الزفاف

العناية بجمال الوجه وحيويته وتناسق القوام ورشاقته لم تعد مقصورة على الممثلة او مذيعة التليفزيون او عارضة الازياء .. لقد اصبح من حق المراة العادية ان تعرف اسرار الجمال والاحتفاظ بالنضارة اطول فترة من حياتها . ومنذ سنوات قليلة مضت كانت تبدو المراة بعد الثلاثين مترهلة الجسم . فقد كانت العناية بالجمال مقصورة على فئة محدودة .. ولكن جميع اسرار التجميل والرشاقة اصبحت الآن تعرض على المراة الحديثة وتسهل لها طريقة العناية والاحتفاظ بجمالها .

وتقول السيدة ليلى نظمى اخصائية التجميل ..

– يجب ان تهتم المراة ببشرة وجهها التى تعتبر عنوان صحتها وحيويتها وذلك بفحصها على يد اخصائية تجميل حتى ترشدها الى انواع الكريمات واللوسيونات المناسبة لها . ويجب ان تعلم ان استعمال مساحيق التجميل التى لا تناسب بشرة الوجه قد يؤدى الى ذبولها واصابتها بالتجاعيد المبكرة .. ولتنشيط الدورة الدموية للوجه عليها بعمل تدليك طبى مرة كل ستة شهور على على الاقل .

والرشاقة تعتبر من اهم مظاهر الجمال ولذلك يجب اتباع ريجيم صحى او علاج طبيعى مثل حمامات البخار ، ثم التدليك الطبى بواسطة كريمات خاصة تحتوى على خلاصة الاعشاب البحرية .. وبهذه الطريقة تتخلص المراة من ترهل الجسم او السمنة الزائدة .

والقشور التى تظهر فى الشعر قد تؤدى الى تساقطه او تقصفه .. ومادة الكينين تساعد على تغذية بصيلات الشعر وتخلصه من القشور .

وبالنسبة للعروس فالافضل ان يبدو وجهها طبيعيا بالماكياج البسيط المناسب.. وتمشيا مع عدم الاسراف والاقتصاد فى نفقات الزفاف توجد مجموعة جميلة من فساتين الزفاف للايجار فى بعض معاهد التجميل.. وتستطيع العروس ان تختار الفستان الذى يناسبها بايجار بسيط ، والرياضة التى تعالج عيوب الجسم وتكسبه مرونة ورشاقة تستطيع ايضا ان تعالج الانزلاق الغضروفى وذلك بالطرق الطبية السليمة وعلى يد الاطباء الاخصائيين .

وحرص المراة على جمالها لا يقتصر على نعومة البشرة ، بل انه الطريق الى الصحة والشباب وعنوان على المدنية والتقدم .

"الست المديرة"
فى المجتمع الاشتراكى

قامت اخيرا عدة دراســـات وابحاث تتعلق بنجاح المراة العاملة فى الدول الاشتراكية التى بدات تعتمد اعتمادا كبيرا على مشاركة النصف الحلو فى معركة البناء ورفع مستوى الانتاج .. والتى أصبح كفاح المراه فيهـا من مطـالب الدولة والاسرة والمجتمع .
واتضح انه من بين كل ٥٠٠ امراه عامله لاتحصل سوى امراة واحـدة فقط على مركز رئيسى وتصبح بذلك الست المديرة التى ترأس عددا من الرجال والنساء .

والسبب انه مهما كان طموح المرأة العاملة فان مسئولياتها المتعددة بعد الزواج بين العمل والبيت تقلل من نشاطها وتستنفد الكثير من اعصابها ومجهوداتها .

وتثبت بعض الدراسات النفسية انه عندما توفق المرأة العاملة الى زواج ناجح وبيت سعيد وأولاد يملأون عليها حياتها فان العمل يأتى فى المرتبة الثانية لان محاولة اثبـات الذات عن طريق التفوق والنجاح فى العمل تتحـول الى اهتمامات أخرى تتعلق بالبيت .. ولـكن على الرغم من هذا الرأى فان هنـاك بعض الآراء الاخرى التى تؤكد ان راحة المرأة فى حياتهـا الخاصة واستقرارها العاطفى واستكمال حياتها باشباع غريزة الامومة عندها .. كل هــذا يؤدى الى شعورها بالثقة فى النفس التى تعتبر من أهم الاسباب والوسائل للنجاح فى الحيـاة العامة .

ولكن مهما كان وضع المرأة الاجتماعى فان هناك صفات جوهرية وهامة هى التى تستطيع ان تساعدها على الوصـــول الى المناصب القيادية .

واستطاع الخبراء والباحثون ان يستخلصوا من حياة الناجحين أهم الصفات التى قفزت بهم الى القمـة لـكى يقدموها الى كل امرأة طموح تتمنى أن تحقق نجاحا .. وهذه هى أهم النتائج التى توصلوا اليها .

● أن يكون للمرأة العاملة القدرة الـكاملة على اتخاذ القرارات الهامة .

● أن تستطيع بنجاح ادارة اجتماع يضم عددا كبيرا من العاملين دون ان يفلت الزمام من يدها ومن غير ان تفقد رقتها فتكون وسيلتها الدبلوماسية واللباقة مع الحزم .

● أن تكون دقيقـــة فى مواعيدها بحيث لا تتعارض مسئولياتها كأم وزوجة مع أوقات العمل الرسمية .

● ان يمكنها بسهولة الحصـــول على اية معلومات سريعة مستعينة بذكائها ومقدرتها على اقناع الاخرين .

● ان تحاول بقدر الامكان معرفة ما تحتويه التقارير المالية المعقدة وأيضا الطريقة السليمة لكتابة أى تقرير بدقة واتقان .

● أن يكون لها الكفاءة التامة فى تقرير وتنظيم الميزانيات وان تستطيع الاقتصاد فى المصروفات دون الاضرار بمصلحة العمل .

● أن تضع خطة مدروسة للعمل تؤدى الى راحة العاملين معها وزيادة انتاجهم فى نفس الوقت .. وذلك بمعرفة المشاكل الخاصة للذين يعملون معها فتحاول أن توفق بقدر الامكان بين ما يشكون منه وبين أوقات العمــل الرسمية ومطالب العمل .. وبهذه الطريقة ينال العمل اقصى جهد يمكنهم ان يبذلوه دون أن يشعروا بالارهاق بسبب بعض اللوائح الجامدة التى قد لاتناسب الظروف الخاصة للبعض منهم .

● أن يكون فى امكانها تكوين مجموعة قوية لتعمل معها بروح الفريق وان تحاول استخراج الكفاءات والقدرات والمواهب المدفونة من جميع العاملين معها .

● أن تستطيع بكفاءة تامة كتابة المراسلات التى تخص العمل وتساعد على سرعة انجازه .

● ان تحاول دائما وفى كل وقت أن تزيد وتطور من كفاءتها الشخصية بالاستفادة من تجارب الآخرين مع الاطلاع المستمر .. على ان يتم تحقيق كل هــذه المؤهلات مع احتفاظها بأنوثتها وجاذبيتها وعنايتها بمظهرها واهتمامها بأناقتها .

ايفلين رياض

هــل تعمـل؟
راقصة الباليه
بعد الزواج !

تزوجت واحدة من الخمس باليرينات الاوائل فى فرقة الباليه المصرية ..

والعروس هى الباليرينا ودود فيظى التى قامت بدور زاريما فى باليه بختشى سراى .. ما عريسها فهو احد جنودنا الشبان الصاعدين بفـرقة القناصة فى قواتنا البحـرية بميناء لاسكندرية واسمه الملازم اول راجع ابو السعود (٢٥ سنة) .. !

فعلى شاطىء البحر بميامى برمل الاسكندرية وقف الملازم راجع يستعد للنزول الى البحر مع شلة من زملائه عندما لفتت نظره فتـاة رشيقة ، فارعة القوام تستعد هى الاخرى للنزول الى مياه البحر مع افراد أسرتها ، وكانت هذه الفتاة هى ودود فيظى .. ومن اول نظرة كان كيوبيد قد سدد سهامه الى قلب الضـابط الشاب ، فاشعل فى قلبه عاطفة الحب فخفق ه لاول مرة فى حياته .. !

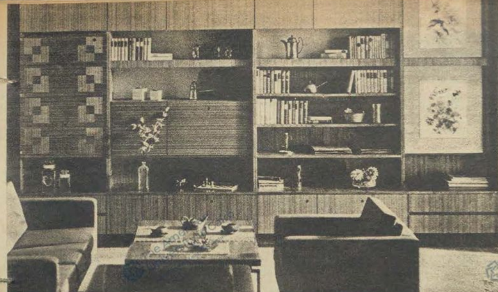
وظل الملازم الشاب طوال هذا اليوم لايفارق البلاج متتبعا كل خطواتها .. وحاول ان يسال منها فتقيل له انها طالبة بالمعهــد العـالى للباليه ، وانها تعد العدة للسفر مع اربع من زميلاتها فى بعثة الى معهد البولشوى تيـاتر بالاتحاد السوفيتى .. !

وفجأة اختفت فتاة احلامه .. وعرف انهـا سافرت .. وظل طوال مدة سفرها يعيش فى احلام الحب وشاعريته الى ان قرأ فى الصحف عن عودة مبعوثاتنا الخمس الى ارض الوطن .. لقد وصلت العروس فى يوليو سنة ١٩٦٥ وكان هو فى اعقابها الى ان تمت خطبتهما فى اكتوبر فى نفس السنة ، واستمرت اكثر من سنة حتى تم عقد قرانهما اخيرا ..

لكن ترى هل تختفى ودود عقب زفافها الى عريسها ، فلا تعود الى الرقص مرة اخرى

تقول ودود فى دهشة : ولماذا اختفى .. ان الباليرينا تعمل بعد الزواج .. وحتى لو كان فى بطنها جنين فهى تتوقف عن الرقص حتى تنجبه ، ثم تستريح شهرا ، ثم تبدأ تمريناتها كما كانت .. وكل شهر يتوقف عليها فان هى غيرت نظام حياتها ((كباليرينا)) كالاستمرار فى التمرينات اليومية والتدريب المستمر فهى لابد ستتخلف شيئا فشيئا ثم تختفى ..

وتضيف ودود بأن زوجهـــا يشجعها على الاستمرار فى هذا الفن فهو يعتبره قمة الفنون الرفيعة واسماها ..



حجره مودرن للمعيشه اليومية تمتاز بمكتبة كبيرة تملا الجدار كله .. وقد زينت الفتحات بالبيلوهات والتابلوهات الصغيرة واكتمل الديكور بالكنبة والفوتيل المريع .. وفى وسط الحجرة ترابيزة مربعة متوسطة الحجم ..

جولة فى المجلات العالمية



الاتجاه الجديد فى الديكور العالمى هو استغلال الحائط كله فى عمل موبيليا كبيرة او بالاطار يتسع لكل مطالب البيب ويترك مكانا متسعا فى الحجرة للكراسى او الكنبة او المائدة .. وهذا الاتجاه يناسب الشقة الصغيرة ويجعلها تبدو واسعة مريحة انيقة باقل التكاليف .. فالقطعة التى تغطى الحائط يمكن تنفيذها من الخشب الابيض ودهنها بعد ذلك باللاكيه أو ((الاستر)) .

.. والى اللقاء فى العدد القادم

تقدمها : نوال البيلى



حجرة للمائدة عبارة عن قطعة موبيليات بيره تملا الحائط وتتسع لكل محتويات حجرة الطعام وكراسى من القش

من قلب الى قلب



بقلم : ابراهيم المصرى

.. إلى كل زوج

انا شاب على وشك أن أتزوج بفتاة أحبها. واريد ان أسعدها وأسعد أيضا بها . فكيف يجب ان اعاملها . وما هى الوسائل التى يمكن ان تجلب قلب الزوجة الى زوجها بحيث تحقق بينهما تلك السعادة التى انشدها ؟ ..

ن. ا. ل. بالقاهرة

أنا لا أسدى اليك نصيحة خاصة ، بل انقل اليك ما قاله كاهن مصرى قديم لولده عندما اعتزم ان يتزوج :

((كن لين العريكة مع امرأتك . أنظر اليها بعين العدل والرحمة . لا تدع نشوة القوة تستبد بك فى معاملتك لها . ابتسم ما استطعت حين توجه اليها نصيحة او ملاحظة ، اذ اللين افعل فى قلوب النساء من السحر ، وهن لا يفهمن الحقائق الا فى رنين رخيم ينبعث من صميم القلب ... اغمر زوجتك بالحنان والعطف . اسكب على حياتها شمس حمايتك القوية . كن لها ابا واخا وابنا كبيرا . بل كن لها عاشقا فى أوقات فراغك ، وآسيا لجراح قلبها وجدها فى كل وقت . دعها تتجمل ببعض الازياء الشائقة ، وتتعطر ببعض العطور الزكية، فالازياء والعطور يا بنى هى البلسم الشافى لمعظم امراض النساء . فتزوج يا بنى من تحبها وكن سعيدا . وما دمت تحب امرأتك فلن تجد عبء الابوة ثقيلا عليك ، لان الحب الذى يهزأ بكل شىء ، يستطيع ان يحمل فى ابتسامة راضية عبء الواجب ممثلا فى البذل والتضحية من أجل الآخرين ..))



قوانين الأحوال الشخصية فى كندا !

المرأة فى كل مكان .. تحررت من القيود التى كانت تغلها وهى تطالب بحقوقها كاملة وبمساواتها بالرجل ٪٦٠ وتتدخل فى وضع القوانين التى تحميها وتصونها . ولكن هذا لا يمنع من وجود المتناقضات التى تعرقل تقدمها .. هذا رأى السيدة (مارى جيبوه) نائبة رئيسة الاتحاد النسائى فى كندا والتى تزور القاهرة لمدة اسبوعين بصحبة زوجها . جاءت من اقليم تصل فيه درجة الحرارة الى اربعين تحت الصفر لتتمتع بدفء القاهرة وسألتها لماذا اختارت القاهرة بالذات لتمضى فيها اجازتها فاجابت :

ـ لانى تعرفت على أعضاء السفارة المصرية فى كندا فأحببتهم واقتنعت بضرورة زيارة بلادهم .. وأنا سعيدة جدا بهذه الرحلة اذ كنت تواقة لمشاهدة آثاركم الخالدة التى سمعت عنها كثيرا والمس التطور الثورى الذى تعيشونه والدور الذى تلعبه المرأة المصرية فى بناء المجتمع .

ـ وماذا عن دور المرأة فى كندا ؟

قالت : ان المرأة هناك ، رغم التحضر الذى تعيشه بلادنا ، تعانى من ظلم الرجل لها .. فهو يعوق وصولها للمراكز الحساسة .. وللرجل الاولوية على المرأة فى كل مجالات الحياة حتى ولو تفوقت عليه . وتنادى المرأة بحقوقها السياسية كاملة . ومنذ خمسين عاما حصلت على حق التصويت وهى تشغل مهنة الطبيبة والقاضية وعمدة أيضا .. ولكنها تطالب بالمساواة فى الاجر مثلها مثل الرجل . وبالنسبة لقانون الاحوال الشخصية فهو يستند على القانون الفرنسى .. أما عن الطلاق فلا يتم الا بموافقة خاصة من مجلس الشيوخ ، وكذلك الاجهاض يحرمه القانون الا لظروف طارئة .

ـ الم تتبوأ المرأة فى كندا مركزا سياسيا حساسا ؟

ـ عندنا وزيرة للمواصلات وقد حققت الكثير لبنات جنسها . ومن اهم الحقوق التى اكتسبتها المرأة ان تستطيع الزوجة التصرف فى اموالها الخاصة أو ميراثها دون تدخل زوجها .. وقد صدر هذا القانون فى اول يوليو عام ١٩٦٤

ـ وما هو موقف الرجل الكندى من المرأة ؟

ـ انه يعرقل تقدمها .. ففى رأيه أن المكان الطبيعى للمرأة هو البيت ، ووظيفتها الرئيسية تربية الاطفال . وعلى الرغم من هذا الاتجاه فان المرأة تلحق اليوم بجميع الوظائف وتحاول أن تثبت وجودها بعملها وكفاحها واشتراكها فى جميع مجالات النشاط

ـ وماذا عن آخر مشروعاتك ؟

ـ التقدم لشغل مكان والدى فى البرلمان .. ورغم أن نسبة نجاحى ضئيلة فاننى سأبذل كل جهودى للفوز . فكل ما أخشاه فى هذه المعركة أن ينافسنى (رجل) ويتقدم لشغل نفس المكان . فالرجل حتى ولو قل حظه من كفاءة ومؤهلات .. فالفوز مقدر له لانه رجل .

ومن ناحية أخرى فاننى استعد لانتخابات الاتحاد النسائى الذى يبدأ فى شهر ابريل ، ولهذا السبب لن تطول اقامتى بينكم ..

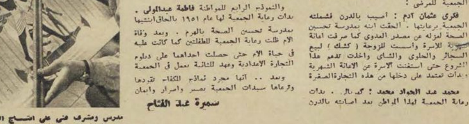
عزيزة ثابت

أسرة واحدة عدد أفرادها ٣ آلاف !

في دار الحضانة يعزل الطفل منذ ولادته عن مصدر العدوى تحت رعاية مشرفات اخصائيات

حق الانسان في الحياة .. يكاد يكون شعار جمعية تحسين الصحة التي ترعى أكثر من ثلاثة آلاف أسرة في القاهرة وحدها . وهي ليست في حاجة الى تعريف لما لها من أثر فعال ونتائج طيبة تفيض بالبشر والخير والحب . وهذه المدينة .. مدينة الصحة والامل التي تقبع في سفح الاهرامات هي الاخرى سيخلدها الزمن .

والجمعية التي بدأت بقروش لم تتعد السبعين قرشا ستتسلم في الايام القادمة مبناها الجديد الذي تكلف اكثر من ٢٩ الف جنيه . وسيضم المبنى مركز تأهيل مهني به قسم لصناعة السجاد وآخر لصناعة الاحذية ومطبعة خاصة للجمعية هذا بالاضافة لما تضمه حاليا من قسم للحضانة ومدرسة ابتدائية مشتركة ومدرسة صناعية اعدادية ومدرسة تجارية للبنات ومصنع نسيج يزود المستشفيات بالشاش .



ان الاعمال التي تقوم بها الجمعية لا حصر لها ويكفي انها تضم في أحضان المرضى الآف المرضى وأطفالهم لتحميهم وترعاهم وتجنبهم شر الوباء اللعين . ولا ينتهي دورها بشفاء مرضاها بل تظل تسهر على راحتهم وترعى أسرهم حتى يسترد رب العائلة كامل صحته ويعاود نشاطه . ووراء هذه الجهود أكثر من قصة انسانية هي ترجمة صادقة للكفاح والتعاون ونموذج ناجح للمشاركة الفعالة في حماية الاسرة والتي تقوم أساسا على المساعدات المختلفة التي تقدمها الجمعية للمرضى :

فكري عثمان آدم : أصيب بالدرن فشملته الجمعية برعايتها . ألحقت ابنه بمدرسة تحسين الصحة لعزله عن مصدر العدوى كما صرفت اعانة شهرية للاسرة وأسست للزوجة (كشك) لبيع السجائر والحلوى والشاي واخذت تدعم هذا المشروع حتى استغنت الاسرة عن الاعانة الشهرية وبدأت تعتمد على دخلها من هذه التجارة الصغيرة

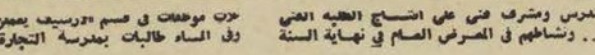
محمد عبد الجواد محمد : كهربائي . بدأت رعاية الجمعية لهذا المواطن بعد اصابته بالدرن وعجزه عن مواصلة عمله . حصل على كل المساعدات التي تيسر له الحصول على الادوات الكهربائية اللازمة ليعاود عمله بقدر ما تسمح له حالته الصحية . ولم تتركه الا بعد تأكدها من نجاح المشروع وضمان دخل يوفر له حياة كريمة .

محمد محمد رمضان : قهوجي أصيب بالدرن تكفلت برعاية أسرته . وتحقيقا لرغبة الزوجة [illegible] لها الجمعية (فترينة) لبيع السجائر والحلوى هذا مع صرف الاعانات اللازمة لتدعيم المشروع .

والنموذج الرابع للمواطنة **فاطمة عبدالمولى .** بدأت رعاية الجمعية لها عام ١٩٥١ بالحاق ابنتيها بمدرسة تحسين الصحة بالهرم . وبعد وفاة الام ظلت رعاية الجمعية للطفلتين كما كانت عليه في حياة الام حتى حصلت احداهما على دبلوم التجارة الاعدادية وعهد للثانية بعمل في الجمعية

وبعد .. انها مجرد نماذج الكفاح تقودها وترعاها سيدات الجمعية بصبر واصرار وايمان

سميرة عبد الفتاح



مدرس ومشرف فني على انتاج الطلبه الفني .. ونشاطهم في المعرض العام في نهاية السنة

حرت موظفات في قسم الارشيف يعملن في الصباح وفي المساء طالبات بمدرسة التجارة الثانوية



زوجة المواطن فكري عثمان وهي تباشر عملها أمام الفترينة المقدمة من الجمعية ..

لماذا .. يسرق الطفل ؟



عقد اخيرا مؤتمر ضم نخبة من علماء النفس عكفوا على دراسة عامل هام في حياة الطفل وهو السرقة . قد تعتبر حادثا عابرا في ظاهره اذ ماذا يعني بعض قطع الحلوى المسروقة وما أهمية ان يسرق طفل من جاره في الفصل قلمه الرصاص او ساندوتش ؟ كلها عناصر ثانوية كما تبدو في بادىء الامر .. ولكن الحقيقة عكس ذلك على طول الخط . فمهما كانت تفاهة الشيء المغتصب فالسرقة تدل دلالة كبيرة على انحراف الطفل كما هي ترجمة لعقد نفسية يعاني منها الطفل . والآن لماذا يسرق الطفل ؟ وعلى من تقع المسئولية ؟ ان السرقة عند الطفل تنطبع دائما بالغموض اذ هناك عوامل عديدة تتدخل في هذا الاتجاه . وفيما يخص الطفل فهو لا يدري الاسباب التي تدفعه لمثل هذا التصرف . ويؤكد علماء النفس ان السرقة تحدث بلا مقدمات كما لا يسبقها تفكير او بحث من الطفل . ان الطفل اذا ما تشاجر مع أحد اخوته فهو دائما يستطيع تبرير موقفه مع ايجاد الاسانيد اللازمة والمقنعة ايضا ليبعد عن نفسه التهمة . اما السرقة فهو لا يستطيع تبريرها لا لنفسه ولا لمن يسأله عن سبب تصرفه . وقد لا يحتاج الطفل لما يسرقه ولكنه لا يقدر على مقاومة اغراء التجربة وتعتبر سن المراهقة من أخطر المراحل في هذا المجال . ففي هذه السن يمر الفتى او الفتاة بفترات تكون فيها العاطفة قوية وغير مستقرة في نفس الوقت هناك يتميزون بالحساسية المرهفة وتنتابهم آلام نفسية كبيرة اذا لم ينعموا بحاجتهم من الحب . وتوافر الموازنة بين العقاب والمكافأة ليس بالمهمة السهلة ليتعلم الطفل التمييز بين الخير والشر . وبالنسبة للطفل الذي يتمتع بالحب والحنان فهو يعرف معنى الخطأ ان فرض ووقع فيه على عكس الطفل الذي يعاني من القلق أو النفور من ذاته او من المحيطين به فهنا رجوعه عن الخطأ نادر جدا . كل هذه عوامل تفسر انحراف الطفل بوجه عام والسرقة بوجه خاص . وبعض الآباء يتجاهلون مثل هذا التصرف اذا ما صدر من طفلهم في سن السادسة مثلا ولا ينتبهون له الا في سن الثانية عشرة حيث يصعب علاج الطفل من داء السرقة ويفوتهم ان من السهل وقاية اطفالهم من عقد نفسية كثيرة اكثر من علاجها . ولذلك فمن أهم الواجبات ان نوفر للطفل في حياته العائلية الامان والطمانينة والحب . واذا ما بدر منه اي تصرف شاذ فمن الضروري ان يفهم ويقتنع بمساوىء هذا التصرف بل ان العقاب له اهمية كبيرة في هذه الحالة ونتائجه مضمونة مع ملاحظة ان تبث الام في نفس طفلها المقومات التي تساعده على مواجهة العقبات وتجنبها بالثقة والايمان .

سميرة جورج



كتاب فى يدى

بقلم : عباس خضر

.. مذكرات طبيبة

كتاب « مذكرات طبيبة » للكتورة الطبيبة نوال السعداوى ـ كتاب صغير الحجم ظهر في سلسلة « اقرأ » ، وهو مزيج من الخيال القصصي ومن الترجمة الذاتية التى يتحدث فيها المؤلفون عن انفسهم كما فعل توفيق الحكيم فى كتاب « سجن العمر » وطه حسين فى « الايام » . ولكن الدكتورة نوال السعداوى تنهج منهجا قصصيا فى كتابها ، حتى يكاد يأخذ سمة الرواية وتتكامل فيه عناصرها .

والمؤلفة طبيبة وأديبة ، ولكنها تتحدث عن الطبيبة وتهمل الجانب الادبى فى شخصية البطلة . ولعلها أرادت بذلك الا توضح الشخصية الحقيقية تمام الوضوح ، وتتمكن بذلك من التعبير بحرية وموضوعية لا تحرج فيها .

والقصة تصور الصراع بين البطلة التى تتحدث بلسانها وتروى ما وقع لها ، وبين أنوثتها . والصراع بينها وبين المجتمع وخاصة المحيطين بها من أهلها. وأبرز أهدافها الاحتجاج على التفريق فى المعاملة بين البنت والولد ، وتأكيد شخصية المرأة باعتبارها قسيمة الرجل فى الحياة .

تحدثنا بطلة القصة عن لعبها ومرحها وهى صغيرة ، وتعبر عن مشاعرها وخواطرها الثائرة على كل من يعاملونها وينظرون اليها كمخلوق يختلف عن الاولاد الذكور ، بل هى تثور على نفسها لانها بنت .

وفى صراعها مع أهلها تخص أمها باكبر نصيب من السخط والثورة ، لانها تمنعها من التصرفات التى تبيحها لاخيها الولد ..

وهى لذلك تتحدى البيئة التى تفرق بين الجنسين هذا التفريق ، وتتحدى كذلك الانوثة التى تشعر أنها فرضت عليها .

رات طبيبا ـ لاول مرة فى حياتها ـ يعالج أباها ، والجميع ينظرون اليه فى رهبة واستجداء واسترحام . وكانت قد حصلت على الشهادة الثانوية العامة ، فاصرت على أن تدخل كلية الطب . لكى ينظر اليها تلك النظرة .. لكى تكون مرهوبة يستجديها الناس ويسترحمونها .. ولكى تضع الجسد الانثوى ـ كما تقول ـ فى زنزانة من حديد عقلها وذكائها ..

وراحت تتحدى الطلبة فى الكلية ، وتنظر اليهم كما ينظرون اليها .

ثم تصور لنا احتكاكها بزملائها الرجال بعد التخرج وتحديها لرجولتهم .. وفى خلال ذلك تقص علينا أطرافا من تجاربها فى العلاج وفى فحص جسد الانسان وتعريته من كل المظاهر الجوفاء ، ووصولها بذلك الى حقيقة الرجل وأنه لا شيء ..

وتقع فى صراع بين العلم وبين الايمان بالقيم الانسانية . وتخوض تجربة انسانية فى الريف حيث تعالج رجلا عجوزا هناك . وتخرج من هذه التجربة مؤمنة بالقيم الانسانية . وتتلفت حولها تبحث عن شيء ينقصها ، اذ تشعر ان الانوثة تخرج من زنزانتها .. عنيفة جامحة تطوح فى طريقها كل ذكريات العقل .

تلتقى بعدة رجال .. تعطف على أحدهم ، لانها تراه يشعر بحاجته اليها . وعندما يتمرد عليها ترميه بعيدا عنها .

وتحتقر رجلا آخر ، لانه طمع فى أنوثتها . الى أن تهتدى فى آخر المطاف الى رجل يخرجها من السأم الطويل الذى عانته طويلا، برغم ما وصلت اليه من النجاح والشهرة كطبيبة ، وبرغم المال الكثير الذى جمعته من هذه المهنة . يشعرها هذا الرجل بقيمتها كانسانة ، كما يشعرها بالقيمة الانسانية لعملها كطبيبة . فتبادله الحب والتقدير ، ويتعاونان على أعمال انسانية . وتقول لنا فى النهاية :

« .... واخفيت رأسى فى صدره .... احتمى فيه .. والتصق به .. أحسست انى تجردت من عمرى الذى فات وعدت طفلة تحبو وتتعلم المشى ... »

اذا تأملنا هذه القصة استوقفنا فيها أمران : الاول ان الكاتبة ـ الدكتورة نوال السعداوى ـ تمزج بين قضيتين : القضية الاولى صراع البنت ضد البيئة الخاصة والبيئة العامة ، للتفريق بينها وبين الولد فى المعاملة . والضغط على حريتها وتقييدها بأوضاع معينة . على حين يطلق العنان للولد فلا يحاسب على ما تحاسب عليه البنت .

والقضية الثانية ثورة الانثى على أنوثتها الطبيعية . من حيث انها خلقت انثى ولم تخلق ذكرا .. فهى منذ البدء تقول لنا :

« بدأ الصراع بينى وبين انوثتى مبكرا جدا .. قبل أن تنبت انوثتى وقبل ان اعرف شيئا عن نفسى وجنسى وأصلى .. بل قبل ان اعرف اى تجويف كان يحتوينى قبل ان الفظ الى هذا العالم الواسع »

وهى تقول ذلك دون أن تبين لنا كيف كانت تصارع قبل أن تلفظ الى هذا العالم . انها راحت عقب ذلك تحدثنا عن هذا الصراع بعد ان وعدت وتنبهت الى ما حولها .

ونغض النظر عن هذه المبالغة فى التعبير ، ونقول ان المزج بين القضيتين السابقتين افقد القصة دلالتها الاجتماعية بعض الشيء ، تلك الدلالة التى تتكامل بالصراع بين المجتمع وبين البنت كانثى سوية طبيعية لا تثور على أنها خلقت هكذا .. وانما تدافع عن حقها ووضعها كانثى . ولكننا فى الوقت نفسه ننظر الى الصراع الثانى ـ صراع الانثى الساخطة على أنوثتها ـ على أنه صدق فنى . اذ جاء التعبير موافقا لانفعال البطلة باعتبارها أنثى غير عادية تثور على طبيعتها الانثوية .

الامر الثانى الذى يستوقف النظر فى القصة هو فى جزئها الاخير الخاص بالرجل المثالى الكامل الذى التقت به البطلة أخيرا فوجدت فيه كل ما كانت تطلب فى الرجل . نلحظ هنا « الرومانسية » التى أضفت على الرجل وعلى جو العلاقة بينه وبينها كل المثاليات الخيالية التى تبعد عن الواقع .. الواقع الذى التزمته فيما قبل وشرحت فيه كل الرجال بل كل الناس .. حتى أمها وأخاها وأباها .. بطريقة واقعية تختلف عن « الملحمة » الخيالية المحلقة التى أنهت بها القصة ..

ومهما يكن من شيء فان هذا الكتاب الصغير الحجم للدكتورة نوال السعداوى يعد انتاجا أدبيا متميزا فى لونه النسائى وفى مستواه الفنى ، ولا نظفر بمثله كثيرا فيما يصدر من كتب كثيرة . صغيرة وكبيرة . وهو علامة مميزة فى طريق كفاح المرأة الاجتماعى والادبى .. وان كنت اتوقع الا تستريح المؤلفة « الثائرة » الى تصنيف عملها بوضعه مع الحصيلة الادبية للمرأة ..

عباس خضر

كيف تبدو شويكار

بدون فؤاد المهندس؟

• تحقيق: ايريس نظمي • تصوير: محمد بدر •

اقلب الصفحة من فضلك

شويكار (تابع)

لامسرح .. بدون فؤاد!

الذين شاهدوا مسرحية (انا وهو وهي) عاشوا مع شويكار وفؤاد المهندس في مشهد مثير ليس فيه كلام .. وتتمدد خلاله شويكار الى جانب فؤاد المهندس على خشبة المسرح .. وفي هذا المشهد قال فؤاد المهندس عبارة ليست في المسرحية .. ولم يسمعها أحد غير شويكار فقط .. وهمس في اذنها :

ـ وايه رايك تتجوزيني يا شوشو ؟

وابتسمت شوشو او شويكار وهمست :

ـ مش وقته .. يافؤاد !

وعندما أسدل الستار في نهاية هذا الفصل من المسرحية ، لم يشاهد الجمهور العناق الطويل الذي جرى لاول مرة بين فؤاد المهندس وشويكار .. وبعده أصبحا زوجين !.

وقالت لي شويكار ان الذي جرى على المسرح كان بمثابة (خطوبة) ومفاتحة في الزواج .. وانها قالت رايها في نفس اللحظة وهي على المسرح .. وترجمته نظراتها ، وكان في كلمة واحدة : موافقة!

ولم يكن بداية حديثي مع شويكار يدور حول المسرح وفؤاد المهندس .. كانت البداية حول طفولة القطة التي تشيع البهجة في قلوب المتفرجين عندما تقف على المسرح في مواجهة فؤاد المهندس

وكانت أول كلمة تقولها :

ـ كانت صعبة .. وقاسية .. وحزينة ..

وسألتها :

ـ كيف ؟

وجلست شويكار تحكي :

ـ كانت طفولتي سعيدة .. حتى بلغت الثامنة من عمري .. بعدها انقلبت فجأة الى طفولة تعيسة جدا .. فقد كنت أحيى حياة عائلية هادئة مع أبي وأمي .. وفي أحد الايام أحسست بجو غريب في البيت .. رأيت أمي تجمع حقائبها وتعد ملابسها وهي تبكي ..

وسألتها :

ـ بتبكي ليه يا ماما ؟

وكانت الحقائب مفتوحة .. والملابس مبعثرة .. لا استطيع أن أتصور ماذا يحدث .. ولماذا تبكي ؟.. ترى هل ستسافر ؟.

وفجأة فتح والدي باب الحجرة وقال لها :

ـ تفضلي .. العربة في انتظارك في الخارج !

هكذا بدأت حياة شويكار .. طفولة تعيسة .. وحرمان من الام .. والاب ..

وتمضي شويكار لتكمل قصة طفولتها فتقول :

ـ ثم ادخلوني مدرسة داخلية .. فحرمت من عاطفة الامومة .. والابوة ..

وفي وقت الزيارة كل أسبوع .. كان أهالي البنات يأتون لزيارتهن .. أما أنا واختي فلا احد يسأل عنا .. ألم اكن احب منظر اي ام وهي تقبل ابنتها .. واصبح عندي نوع من الاحتجاج الذي لا استطيع ان اعبر عنه .. ولم أفهم أن هذا كله ينعكس على أخلاقي .. كنت أريد أن احطم كل شيء أمامي .. وانقلبت فجأة من فتاة هادئة الى بنت شقية جدا .. أحاول تحطيم كل ما يقع في يدي .. واوقع بين البنات وبعضهن

ويمر عام وراء عام .. وأنا اعتصر بالداخلية حتى بلغت الثالثة عشرة من عمري .. وبدأت افهم ما يجري حولي .. واعقل .. وكثيرا ماكنت ابكي .. حتى انتهت دراستي ..

كانت حياتي سلسلة من العذاب والحرمان ..

وكانت مفاجأة لي عندما وجدت في انتظاري العريس .. وبالرغم من اني له اعرفه .. ولم أره من قبل .. ولم أتعرف به .. فانني سررت جدا ..

سررت لاني سأتزوج .. سيكون لي بيت وزوج .. سأكون ربة أسرة .. وسأرى والدتي واخوتي. سأذهب الى السينما فأنا لم أر سينما في حياتي .. سأحصل على حريتي !

وتزوجت وبدأت حياتي تستقر .. وكنت سعيدة بزواجي ..

ثم أنجبت ابنتي .. ولكن فرحتي لم تستمر .. فبعد سنتين أو اكثر من الزواج توفي زوجي ..

وعدت الى العالم وحيدة أنا وابنتي التي لم تتجاوز العام الاول من عمرها .. وكانت صدمة بالنسبة لي .. وأثر هذا الحادث على حياتي .. لقد ترك لي زوجي فراغا نظيما .. ماذا سأفعل انا وابنتي لنواجه الحياة الصعبة .. وفكرت كثيرا .. ماذا افعل .. من الذي سيعولني انا وابنتي ..

فانا لم ارث شيئا سوى الوسوسة والاندفاع من ابي .. وطيبة القلب وخفة الدم من امي ..

واخذت أبحث عن وظيفة حتى حفيت قدماي واخيرا قبلوا طلبي الذي تقدمت به لشركة شل في وظيفة بماهية قدرها عشرون جنيها !..

وسألت شويكار :

ـ وكيف بدأت حياتك الفنية ؟



شويكار + فؤاد = ضحك



وترد شويكار :

ـ عمر ما السينما كانت أمل بالنسبة لي .. عمري ما فكرت امثل أو أغني ..

وكان عملي بالمسرح عن طريق الصدفة ..

قابلني مرة محمود السباع وعرض العمل على المسرح وقال لي :

ـ سنعطيك عشرة جنيهات في الاسبوع لتمثلي على المسرح ووافقت .. فدخلي بهذه الطريقة سيكون أكبر من الوظيفة .. وكان اول أجر تقاضيته من المسرح عشرة جنيهات عن اول مسرحية مثلتها مع فرقة انصار التمثيل .

وسألت شويكار :

ـ ومن الذي علمك التمثيل ؟

قالت :

ـ ان محمود السباع هو الذي قدمني .. ولكن الذي علمني التمثيل هو محمد توفيق الذي مثلت معه أول مسرحية وكان هو بطل المسرحية

ـ وماذا علمك ؟

ـ علمني طريقة الاداء .. ولمرين الصوت على المسرح .

فان الاداء الصوتي على المسرح له طبقات .. هذه الطبقات يجب أن تكون قوية مهما علا الصوت أو انخفض ! وأنا لا انكر ان محمدتوفيق أستاذ.. واحسن من يؤدي في السينما والمسرح .

ميلادي مع فؤاد ..

وسألت شويكار :

ـ وماذا علمك فؤاد المهندس ؟

فقالت :

ـ انني اعتبر أن ميلادي الفني بدأ مع فؤاد المهندس . فقد كانت تنقصني أشياء كثيرة منها الراحة النفسية .. انني كنت أعمل من قبل.. ولكني كنت غير مستقرة . كنت افتقد الحب والحنان .. ثم وجدتهم . وقد التقيت بكثيرين من الاشرار في حياتي . وعندما التقيت بفؤاد احسست ان الدنيا ما زالت بخير .. واصبحت اكثر طيبة من الاول . وأنا احس أن فؤاد صديق واخ واب .. زيادة على انه زوج طبعا !

قلت لشويكار :

ـ هذا بالنسبة لاستقرارك فيحياتك الزوجية .. ولكن بالنسبة للفن .. ماذا تعلمت منه ؟

قالت :

انا اعتبر ان ميلادي الفني بدأ مع فؤاد .. تعلمت من فؤاد كيف أتكلم .. ومتى أمتنع . وكيف أقف على المسرح بطريقة معينة .. وان أجلس بطريقة معينة . وان أنزع الصنعة والتكلف من حياتي وكلامي .. وان اكون طبيعية .

وتمضي شويكار في حديثها فتقول :

ـ اننا نمتصر من العمل .. لاننا نؤمن بعملنا!

وقد تعودنا أن نرى فؤاد وشويكار معا على المسرح .. لم يفترقا على المسرح منذ التقيا بعضهما . وقد لاحظت أن شويكار تحاول الاستقلال بشخصيتها الفنية في الايام الاخيرة بعيدا عن فؤاد المهندس .. كما حدث في المسلسلة الاذاعية (أشجع رجل في العالم) التي قامت ببطولتها مع أمين الهنيدي ..

وسألت شويكار :

ـ هل هذا تفكير جديد في المحاولة للاستقلال بشخصيتك ؟

فقالت :

ـ ان الدور الذي لعبته مع أمين الهنيدي وهو دور (شكشوكة) كان دورا مناسبا بالنسبة لي . ولكني لا أستطيع أن أعمل على المسرح بدون فؤاد .. أو فؤاد يعمل بدوني . فالمسرح أصعب من السينما والاذاعة .. ولا يستطيع أحد أن يريحني مثل فؤاد . وانا أستطيع أن أمثل كوميدي أيضا ودراما في السينما . ولكن اذا كان دور البطل الذي امامي دراما لا يؤديه فؤاد .

أما بالنسبة للمسرح فنحن نختار الدور المناسب لنا نحن الاثنين !.

ـ ما الدور الذي تتمنين تمثيله على المسرح ؟

ـ المسرحية الغنائية (سيدتي الجميلة) .

والمعروف أن شويكار بدأت تتجه الى الاغاني في مسرحياتها .. واكتشفنا ان شويكار لديها موهبة اخرى بجانب التمثيل .. وهي موهبة الغناء ..

وسألت شويكار :

ـ من الذي اكتشف فيك موهبة الغناء ؟

وضحكت شويكار وهي تقول :

ـ لم يكتشفني أحد ..

عندما بدأت حياتي الفنية .. كان فيه مطربات لا استطيع أن أظهر بينهن . وانا لاأغني طرب . وانما أؤدي الاغنية باحساس الممثل .

وتحاول شويكار أن تعبر عن نفسها أكثر فتقول : ان ما أؤديه هو احساس تمثيلي منغم.. هل في هذا عيب .. اننا نحاول أن نعمل تجارب ندخلها على المسرح .. ونرى انعكاس هذا مع الجماهير .. هل نجح أم لم ينجح ..

لقد كان المسرح أولا صامتا .. ثم أدخل الكلام عليه .. ثم الاغنية .. ودلوقت فيه المسرح السحري .. كل هذه تجارب المفروض ان نعملها

ـ امال احنا عايشين ليه ؟

في (سيدتي الجميلة) مثلا كان ركس هاريسون يؤدي اداء غنائيا مسرحيا . ونحن نحاول أن نعمل (شيء) من هذا القبيل مع امكانياتنا البسيطة !

وتسكت شويكار قليلا وهي مندمجة في موضوع الاغنية فتقول :

ـ لا انا ولا سعاد ولا صفاء ابو السعود .. لم يوهمنا احد اننا مطربات ، ولكن اذا كان الموقف يستدعي الغناء .. فبدلا من ان يأتوا بمطربات من الخارج أثبتنا نحن لهم اننا نستطيع أن نؤدي ولمت صفاء .. وسعاد .. واعتقد بالنسبة لي فيه قبول من الجمهور !

وقد غنت شويكار لاول مرة في مسرحية (انا وهي وسموه) .. ولقيت أغنيتها مع فؤاد نجاحا .. وغنت اخيرا في المسرحية الاخيرة وهي مسرحية (حواء الساعة ١٢) وطبعت الاغنية على اسطوانات ولقيت نجاحا اكبر ..

وشويكار تقرأ المسرحيات الكوميدية الخفيفة .. ومن الكتاب الذين تقرأ لهم هذا اللون في المسرح الادبي الفرنسي لوي فيرني ، وسادو ..

وسألت شويكار عن آخر مسرحية قرأتهافقالت:

ـ رواية اسمها (خلي بالك من اميلي) لفيدو .. انها رواية تموت من الضحك .. عن الخيانة الزوجية .. وفكرتها ان رجلا يسافر ويترك زوجته (اميلي) في حماية أحد أصدقائه. وعندما يسافر الزوج .. تأتي الزوجة برجال الى منزلها .. ويصادف ان يجتمع في المنزل اربعة رجال دفعة واحدة . في هذه الاثناء يأتي الزوج فجأة .. وتحاول هي ان تخفيهم في المنزل ويفاجأ الزوج بأحدهم يخرج من الدولاب والآخر يرتدي باروكة والثالث يرتدي قبعة ..

ولا تحاول الزوجة الدفاع عن نفسها .. ولكنها تتهم الزوج بأن أصدقاءه اناس ليست لديهم اخلاق .. وتترك المنزل غاضبة !.

وبعد أن حدثتني شويكار عن اخبارها الفنية.. انتقلنا الى الحديث عن أخبارها العائلية .. فقالت :

ـ لقد مضى على زواجي بفؤاد عامان .. لم يغضب مني مرة واحدة !

ـ وانت .. الم تغضبي منه ؟

ـ انا اغضب احيانا وافقد صوابي فيعلو صوتي .. عندما يتاخر فؤاد في العودة الى المنزل .. والمسالة مش مسالة اني اغير عليه .. ابدا .. انا انشغل عليه جدا !

وسألت شويكار :

ـ أعرف ان فؤاد المهندس (خواف) جدا؟ .. يخاف الظلام مثلا .. هل هذا صحيح .. وما الذي يخيفه عموما ؟

وتضحك شوشو قائلة :

ـ بيخاف من الظلام .. ومن الفيران .. ومن الصراصير .. ويخاف اذا جلس بمفرده في البيت !؟

ـ الم تعلميه عدم الخوف ؟

ـ مش معقول أعلمه عدم الخوف بعد سن الاربعين !.

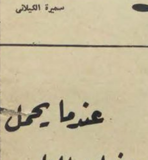
.. ولكنه لم يعد يخاف لاني لا اتركه ابدا !.

ايريس نظمي

كل البرامج على الهوا!

سعد لبيب

تماضر توفيق



سميرة الكيلاني

عندما يحمل الإنسان الطيب قنبلة ذرية



محمد سالم بطل المسرحية
موهبة جديدة تتألق في مسرح الجيب

كل البرامج ستذاع على الهواء مباشرة . لن يسجل اى برنامج قبل اذاعته . سيكون التسجيل مقصورا على التمثيليات فقط .. وحتى التمثيليات التى مدتها نصف ساعة يجرى التفكير الآن فى عدم تسجيلها واذاعتها هى الأخرى على الهواء مباشرة ..

ان هذا القرار الذى اتخذته لجنة البرامج أخيرا يعد من أخطر القرارات التى يتخذها التليفزيون فى عامه السابع .. وخطورته أنه يضع التليفزيون أمام امتحان صعب !..

وصعوبة هذا الامتحان ، أن كل شىء سيبدو ((مكشوفا)) عند اذاعة البرامج . كل شىء يجرى فى الاستوديو ، وعلى ألسنة المتحدثين ، وفى الاجهزة العديدة التى تتداخل فى تقديم العمل التليفزيونى . كل شىء سيبدو بنفس صورته عند اذاعة البرامج ، بكل ماتحمله هذه الصورة من خطأ أو صواب !..

والخطأ كان يتم تداركه الى حد ما فى التسجيل ، وليس المقصود بالخطأ هنا هو خطأ الكلام فقط . وانما اخطاء التنفيذ أيضا ، وهى كثيرة فالعمل التليفزيونى عمل جماعى .. وكل عناصر هذا العمل تتم فى وقت واحد .. وأبسط خطأ يمكن ان يشوه العمل كله !.

ورغم كل هذه الصعوبات التى تصاحب الارسال على الهواء مباشرة ، هناك رأى يتفق عليه كل العاملين فى التليفزيون ، من أول سعد لبيب مدير عام البرامج حتى عامل الاستوديو . هذا الرأى يقول ان اذاعة البرامج على الهواء مباشرة تعطى أحسن مستوى فنى ! ..

وكل تجارب العمل التليفزيونى طوال الست سنوات الماضية ، تثبت أن عملية تسجيل البرامج قبل اذاعتها عملية مرهقة وشاقة ، وان احساس العاملين فى البرامج ، وأيضا الاجهزة الفنية ، بأن أمامهم فرصة لتدارك الاخطاء يؤدى دائما الى التراخى ، وبالتالى كثرة الاخطاء . وبالتالى أيضا اعادة التسجيل مرة ومرتين وثلاثة ، وفى حالات كثيرة ، كان ينتهى الوقت المحدد للتسجيل ، يضطر أصحاب البرنامج الى قبول أى نتيجة ، وحتى لو خلا البرنامج من الاخطاء ، فان عملية الاعادة فى التسجيل تقضى على الحماس والسخونة ، وتجعل كل شىء فاترا ..

شىء آخر هو أن عملية التسجيل كانت سببا فى هروب ضيوف التليفزيون خاصة أصحاب الاسماء الكبيرة ، وأصحاب الاعمال الذين يصرفون وقتهم بحساب . فكل تجاربهم مع التليفزيون تؤكد أن الوقت ليس له حساب داخل استوديوهات التليفزيون . فقد يضطر الواحد منهم الى أن يقضى اليوم داخل الاستوديو لكى يسجل برنامجا فى نصف ساعة ، وقد ينتهى التسجيل بالالغاء !

● **ويقول سعد لبيب مدير عام البرامج :**

– هذا القرار كان المفروض أن يتخذ منذ فترة طويلة ، فكل محطات التليفزيون فى العالم تذيع برامجها على الهواء مباشرة .. وعكس ذلك كان يحدث عندنا ،وكان ذلك لسببين :

الاول : عدم وجود العدد الكافى من الاستوديوهات ..

والثانى : زيادة عدد البرامج المطلوب اذاعتها ..

ومن هنا كان لا بد من التسجيل .. أما الآن فقد توافر عدد الاستوديوهات بعد أن تم تجهيز الكثير منها بحيث يسمح بتنفيذ اذاعة كل البرامج على الهواء ..

وقال مدير عام البرامج أن هذا القرار يخدم ثلاثة أغراض :

توفير الوقت .. وتوفير الجهد .. واعطاء مستوى فنى أفضل .. وهذا هو المهم وهو المطلوب أيضا ..

وقال ان كل عامل فى التليفزيون مطالب بأن يكون اكثر يقظة ، ولا أقصد مقدم أو مقدمة البرنامج . انتى أعنى كل عامل فى البرنامج ، حتى عامل الاضاءة ، والعامل الذى يحرك الميكروفون من مكان لمكان داخل الاستوديو ..

● **وتتحدث تماضر توفيق مديرة التخطيط فى التليفزيون وتقول :**

– المبدأ السليم فى العمل التليفزيونى هو أن تذاع كل البرامج على الهواء مباشرة بعد عمل بروفات كاملة .. واستخدام التسجيل لايكون الا فى حالة واحدة هى أن تكون هناك فكرة لتسويق البرامج المطلوب تسجيلها لبيعها لمحطات أخرى . فى هذه الحالة فقط يكون التسجيل مطلوبا . وهذا المبدأ معروف ومعمول به فى أضخم محطات التليفزيون التى تمتلك امكانيات هائلة .. فما الذى يدعونا نحن الى تسجيل برامج لا نهدف الى تسويقها ؟..

● **ثم تتكلم سميرة الكيلانى المشرفة على البرامج الثقافية وتقول :**

– بالاضافة الى كل ماذكره غيرى اقول ان شخصية مقدم البرنامج أو مقدمة البرنامج هى عامل هام جدا . هى صمام الامان فى البرنامج ، وهى كل شىء باعتبارها واجهة البرنامج أمام الجمهور . وهى التى تستطيع أن ((تحكم)) البرنامج وقت اذاعته ليخرج بالصورة المطلوبة

وباختصار .. مطلوب من مقدم البرنامج أو مقدمة البرنامج بعد هذا القرار أن ((تذاكر)) برنامجها جيدا حتى تنجح فى كل امتحان . اقصد فى كل مرة تخرج فيها لتقدم برنامجا على الهواء ! ..

● **ثم تكلمت مقدمة البرامج الشهيرة سلوى حجازى.. وكان ردها :**

– انا أرحب جدا بهذا القرار الذى جعل كل البرامج تذاع على الهواء مباشرة .. وتجربتى مع البرامج التى كانت تسجل والبرامج التى تذاع مباشرة هى التى تجعلنى أرحب بشدة ، لثلاثة أسباب .

أولا : ان البرامج التى تذاع مباشرة تكون دائما مربحة

ثانيا : أن كل الاقسام الفنية تحس بالمسئولية بشكل أكبر وبالتالى تؤدى عملها على أكمل وجه .

ثالثا : ان التلقائية فى التقديم تتوافر فى البرامج التى تذاع مباشرة .. والتلقائية مسألة لها اهميتها ، وبغيرها تتحول المذيعة كما يحدث عادة فى البرامج التى كانت تسجل الى ((بغبغان)) فالاعادة والتكرار الذى كان يحدث دائما عند تسجيل البرامج ، كان يقضى على التلقائية التى تعطى الكلام حيوية وحرارة ..

ان المشكلة ستكون بالنسبة للمذيعات الجدد فقط ، اللاتى لم يتعودن تقديم برامج على الهواء مباشرة ..

سعيد أبو العينين

القنبلة الذرية ذلك الخطر الرهيب الذى يهدد العالم بالفناء .. رؤيا مفزعة تبدد أحلام البشرية المتعة المشرقة – فمنذ القاء القنبلة الذرية فوق هيروشيما – والقلق والذعر يسيطران على الملايين فى انحاء العالم – وسؤال يتردد باستمرار – هل تتكرر المأساة ؟ هل تتمكن قوى الشر مرة أخرى من ممارسة هوايتها بالقاء قنابل ذرية جديدة ؟ أم ان جوانب الخير فى الانسان ستنتصر على كل النزعات الشريرة فيه ؟ فتمنع تلك الجرائم .. من أجل الاطفال .. من أجل كل الابرياء .. ؟

صحيح أن هناك من يستطيعون أن يحملوا القنابل الذرية ويلقونها ببساطة شديدة . دون أن تهتز ضمائرهم – هناك من يستطيع ذلك – ولكن هناك أيضا من لايستطيع من يرفض التخريب والدمار .. من يحب الحياة .. وبسمة الاطفال ((واشراقة الزهور)) من يعشق الحياة .

و (أ.ب) بطل المسرحية التى كتبها الشاعر التركى الكبير ناظم حكمت – وأخرجها نجيب سرور – واحد من هؤلاء الذين يرفضون التخريب ..

ان (أ.ب) يقود طائرة تحمل شحنة من القنابل الذرية وبينما هو يحلق فوق مدينته يتذكر كل ذكرياته المريرة فيها – عندما كان يعمل سائقا لعربات القمامة .. يتذكر كل الذين أساءوا اليه – وكيف أذلوه .. وعاملوه معاملة الكلاب .. وكيف عبثوا بوجوده وكرامته . تذكر كل المهانة التى لحقت به فى الماضى .. ويقرر أن ينتقم .. أن يلقى احدى القنابل الذرية فوق المدينة .. فيقتلهم جميعا يضع نهاية لمجتمع الزيف والفساد الذى كاد أن يقتله . ولكنه يتخاذل .. ولا يلقى القنبلة .. ينسى مشكلته الفردية ، ورغبته (الخاصة) فى الانتقام .. عندما يفكر فى كل الآخرين .. عندما يتذكر الابرياء . (لم أستطع ان **أكون المنتقم الجبار .. ولكن غيرى يستطيع .. لم أستطع أن ألقى القنبلة على عربات الاطفال .. وسلال الزهور).**

ان (أ.ب) هو تجسيد لبقايا الانسانية فى عصر القنابل الذرية .. تجسيد للجوانب المشرقة الرائعة فى الانسان .. التى يمكن أن تحجب نزعات التخريب والدمار . وهذه المسرحية عبارة عن تحذير واضح من أخطار العصر الذرى ونداء موجه الى الضمير الانسانى – وهى تتميز بانسانيتها .. وشمولها ، فهى ليست تجربة فردية – بل قضية تهم العالم كله .. وهذا الشمول يجعلها تتخطى حدود الفردية والاقليمية .. الابطال رموز كبيرة – لانهم أسماؤهم – فالقيم الفكرية التى يعبرون عنها هى الاهم .

والمسرحية تقترب من الشكل السينمائى فى العرض . بسبب تتابع عمليات استرجاع أحداث الماضى (الفلاش باك) بصفة دائمة .. والمزج بين مشاهد الماضى والحاضر .

ولقد استطاع المخرج نجيب سرور أن يجسد النص المسرحى ببساطة واضحة ، وأن يتلمس كل الجوانب الشاعرية فيه ، وأن يؤكد أبعاده الانسانية .

عرض بدون ديكورات تفصيلية .. ليس أمامنا سوى ممثلين يقفون فوق منصة التمثيل العارية ، ولذلك فان وسيلة التعبير الاساسية فى ذلك العرض هى الممثل .. فالتركيز على الاداء التمثيلى والحركة فوق المنصة – مع الاضاءة الفنية الموحية المساعدة – فقط – ودون اللجوء الى عمليات الابهار . التى تلعب الديكورات جزءا هاما فيها ، وحاول المخرج أن يجسد كل المعانى الانسانية من خلال الاداء التمثيلى الذى كان يعيبه (العصبية) التى سيطرت عليه فى أحيان كثيرة .

وهذه الحدة .. وذلك (الاداء العصبى) بدد شاعرية بعض المشاهد . بالاضافة الى أنه أبرز ملامح (الميلودراما) الموجودة أصلا فى النص المسرحى ، والتى كان من الممكن تجنبها أو تخفيفها فى الاداء التمثيلى .. ولقد استفاد المخرج نجيب سرور كثيرا من تغيير هندسة مسرح الجيب – بنقل منصة التمثيل من مكانها المعهود الى وسط صالة العرض – وهذا ماساعده فى تقديم الحركة المنطلقة المتنوعة .. فاستخدم الحركات المستقيمة والمنحنية والمتعرجة – مستفيدا من المستويات الخشبية المتعددة التى مكنته من خلق حركة تشكيلية فيها الكثير من شاعرية النص المسرحى .. وتتميز ببساطتها وجمالها وانطلاقتها . فكل ايماءة لها معنى .. خصوصا فى حركة البطل (أ.ب) التى عبرت عن معان عديدة – قد لا تعبر عنها لغة الحوار – ان (السيف المعلق) أو (أ.ب) من أنجح العروض التى قدمها المخرج نجيب سرور – تجربة تؤكد احساسه المرهف كشاعر – والقدرة على التعبير الواعى كمخرج – جسد مافى النص من انسانية – لانه يفهم ويتقن لغة الصدق . يضاف الى ذلك اختياره الصحيح للممثلين وتوافقهم الكبير مع أدوارهم – فكان لذلك الاثر الكبير فى انجاح العرض المسرحى .

ان الممثل هو بطل ذلك العرض – هو الوسيلة التعبيرية الاساسية فيه – لقد بهرتنى فرقة مسرح الجيب الجديدة .. هؤلاء الشبان المخلصون غير المعروفين . ان هذه الفرقة الشابة تتطور بوضوح – وتتقدم باصرار – ولاشك أنها ستترك آثارا واضحة وعميقة فى حياتنا المسرحية .. ولابد قبل كل شىء أن نشير الى الجهد الكبير الذى بذله الممثل الجديد الشاب **(محمد سالم)** فى دور البطولة (أ.ب) استطاع أن يلفت اليه كل الانظار – لانه نجح فى تجسيد الشخصية بوعى كبير – رغم صعوبة الدور – فاتقن درجات التعبير المتعددة – التعبير الصامت بوجهه المعبر – عن لحظات الضياع .. والتعبير البسيط الرقيق فى الاداء كانسان طيب – والتعبير الحاد العنيف وهو يحاول أن يواجه ذلك المجتمع الفاسد – درجات متنوعة من التعبير استطاع محمد سالم أن يؤديها كممثل محترف – رغم أن هذه أول فرصة بطولة له – الحقيقة ان هذا العرض كشف لنا عن ذلك الممثل الشاب الموهوب الذى لعب دور البطولة ..

نهيل بدران

ناس تحت الأضواء

خطيئة القرن العشرين

قالت عنها سيمون دى بوفوار .. انها خلاصة خطيئة هذا العصر ! انها تمشى وراء ميولها وغريزتها .. وتأكل عندما تجوع .. وتحب بنفس البساطة وبدون ضجة .. الشهرة والسعادة بالنسبة لها أولى من التقاليد والمبادىء ! ..

وقال عنها زوجها الاول المنتج روجيه فاديم :

– أن بريجيت باردو فتاة عاطفية .. عصبية .. صغيرة فى حاجة الى الرعاية والحنان والفهم ..

قالت عنها الصحافة العالمية :

– ان بريجيت باردو مع الجنرال ديجول أشهر شخصيتين فرنسيتين فى العالم !

هذه هى بريجيت باردو التى استقبلت فى لبنان منذ أيام استقبالا لم تحظ به امبراطورة أو رئيسة دولة !

وهى تستمتع الآن بشمس بلادنا المشرقة على يخت خاص بها فى مياه البحر الاحمر ..

وبريجيت انسانة بسيطة .. طبيعية جدا .. وخفيفة الدم .. ربما كان هذا هو سر جاذبيتها – فهى لا تعتبر جميلة حسب مقاييس الجمال المعروفة .. فجبهتها عريضة .. واسنانها بارزة .. وشعرها رغم انه ثائر مثير .. لا جمال فيه – ليست أنيقة على الاطلاق فقوامها لا يفترق كثيرا عن قوام الفتيان ..

ولم تعد فتاة صغيرة .. بل انها بلغت الثالثة والثلاثين .

ورغم هذا أحدث ظهور ب.ب ضجة لم يحدثها ظهور أى نجمة اخرى من كواكب السينما فى العالم كله . وأصبحت ب.ب المثل الاعلى لفتيات العالم .

ومن أجل ب.ب دخل شاعر ايطالى اسمه ((مونيك بوتوه)) السجن بسبب حبه الجنونى لها . وفى السجن ألف كتابا من ١٠٠ صفحة بعنوان ((فى السجن من أجل بريجيت باردو)) .

ومن حوارى باريس التقطها مخرج برنامج للاطفال فى التليفزيون الفرنسى .. وكانت تلعب حافية القدمين .. لتقوم ببطولة برنامج يومى للاطفال اسمه ((الجنية الزرقاء)) وربما كان هذا هو سر حب بريجيت باردو فى ان تظهر دائما فى حياتها الخاصة وعلى الشاشة .. وهى حافية القدمين !

وتركت ب.ب حياة الطفولة لتصبح فتاة ناضجة لها تجارب واسعة بعد أن تزوجت ثلاث مرات .

المرة الاولى تزوجت من المنتج روجيه فاديم .. واستمر هذا الزواج خمس سنوات .

وخرجت ب.ب من بيت الزوجية بعد ان تركت لزوجها ذكريات حلوة لم ينسها . فتزوج بفتاة أخرى تشبهها تماما .

وأحبت ب.ب ممثلا مغمورا فرضته فرضا على المنتجين ليظهر فى أدوار البطولة امامها .. ورغم هذا فشل الممثل ونجحت قصة الحب بينهما ، وتزوجت بريجيت من جاك شارييه ، وأنجبت منه طفلها الوحيد ((نيكولا)) .

ولم يكن زواج ب.ب الثانى موفقا . . فافترقا !

وبعد زواجها الثالث من المليونير الالمانى جونتر سايكس الذى صحبته فى رحلة شهر عسل طويلة جدا حول العالم .. انتهت على شواطىء البحر الاحمر .. تتحدث بريجيت عن الحب فتقول :

– الحب هو أكبر الاوهام . فعندما يحب الانسان بقوة فانه لا يرى فى عينى حبيبه الا صورته هو مكبرة !

ولكن هذا الحب شىء آخر غير الزواج والاطفال وغسل الصحون !

وأول فيلم ظهرت فيه ب.ب على الشاشة اسمه ((ملك الملوك)) . وكان قد سبق أن أخرج هذا الفيلم أيام السينما الصامتة سيسيل دى ميل .

أما آخر أفلام ب.ب فهو فيلم ((فيفا ماريا)) الذى يعرض الآن فى القاهرة .

ورغم هذا المظهر السطحى الذى تبدو فيه بريجيت باردو .. فهى مثقفة جدا .. تحفظ اشعار شكسبير كلها .. وتعشق كل ما له صلة بالتاريخ .. وخاصة تاريخ مصر القديم .

وربما كان هذا هو سر مجيئها لزيارة بلادنا .. وتتمتع بسحر شمسها المشرقة وآثارها التى قرأت عنها كثيرا .

ايريس نظمى







● أزعجت سياســـة خفض الاجور عددا من بائعى الفن فى بلادنا .. فهربوا الى بيروت ليبيعوا فنهم بأسعار أغلى !!

● ظهر الفنان الكبـير عباس فارس هـذا الاسبوع فى البرنامج التليفزيونى : «مهنتى ايه» .. بالمناسبة : هى مهنتـــه ايه هـــذه الايام بمؤسسة السينما ؟

● فى الوقت الذى يتم فيه اتخاذ الخطوات الحاسمة لانقاذ صناعة السينما .. يقف القطاع الخاص موقفا لايحسد عليه .. فكل المستندات التى قدمها خلال هـذا الموسم هى : « العريس الثانى » ، و « شقة الطلبه » ، و « الراجل ده حيجننى » .. والبقية تأتى !!

فى اعتقادى :

● ان التعايش السلمى بين القطاع العـام والقطاع الخاص فى السينما .. من الممكن أن ينمو .. بان يقدم القطاع العام المعامل والاستديوهات التى تحتاج ـ بالفعل ـ لان تعمل بلا توقف الى القطاع الخاص .. ويقدم اليه ايضا السلفيات من المؤسسة وشركات التوزيع .. ولا يبقى على القطاع الخاص ـ حتى يستمر فى المنافسة ـ الا اختيار المستوى الجيد للقصة السينمائية !!

خبر نقلته وكالات الانباء :

● وقف ســارتر طويلا أمام حضـارتنا القـديمة فى المتحف المصرى .. لكنه وقف أطول امام السـد العالى !

● سارتر

سيدى محافظ القاهرة

● زادت نسبـة الذين يتساون بقزقزة اللب فى دور السينما بعد قراركم الخاص بمنع التدخين .. مطلوب اصدار احد قرارين : اما منع القزقزة .. أو العودة الى اباحة التدخين .. فهو اكثر رحمة لانه يتم فى صمت دون ان يصنع تلك الموسيقى التصـويرية للقزقزة التى تنافس موسـيقى الفيلم الاساسية ؟ ..

● سعد زايد

كتاب جديد :

● كتاب صبحى الشارونى عن الفنان الفقيد عبد الهادى الجزار محـاولة ناجحة فى نوعها .. فهو وان كان يتضمن دراسـة غير مستفيضة عن حياته وفنه .. الا أنه يضم البوما لاهم أعماله الفنية .

● الطباعة الرديئة التى ظهر بها الكتاب لاتصلح لهذا النوع من الكتب التى تمثل اللوحات الفنيـــة العنصر الاساسى به .

عبد الهادى الجزار

● سؤال قفز فى ذهنى بعد ان قرات الكتاب .. لماذا لا نصدر مجموعات من الكتب الفنية عن الفنانين التشكيليين ـ سواء العرب أو الاجانب ـ على نمط المجموعات المشهورة التى تصدر بكل اللغات الاجنبية فى العالم .. على ان تكون ذات طبعة انيقة على ورق مصقول يصـلح لابراز قيمـة اللوحات الفنية المنشورة بها .

كلاكيت : آخر مرة :

● انتهى التليفزيون من اهتمامه بالوجوه التى تقدم البرامج .. بقى ان يهتم بالبرامج !؟

أحمد صالح

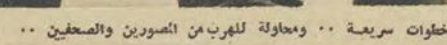
رسالة بيروت يكتبها : محمود عبد الهادى

لماذا هددت ب.ب بالانتحار ؟



قبلة على خد خليل خورى ..





خطوات سريعة .. ومحاولة للهرب من المصورين والصحفيين ..



■ الضجة التى أثارتها القطة المتوحشة فى البرلمان اللبنانى

هددت بريجيت باردو بالقاء نفسها من فوق جبـل فى بيروت عندما أصر مصورو الصحف على ملاحقتها فى أحـد الطرق الجبلية .

طوال الايام الاربع الماضية ، وبريجيت تحاول أن تفر من رجال الصحافة دون فائدة .. حاول الشيخ خليل الخورى عضو مجلس النواب اللبنـــانى ، الذى نزلت بريجيت فى ضيافته ان يمنعهم من ملاحقتها .. تدخل رجال الامن أكثر من مرة لابعـاد الصحفيين والمعجبين الذين ضيقوا عليهـا الخناق فى جولاتها فى بيروت !

ومع ذلك .. فقد فاز مصور مجلة (بارى ماتش) بقبلة من ممثلة الاغراء الشهير عندما فوجئت بحضوره من باريس ليغطى رحلتها فى بيروت !

اضطرت (ب.ب) أن تعطى برنامجا لزيارتها لم تغيره فى اللحظة الاخيرة حتى تضمن عدم ملاحقة الصحفيين لها .. كانت تستعمل دائما السيارة التى وضعت تحت تصرفها مع زوجها الثرى الالمانى (جانتر ساكس) .

قامت ممثلة الاغراء الشقراء بزيارة بلا موعد لاثار بعلبك حتى لا يضايقها الصحفيون .. لكنها فوجئت فور وصولها الى هنـاك بعدد هائل من كاميرات التصوير .. ولم تتمالك القطة المتوحشة .. فانخرطت فى البكاء .. وراحت تصرخ وتحاول أن تختبىء فى سيارتها !

فى صباح وصولها شـاهدت (ب.ب) عرضا سينمائيا خاصا لفيلم عن افريقيا قام باخراجه وتصويره زوجها .. قامت بنزهة بسيارة صديقها الشيخ اللبنانى خليل خورى الى غابة على جانب طريق الجبل بضواحى لبنان .

وفى المساء خلعت البنطلون الضيق اللذى كانت ترتديه ، ووضعت (سموكن) نســائيا من تصميم دار الازياء التى يملكها زوجها لتحضر به حفـل العشاء اللذى اقامه صديقها الشيخ تكريما لها ، وحضرته مجموعة من أصـــدقائها من الفتيات الفرنسيات اللاتى اتين الى بيروت على ظهـــر يخت يرسو حاليا فى الميناء .

ب.ب .. فتاة غريبة الاطوار ، غير مستقرة ، تستسلم لشهوة التدخين ! تحب السرية التامة فى تصرفاتها .. تبدو كالقطة .. ولكنها فى الحقيقة قطة متوحشة ! .

بيروت ـ محمود عبد الهادى :

عزيزى

عماد حمدى



تحياتى اليك فى مطبخك اذا كنت تشارك نادية فى عمل الكانيلونى (لعل هذا اسمها الصحيح لانى لست من غواة المكرونة) او على الشاطىء اذا كنت تمارس هوايتك فى الصيد والصبر . او على باب احمد الاسدويونات .. اذا كنت تمارس هوايتك .. فى الصبر فقط .. لعل الله يفتح فى وجهك وفى وجه الزملاء والزميلات .. ابواب الفرج .

أكتب اليك لا كمجرد مشاهد لافلامك .. بل ككاتب شاء القدر ان يجسد فيك ثلاثة من ابطال قصصه .. هى آثار على الرمال .. وانى راحلة .. وبين الاطلال ..

ولست ادرى الى اى مدى استطعت ان تحقق - صور - الابطال الثلاث المرسومة فى اذهان القراء .. والتى بلا جدال .. وجدوا انفسهم يعقدون مقارنة لا ارادية .. بينها وبينك .. ويفاضلون بين صورة الكتاب والاصل المتحركة على الشاشة او .. بين الاصل القابع بين صفحات الكتاب والصور المتحركة على الشاشة ..

كيف استطعت ان تجسد احمد فى .. انى راحلة .. والكاتب فى بين الاطلال .

امعروض على ان اجيب على هذا السؤال .. كصاحب هذه الاصول التى دفعك القدر الى ان تتقمصها .. وتبعث فيها الحياة .

ان الذى استطيع ان اؤكده انك لم تخيب املى .. ربما كنت فى انى راحلة كبيرا الى حد ما على رتبة الملازم ثانى الذى وضعت فيها احمد الحقيقى . حتى لقد اضطر المخرج الى وضعك فى رتبة اليوزباشى (وان كان بعض المازحين اكد انك احق برتبة اللواء) ولكنك فى بين الاطلال .. كنت فى موضعك .. واديت دورك مع فاتن بطريقة ممتازة .. عاونت مع عمل المخرج الممتاز فى ان تجعل من الفيلم .. عملا باقيا .. نظيفا يبعث على التقدير فى كل وقت .

ومع ذلك .. ورغم اعجابى بك فى افلامى .. فانى اؤكد لك .. ان مركزك الحقيقى لم يتاكد الا .. على كبر .. وان خير ما حقق لك فرصة وضعك فى موضعك .. هو شخصية احمد عاكف فى فيلم خان الخليلى ..

ويبدو لى انك .. اشبه ما تكون بالسجاجيد العجمى .. تزداد قيمتها .. على مر الزمن ..

ولعلنا نرى لك دائما .. ما هو افضل .. والافضل .. منحك الله من طول العمر .. وطيبه الفرص .. مايحقق املنا فى قدرتك التى تزداد على مر الايام .

المخلص

يوسف السباعى



ضجة كبيرة اثارتها ب.ب. فى البرلمان اللبنانى بسبب قبلتها من النائب خليل الخورى .. وكانت هناك ضجة اخرى للقطة المتوحشة حينما هددت الانتحار .. [illegible]

فى انحاء بيروت .. وبعلبك .. لم تستطع ان تستمتع بالزيارة





ملحوظة



يعيش الفنان « مصطفى الرزاز » حاضره وسط كتب التاريخ القديم باحثا بين صفحاتها عن مقتطفات من اساطيرنا الشعبية ، ليعبر عنها فى لوحاته باسلوب يتميز ببراءة الفطرة ، وقوة البناء ، وسعة الخيال ، وعمق التعبير ..

وبين هذه الكتب عثر على كتاب يتضمن حكايات عن عادات اليمن واساطيرها القديمة ، اختار منها هذا التقليد الذى كان متبعا فى وقت ما .

فقد جرت العادة فى اليمن القديمة ان كل من يقف على اعتاب مرحلة فاصلة فى حياته ، كالبلوغ مثلا ، اوالزواج او الوضع ، او الحج ، او تسلم عمل جديد ، ان يصنع دمية صغيرة ويفصل رقبتها عن جسدها بسكين حاد وكانه يفصل ماضيه عن مستقبله .. وهو اذ يقبل على عهد يكتنفه الغموض يرجو ان يشمله الخير والتوفيق ..

وتمثل هذه اللوحة امراة يمنية ممسكة بالدمية باحدى يديها ، وبسكين باليد الاخرى ، بينما وقف زوجها بجوارها ممسكا بطائر فى يده ، وكانما يرمز به الى المستقبل السعيد الذى ينتظر حياتهما الزوجية .

مذكرات أشهر

زوجة فى العالم

«٢»

٥٠ ساعة

هذه هى الحلقة الثانيـة من مذكرات جاكلين كنيـدى كما كتبهـا الصحفى البريطانى روبين دوجـلاس هيوم الذى كان صـديقا لجاكلين .. وتحدثت اليه بصفته صـديقا فاذا به ينشر قصتها ومذكراتها على الناس .

وفى هذه الحلقة تروى جاكلين مشاعرها الحقيقيـة نحو جونسون .. متى بدأت تتكلم عنه كأنه نكتة .. ومتى بدأت تحس بالكراهية نحوه .

●

عندما كنت فى نيويورك فى نوفمبر سنة ١٩٦٢ دعتنى جاكلين كنيدى لاقضى ساعات العصر معها فى منزلها الريفى بولاية فيرجينيا ، وهو منزل لم بناؤه خصيصا لتقضى فيه أجازاتها .

وفى الموعد المحدد ، وصلت سـيارة البيت الابيض الى دار السفارة البريطانية فى واشنطون فركبتها فى طريقى الى المنزل الجديد .

فلما بلغت المنزل ، وجـدت جاكلين تجلس وحدها فى الساحة الفسيحة تحت أشعة الشمس وقد امتدت أمام عينيها سلسلة الحقول والتلال التى يشرف عليها المنزل .

فسألت نفسى : ترى ما الذى طرأ عليها من تغيير منذ التقينا آخر مرة منذ عام تقريبا ؟

وكان أول ما لاحظته انهـا امتنعت عن تدخين سجائرها المتـــــازة واستبدلت بها سجائر من النعناع .

طمانينة :

ولكن التغيير الثانى الذى طرا على جاكلين كان اشد عمقا ، فقد لاحظت ان أمارات الشـعور بالطمانينة بدت واضحة عليها أكثر من ذى قبل وبدت عليها الرزانة والسعادة بصورة لم أرها فى كل لقاءاتنا السابقة .

وكعادتنا دائما فى كل مرة ، سقطت من حساب الزمن الاثنـا عشر شهرا التى لم أرها خلالها فاستأنفنا حديثنا من النقطة التى توقفنا عندها فى آخر لقـاء .

وكانت دعوة جاكلين لى فى أول الامر بحضور قضاء ساعات العصر معها .. فحسب .

ولكن ساعات العصر اقبلت ثم انقضت ، وشرعنا فى تناول الشاى ثم فرغنا من تناوله ، وجاء طفلاها كارولين وجون ليمرحا حولنا قبل ذهابهما الى النوم ، وبعد ذلك صرنا وحيدين .

ثم قام الخدم بتقديم طعام العشاء لكل منـــا فى صينية مستقلة .

وكان للحديث الذى تبادلناه واستمر لعدة ساعات اهميـة كبرى فى الحـكم على حوادث المـاضى .

... كان الحديث بالنسبة لجاكلين أمـــرا ضروريا تفرج به عن نفسها ، ولكنه امتاز هـذه المرة باختلاف ملحوظ ..

بدت عليها مظاهر رصانة لم أعهدها فيها . وذهب عنها الكثير من ذلك الشعور بالحيرة وكبت النفس والاحساس بانها فاشلة ، واختفت من حديثها تلك اللهجة اللاذعة ــ أو بتعبير أكثر دقة ــ اختفت من حديثها تلك اللهجة الوقحة التى تخللت حديثها معى فى العام الماضى .

واذا أنا ذكرت أن حديثها الاخير معى دل على انها (نضجت .. كثيرا) فان هذا التعبير يبدو قاسيا فى وصف أحاديثها السابقه ، ولكنه يدل فى وضوح على انها تخلصت خلال ذلك العام من أوهامها فاستطاعت ان تتقبل الحقيقة وتدرك انها لن تتمكن من تحقيق مثلها العليا كاملة وفى كل وقت ..

وفى خلال ذلك العام ايضا زالت عنها العجرفة التى عرفت عنها وحل مكانها شـعور جديد بالتواضع ، وصارت أقل تقلبـــا ، كما خفت حدتها .. وتلاشت الروح العدوانية من صوتها ولهجتها ..

ولم تكن جاكلين أقل سحرا فى حديثها الان عما كانت عليه من قبـــل ، ولكن اصبح فى امكان المستمع اليها ان يصغى لها وهو يشعر بالطمأنينة .. وفى أحاديثى السابقة معها كنت أشعر دائما بالخوف يملأ نفسى وأنا انتظر منها ان تتحول فجـأة ــ الى مهاجمتى والسخرية منى ومن الناس والعادات واصول البروتوكول .

ولكن كان ذلك فى العام الماضى عنـــدما كنت اشعر بالخوف اثنـاء حديثها وأنا متوقع ان تنطلق هذه السخرية فى وجهى مثل رصاص رجال العصابات .

ولم يمتد الحديث بيننا قليلا حتى استطعت ان اتبين اسباب التغيير الذى طرا على جاكلين

• مات كنيدى دون أن ينطق بكلمة .. وحاكم دالاس يعوى كالخنزير

...يع جاكلين

تقديم: محمد الحافى



فقد اتضح لى ان وفاة ابنها باتريك منذ ثلاثة اشهر بعد مولده مباشرة كانت سببا هاما فى هذا التغيير الذى طرأ عليها ..

لم يكن هناك شك فى أن مولد باتريك ثم وفاته كان لهما أثر هام على علاقة جاكلين كنيدى بزوجها .

فهذه المأساة التى تركت آثارها فى نفس الاب والام جعلتها اشد ارتباطا مما كانا عليه من قبل ، وارتفع الحزن بهما الى آفاق جديدة يسودها التفاهم والاحترام والحب .

وكانت طريقتها وهى تلمس الكرسى الهزاز فى غرفة الجلوس التى انتقلنا اليها يدل على أمور كثيرة .. وكذلك طريقتها فى الحديث وهى تصف كيف ان وفاة باتريك جعلت زوجها يشعر بانه رجل محظوظ له طفلان نجحت زوجته فى انجابهما يرقب نموهما أمام بصره ويشاهدهما وهما يتحسسان طريقهما نحو الحصول على حب المجتمع وتقبله لهما . وكانت هذه اللحظات التى يقضيها الابوان فى مراقبة طفليهما أحد العوامل الهامة التى اكدت مابينهما من ترابط .

وهكذا أدت وفاة باتريك ــ على غير ما كان متوقعا ــ الى بعث حياة جديدة فى المنزل وزادت من احساس الاسرة بانها قادرة على الحصول على السعادة ..

ولم تشعر جاكلين بالسعادة طيلة حياتها بقدر ما شعرت بها فى تلك الايام ..

أول مرة :

وفى خلال حديثنا تكلمنا عن رحلة الرئيس كنيدى الى دالاس وهى الرحلة التى كان يزمع القيام بها فى الاسبوع التالى .. لو انها صحبته فى تلك الرحلة ، فانها ستكون أول مرة تلتقى فيها بجماهير الناس بعد وفاة ابنها باتريك .

قالت لى جاكلين فى تلك الليلة وبالحرف الواحد (ان جاك يعلم كراهيتى لهذا النوع من الرحلات . ولكنه قال : (أحب أن تصحبينى فى هذه الرحلة اذا شعرت برغبة حقيقية فى المجىء . فسيكون مجيئك عونا كبيرا لى . وانى ادرك حقيقة شعورك وسر موقفك اذا اعتذرت من الحضور) ..

واستطردت جاكلين لتنقل لى نص حديثها مع زوجها (لقد صممت على السفر معه الى تكساس رغم ثقتى فى أنى ساكره ــ لسبب لا أدريه ــ هذه الرحلة طول حياتى . ولكن مادام قد طلب منى الذهاب فلا شىء بعد ذلك يعنينى .. وما هو الا مجرد تضحية ضئيلة من جانبى لتحقيق شىء يراه هاما بالنسبة له) .

وهكذا صحبت جاكلين زوجها الى تكساس لتصبح ــ بعد اسبوع واحد من حديثنا ــ أرملة جون فيتز جيرالد كنيدى ، عقب سقوطه صريعا بيد أحد القتلة .

وقد أرسلت اليها فى ذلك الوقت خطابا اعزيها فيه كان خطابا مبهما تحفظت فى كتابته ولكنه كان النوع الوحيد من الخطابات الذى يمكن كتابته فى تلك المناسبة .

وتلقيت منها ردا رسميا مألوفا ، وكان ذلك مألوفته ..

ولكن بعد شهرين تقريبا ، اقترح أحد اصدقائنا المشتركين أن اتصل بها تليفونيا فى منزلها الجديد بجورج تاون فى واشنطون .

وكان حديثنا التليفونى الذى استغرق نحو ساعة حديثا مؤلما ، لم أستطع خلاله ان اوضح لها حقيقة مشاعرى نحو ذلك الحادث المؤلم الذى وقع والذى راح زوجها ضحية له ..

الفاجعة :

وكان نتيجة هذا الحديث ان دعتنى لزيارتها فى الاسبوع التالى عندما علمت اننى أعتزم السفر الى واشنطون .

وفى خلال حديثى التليفونى معها روت لى ما مر بها من تجارب مؤلمة عقب اطلاق الرصاص على زوجها وكيف امسكت رأسه بيديها وهى تحاول اخفاء اصابته تحت طاقة من الورود .. ولكنها احتفظت خلال لحظات المحنة القاسية الفاجعة الرهيبة بذاكرة قوية جعلتها تلتقط المواقف المضيئة .. انها لم تنس أبدا شجاعة زوجها وهو يموت .. وسمعتها ذات مرة تقول ... الذى كان فيه كونالى حاكم تكساس يعوى كأنه خنزير غاصت اقدامه فى الوحل ، احتفظ جون كنيدى بوقاره ولم يصدر عنه ... او دموع أو أى صوت على الاطلاق .. مات ... رجل ..

وعندما التقينا بعد ذلك لم يكن هناك شىء جديد من حادث الاغتيال اكثر مما ذكرته لى من ... خلال حديثنا التليفونى .. ولذلك لم نتحدث خلال هذا اللقاء عن حادث الاغتيال ، وانما تبادلنا عما يمكنها ان تفعله من أجل الاطفال وعن تصميم مسكنها الجديد فى جورج تاون ، كما

• كنت أعتبر جونسون "نكتة" ..

حدثنا من سبل الجماهير الذى لاينقطع وكيف ان السائرين فى الطريق يمدون أبصارهم ليروا غرفة نومها وليراقبوها وهى تستيقظ من النوم وهى ترتدى ثيابها .

الانتصار :

ولم يكن عجيبا انها لم تستطع حتى هذه اللحظة أن تتبين الطريق الذى يجب أن تسلكه ولا أن تهتدى الى الشخص الذى يجب أن تتجه اليه ليساعدها .. وبالرغم من قلقها فانى لمست بها مظاهر قوة طاقية اقنعتنى بانها ستتغلب على الفزع لتخرج من المحنة وهى منتصرة .

والشىء الذى لم أدركه فى ذلك الوقت أن انتصارها قد يمضى فى اتجاه خاطىء ، والاسوأ من ذلك أن هذا الانتصار قد يمضى عمدا فى اتجاه خاطىء يسىء الى الشخص الذى ترغب فى تقديس ذكراه .. وهو زوجها .

ثم التقيت بجاكلين . لثانية مرة بعد اغتيال زوجها ، عندما دعتنى الى زيارتها فى المساء .

وفى هذه المقابلة رأيت روبرت كنيدى وكانه مجرد شبح له عينان رماديتان . وفى أكثر من مرة سمعت من يقول عنه انه شبح روبرت كنيدى وليس روبرت نفسه .

وهو قد بدا لى خلال هذه المقابلة معتمدا على جاكلين كنيدى قدر اعتمادها عليه ، وربما أكثر . وكان يبدو منهارا وكانما فقد كل قدرة لديه على الاحساس والتفكير . ولم تظهر عليه علامات الحياة الا عندما اقترب منه جون الصغير ــ ابن شقيقه الراحل ــ فداعبه روبرت بهذه الطريقة الصاخبة التى عرفت بها اسرة كنيدى ، ثم مضى يعلمه كيف يستطيع الصمود أمام الضربات برغم الجراح التى تصيبه .. وبدت جاكلين هى الاخرى وكأنها تبلد احساسها ولم تعد الا مجرد هيكل لامرأة ، وقد اعترفت لى بنفسها ان قواها (خارت تماما) .

وكنت انا ــ لا هى ــ أول من اشار الى ليندون جونسون عندما ابديت كراهيتى لان يخلف الرئيس كنيدى فى منصبه .

وقد اجابتنى جاكلين قائلة (انه ليس سيئا الى هذه الدرجة .. ثم أن كل مستشارى جون يحيطون به ، فمن اين يأتيه الخطأ اذن ؟

جونسون :

وحتى ذلك الوقت لم تكن جاكلين قد اعلنت أى عداء تجاه جونسون . وربما كانت تشعر بالعداء له من قبل ، ولكنه كان عداء خفيا لم تصرح به ابدا ، بل بلغ بها الامر انها اثنت على اسرة جونسون تقديرا لما أظهرته هذه الاسرة من مودة عندما تقرر انتقال جاكلين من البيت الابيض .

وقد حدث ذلك فى يناير ١٩٦٤ ولكن بعد ٣ أشهر أى فى ابريل التالى اجتمعت جاكلين مع وليام مانشستر مؤلف كتاب (موت رئيس) وهو ذلك الاجتماع الشهير الذى استغرق ١٠ ساعات .

واذا كانت جاكلين أبدت فى شهر يناير اتزانا واضحا ازاء الرئيس الامريكى الجديد ليندون جونسون الا انها كانت تبدى فى نفس الوقت مظاهر عدم اتزان واضحة ايضا بصدد اشياء اخرى ..

واعتقدت انها فى شهر ابريل كانت قد وصلت الى أقصى درجات عدم الاتزان عندما اعتقدت ان الناس نسوا زوجها وانهم مضوا يهيلون الثناء على جونسون بعد أن جعل الكونجرس يوافق على تشريعات كان زوجها يعتقد أن أعضاء الكونجرس لن يقرروها بسهولة .

واعتقد انها ــ فى هذه الفترة بالذات ــ فقدت اتزانها ..

وبالرغم من تقديرها الظاهرى لليندون جونسون بوصفه نائبا لزوجها ، فان جونسون كان بالنسبة لجاكلين وزوجها مجرد نكته خاصة تستثير ضحكهما .

ولكن لم يكن الامر كذلك بالنسبة لروبرت كنيدى .. فان ليندون جونسون يبدو لروبرت وكانه ــ بوصفه نائبا للرئيس ــ كمالة عدد غير مرغوب فيها فى عالم تتولى اسرة كنيدى تنظيمه . وبالرغم من مزايا روبرت كنيدى فانه لم يكن ممن يتذوقون النكته .. وخاصة اذا كانت هذه النكته اسمها جونسون !

ولكن جونسون لم يكتف بان يخلف كنيدى على مقعد الرئاسة وانما بدا يتطلع الى الحصول على محبة الجماهير واخذ يحقق انتصارات سياسية ، وعندئذ انتهت نكته جونسون بالنسبة لجاكلين ..

فان جاكلين لم تكن تعتقد أن جونسون يستحق الثناء الذى اهاله عليه الناس ، ولذلك بدا فى عينيها وكانه يتحدى ذكرى زوجها .

العداوة :

كانت جاكلين على استعداد لان تتقبل جونسون بوصفه خليفة لزوجها فى الرئاسة ولكن بشرط أن يظل جونسون مجرد ظل لجون كنيدى .

فلما بدا جونسون يتجاوز حدود هذا الدور ، وامتد ظله ليحجب ذكرى كنيدى فى اذهان الجماهير ، انتقل غضب جاكلين الذى كان مستترا فى عقلها غير الواعى لكى يطفو فوق السطح وليجعلها ترفض قبول الوضع الجديد الذى يفرضه جونسون ..

وزيادة على ذلك ، فهناك المساعدة الحقيقية التى قدمها لها روبرت كنيدى خلال الشهور التى اعقبت الاغتيال ووقوفه دائما الى جوارها .. ان ذلك جعلها تعتقد ان خير طريقة تستطيع بها مساعدة زوجها المتوفى هو أن تؤيد شقيقه الذى تعتقد فى قرارة نفسها أنه وريثه فى عالم السياسة وان تؤازره بكل ماتستطيع .

وقد اعتقدت ــ وكانت مخطئة فى هذا الاعتقاد ــ انها فشلت خلال حياة زوجها فى أن تقدم له التأييد الخالص الذى كان يتوقعه منها .

ولذلك صممت جاكلين على أن تقدم لزوجها بعد موته هذه المساعدة وان تصل بها الى أقصى حد تستطيعه .

كانت تحاول التعويض عن تقصيرها الذى توهمته خلال حياته .. وكانت أقرب وسيلة الى ذلك هى أن تساعد صهرها فى كفاحه لتحقيق الاحلام العزيزة التى تعلق بها زوجها اثناء حياته ثم حال موته المفاجىء دون أن يتمكن من تنفيذها .

وكان ذلك دافعا قويا جعلها تسلك هذا الطريق كمحاولة منها لمساعدة روبرت فى تحقيق تلك الاعمال التى نوى زوجها قبل ان ان يتمكن من استكمالها .

التكفير

وكلما مضى الوقت على وفاة كنيدى ازداد تفكير جاكلين فيه . ولم تلبث ان تخلت عن حياتها الاجتماعية ولم تعد تلتقى الا بالاصدقاء الذين يمكنها ان تبادلهم الحديث عن زوجها الراحل .. واعتقد انها ــ فى هذه الفترة بالذات ــ قد ازداد احساسها عمقا بانها لم تكن زوجة صالحة ...

وقادها هذا الشعور الى التصميم على العمل من أجل التكفير عنه . وذلك هو السبب الذى جعلها توافق على كتاب (موت رئيس) الذى الفه مانشستر .

كما كان ذلك ايضا السبب فى خلافها مع مانشستر .

وكان احساسها بالتقصير هو السبب ايضا فى سماحها لروبرت كنيدى بان يستغل طفليها فى حملته الانتخابية للحصول على كرسى الشيوخ عن ولاية نيويورك .

وهكذا قدمت جاكلين مساعدتها ــ سواء طوعا او كرها ــ الى أسرة كنيدى لكى تعود الى البيت الابيض ، وهى مساعدة لايمكن تقديرها بثمن ومن المحتمل ان جاكلين قد قدمت هذه المساعدة الى أسرة كنيدى دون أن تدرك مدى التورط السياسى الذى تتضمنه .

وكانت جاكلين متجاوبة ــ من الناحية العاطفية ــ مع هذه الخطوة التى اتخذتها ومايزال هذا هو شعورها حتى الان . ولكنى اعتقد انها لو توقفت لحظة لتفكر فانها لم تكن لتقدم على هذه الخطوة . فانها كرهت دائما السياسة بكل ما تشتمل عليه من نفوذ وقوة ورأت ان السياسة تؤدى الى افساد النفوس .

ولو توقفت جاكلين لتفكر لتبينت شيئا آخر .. وهو ان وصول روبرت كنيدى الى البيت الابيض سيجعل ايثيل كنيدى زوجة روبرت ــ وليس جاكلين ــ المحور الذى تدور عليه حياة البيت الابيض .. وجاكلين لاتضمر الكثير من الحب لايثيل ..

وايثيل ــ بدورها ــ لن تتخلى عن شىء من مكانتها لجاكلين .

وليس هناك شك فى ان روبرت كنيدى فى حاجة الى تأييد جاكلين له حتى يتمكن من الوصول الى البيت الابيض .. ولكن ماذا سيكون دورها بعد أن يصل روبرت الى منصب الرئاسة ؟

لاشك أنه سينبذها .. فان منصبه سيحتم عليه فى ذلك الوقت ان يوجه جهوده نحو المستقبل لا ان يدور حول ذكريات الماضى .

وسيكون من واجب روبرت أن يعيد بناء نفسه كرئيس لامريكا له شخصيته المستقلة لا ان يكون مجرد طيف أو شبح لشقيقه الذى استشهد ..

فنانة :

والفائدة السياسية التى يجنيها روبرت كنيدى من جاكلين لا تلبث أن تتوقف ، بل ان وجود جاكلين بمقربة منه سيكون مبعث ارتباك . فان كل موقف يقفه روبرت كنيدى معتمدا فيه امام الجماهير على جاذبية جاكلين العاطفية سيصبح مصدر اساءة لمركزه بين الجماهير .

وهذه حقيقة قاسية .. ولكن السياسة قاسية دائما بهذه الطريقة .. وجاكلين لا تملك بحكم عاطفيتها ومستوى ثقافتها أن تخوض تيار هذه السياسة . فان سلوكها العام هو دائما سلوك امرأة فنانة يسحرها الجمال ولكن فيها من الشك والارتياب مايصل به الى درجة الفوضوية .

واذا تمكن روبرت كنيدى من الوصول الى مقعد الرئاسة سواء بمساعدة جاكلين أو بدون مساعدة منها ، فلاشك انه سيكون رئيسا له اثر كبير .. ولكنه قد يكون ايضا نكبة على البلاد ..

الاسبوع القادم
العالم على حافة الحرب
وجاكلين تقيم مادبة عشاء

لوحة

ساهر .. على ضوء عينيك

شعر : محمد الجيار

سهرت في الدار على شمعة من ضوء عينيك .. بليل الحزين ..
لكن عينيك .. وراء المدى لن اتى الليل .. ولا تقبلين ..
لن تنطفى ذكراك من خاطرى .. حتى ولو شابت بحبى السنين ..
اصحو على صوتك .. فى خلوتى .. واسند الراس لصدر حنون ..

●

عذراء روحى .. الف ليل مضى
لونت خديك .. بنارى .. انا
لم انس الوان الثياب التى
هذا الرمادى .. بلون الرضا
وثوبك الاحمر .. يعرى به

وفيك فجرى غامض .. لا يبين ..
لونت عينيك .. بلون الحنين ..
قد كنت القاك بها تخطرين ..
يبدى وقار الحب بين الفتون ..
ربيعك المكسو بالياسمين

●

كم مرة بين زحام الخطى
اكاد القى عطرك المختفى
وفى مكان .. كم ذهبنا له
احببت فيه كل رواده
والمقعد الخالى .. عليه ارتمى

اصغى الى خطوك فى العابرين
فى قبضة الريح كهمس حنون
ازوره وحدى بقلبى الطعين
ابحث عن عينيك .. بين العيون
قلب جريح النبض لا يستكين

●

هل يسهر العشاق من بعدنا
انا به امشى وحيد الخطى
هنا تنامين .. على مهجتى
احس انفاسك .. يا نسمتى
وتحت شباكك .. اصغى الى

والليل .. هل فيه بقايا حنين
ارنو الى الدار التى تسكنين
فى مخدع من لهفتى .. ترقدين
بثت عبير الحب للبائسين
دقات قلبينا معا .. فى السكون

●

مدى ذراعيك .. على خاطرى
لو مسك الليل باحزانه
عيناك اصغى فيهما للذى
عودى .. فقد مل الهوى صمتنا
هاتى الليالى .. ليلة .. ليلة
فى مارس الراحل .. يافتنتى

فانت فى قلبى هنا .. تهدئين
تراك مثل فى الدجى تفزعين ؟
ما لم يقله الليل .. للساهرين
ولم يعد فى العمر .. الا سنين
فكل ما مر بنا لا يهون
ربيعنا الاول .. هل تذكرين ؟

محمد الجيار

تصوير : منير عبد الغنى

تمتع بالمذاق الطازج

في سيكارة 555 فلتر

المذاق الذي تنفرد به سيكارة **555** المذاق الذي أوجده لك منتجو سيكارة ستيت إكسبريس بحرصهم الفائق في إختيار أصناف التبغ . مهارة كبرى في مزج التبغ . صنعت هذه السيكارة لأجلك تمتع بالمذاق الفاخر !

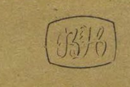


555 ثلاث خمسات

انتاج ستيت اكسبريس

بنسون أند هيدجز

هل من شيٍ يفوقُ
هَذه العُلبة الذهبيّة الرائعة
ترفًا وَوَجَاهة ؟





Special Filter

BENSON and HEDGES

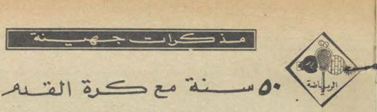
نعمْ .. السّجَايرُ التى بداخلهَا

لايمكن للنقود أن تشترى سجاير أفخر أو ألطف . بنسون أند هيدجز مصنوعة من خليط مثالى يحتوى على أرقى أنواع التبغ ، ومزودة بفلتر يناسبها تماماً .. إن مثل هذه السجاير لا يمكن أن تأتيك فى علبة عادية .. بل هى على خلاف ذلك .. تأتيك فى علبة مكسوة بمعدن ذهبى يليق بجودتها الممتازة . وهذا المعدن يقاوم الرطوبة والحرارة والضوء .. كما أن علبة بنسون أند هيدجز المتينة تحافظ على قوام السجاير واستدارتها المليئة .

علبة فاخرة .. هل من شىء يفوقها ترفاً ووجاهة ؟ نعم .. السجاير التى بداخلها !

BENSON and HEDGES — فلتر خاص

العلبة ذهب - والمتعة لا تُقدّر بثمن



مذكرات جهينة

٥٠ سنة مع كرة القدم

صفحات مطوية من تاريخ كرة القدم فى مصر يكتبها لآخر ساعة ابراهيم علام ((جهينة)) أول ناقدرياضى شهدته الملاعب انه يحكى ذكرياته فى ٥٠ عاما ..

ملخص ما نشر

بدات معرفتى بالكرة فى الاسكندرية. لعبناها فى الخرائب بين المقابر والثعابين .. تعرضنا للضرب والسرقة . كنا نجهل القانون . كان أسعد يوم فى حياتى عندما استطعت الحصول على قانون الكرة. شاهدت انشاء أندية الاهلى .. ثم دخلت ميدان الادارة .. عرفت حجازى وكونا منتبخا هزم الانجليز بالقاهرة .

قرار بتمصير نادى الزمالك!





« فريقنا الدولى للكرة لعب فى دورة باريس الاوليمبية سنة ١٩٢٤ .. وكانت النتيجة ان فزنا على المجر ٣/صفر .. وفزنا لاول مرة فى تاريخنا بالمركز الرابع فى الدورة »

ذهبت الى (الايجبشان ميل) وقابلت نائب رئيس التحرير (مستر ميدوبل) فقال لى : تعال نكتب ردا على هؤلاء . قلت أنا جئت ايضا لهذا الغرض لكنى ارجو ان تساعدنى فى ان يكون الرد عمليا بأن تقبل ادارة الجيش اللعب مع فريق حجازى بنفس الفريق البريطانى ، وبالطبع ستكون النتيجة اجمل رد عليهم . قال سنرد عليهم ولا من أن يطلبوا اللعب معنا اولا . وهنا ابلغت (حجازى) هذا وطلبت منه ارسال الطلب فورا . ثم قلت له انى اريد ان اقابلك الليلة لاخذ الرد وتوصيله بنفسى ، قال سعيد المهدى : لا بل ساذهب انا بالطلب الليلة

وللمناسبة أذكر ان (مستر ميدوبل) هذا كان رئيس القسم السرى فى مخابرات الجيش البريطانى ، وهو الذى يرد عنهم على مثل هذه الرسائل لعب (فريق حجازى) مع (منتخب القوات البريطانية) وهزم مع الاسف ٣ / ١ وفى اليوم التالى كتب (سعيدالمهدى) فى الايجبشان جازيت ان الفريق الذى لعب معهم كان أقوى من الفريق الذى لعب معنا ، فردوا عليه فى اليوم التالى بأن الفريق هو هو مع تغيير لاعب واحد كضرورة حربية ، وان اللاعب الذى جد أقل مستوى من الذى لم يلعب

وبالطبع كانت نتيجة هذا من الناحية المصرية ان الشعب المصرى فوجىء بأن بمصر فريقا اخر بجانب فريق حجازى يلعب الكرة بمستوى عال . وهنا كون فكرة طيبة عن فريقنا الجديد وأمسى يتابع خطواته . كل هذا ونشاط (أندية الاتحاد المختلط) لا وجود لها فى عالم كرة القدم

هنا خفت امرا خطيرا : أن يسند هذا الفخر لنادى السكة الحديد فقررت انه لابد من انتهاز هذه الفرصة لتجميد نشاط السكة الحديد خوفا من ان يستثمره الاتحاد المختلط بصفته ناديا من انديته . فكرت طويلا فى هذا واخيرا اهتديت الى تكتيك آخر هو ضرورة الانسحاب من السكة الحديد بالفريق القوى الذى كوناه حتى لا يستثمره بخلق نشاط جديد . قررت أن أزور بعض أندية الاتحاد المختلط لاكون فكرة سليمة وخطوة جديدة

عدت الى (النادى الاهلى) فعرفت انه لم يشترك فى نشاط الاتحاد المختلط لانه يعتبر نفسه ناديا مصريا .. اذ يرى الاشتراك فى الاتحاد المختلط عملا غير قومى ، فاطمأنيت الى النادى الاهلى . ثم زرت ناديا كان قائما فى شارع فؤاد (٢٦ يوليه حاليا) يسمى (النادى المختلط) وهو من اندية (الاتحاد المختلط)

النادى المختلط

قررت دراسة هذا النادى ، فتبينت الآتى .

* انه كان ناديا للجاليتين الالمانية والنمساوية قبل الحرب العالمية الاولى
* ولما قبض الحلفاء على الالمان والنمساويين فى مصر خلا هذا النادى من مؤسسيه
* ان الاعضاء وغير الاعضاء فى هذا النادى من البلجيكيين والفرنسيين استولوا على هذا النادى ونصبوا له زعيم الجالية الفرنسية (المسيو بيانكى) رئيسا ، وكونوا لجنة الادارة من البلجيكيين والمتمصرين
* ان أرض النادى تابعة لمصلحة الاملاك الاميرية ، وكانت من قبل فى حيازة شركة المياه ثم تركتها هذه الشركة وأجرتها اسميا للنادى المختلط
* ليس بهذا النادى غير ملعب مترب لكرة القدم ، ومجموعة ملاعب تنس وغرفة صغيرة للملابس بحمام صغير
* ان سكرتير عام النادى كان يدعى (مسيو شودوا) وهو بلجيكى من تجار الاخشاب والحديد ببولاق ، وقد كون مجلس الادارة من تجار الجاليات الاجنبية أمثال (كرامر) تاجر الساعات المعروف ، ومن المتمصرين الضالعين فى سياسة الجاليات الاجنبية وكان بعضهم من محامى المختلط
* انه ركن حصين للاتحاد المختلط وعضو هام به ، وليس له قانون معين الا على الورق . وان مجلس ادارته فى مكتب (المسيو شودواه) وكذلك جميع سجلاته ومستنداته
* ان هذا المجلس يجتمع دوريا ولم يدعو لعقد جمعية عمومية للاعضاء منذ مدة طويلة
* واكتشفت بطريقة سرية ان ارضه ملك لمصلحة الاملاك الاميرية ، وعقده انتهى مدته ولم يجدد ، وكان هذا بصفتى موظفا بوزارة المالية التى تتبعها مصلحة الاملاك
* والاهم اكتشفت ان بجوار هذا النادى بضعة بيوت مؤجرة بعض شققها لاعمال غير مشروعة ، وان بعض أعضاء النادى من روادها

هذه الدراسة ونتائجها شجعتنى على ان أقتحم هذا النادى لتمصيره ، فأهدم بهذا ركنا هاما فى (الاتحاد المختلط) . وكانت كل مطبوعاته وخطاباته ولافتاته باللغة الفرنسية ، التى يتكلمها كل اعضائه تقريبا .

بدات أتعرف على بعض المصريين من أعضاء هذا النادى المختلط ، فتعرفت لحسن الحظ على شاب مهذب مثقف يدعى ((المرحوم مصطفى حسن)) وآنست من روحه اشمئزازا من ادارة هذا النادى ، وكان من خريجى احدى الجامعات الفرنسية ، وبعد أن جلست اليه واطمأننت الى روحه الوطنية السامية فاتحته باحتياط وتحفظ فى القيام بثورة لتمصير هذا النادى فرحب وتطرف فى الانضمام الى ، وصرنا بروح واحدة فى رسم الخطة ورأى هو ان اشترك انا أولا فى هذا النادى لنتمكن من الاجتماع بحرية بعيدة عن الشكوك .

وقد حذرنى المرحوم ((مصطفى حسن)) من التحدث فى هذا الشأن مع أى متمصر فى النادى ، فقلت هذه سياستى . واشتركت بواسطته توا فزرنا ((المسيو شودواه)) فى مكتبه وكان بكورنيش النيل فى مكان احتلته عمارة الاذاعة والتليفزيون حاليا . ورأيت ان ادفع اشتراك سنة كاملة كعادتى فرحب واعطانى ايصالا واخرج لى تذكرة عضوية .

كاشفت صديقى ((المرحوم مصطفى حسن)) فى موضوع نقل فريق ((المنتخب المصرى)) الذى أنا سكرتيره فرحب بالفكرة على أن يحاط هذا بسرية تامة . عدت الى اخوانى فريق المنتخب المصرى وعرضت عليهم الفكرة فوافقوا عليها حتى الذين منهم كانوا اعضاء فى نادى السكة الحديد .

ذهبت أنا وزميلى ((المرحوم مصطفى حسن)) الى ((المسيو شودواه)) فى مكتبه وعرضنا الفكرة عليه فوافق واحالنا على صديقنا الاستاذ ((نيقولا عرقجى)) فوافق ، وأخذنا استمارات العضوية لملئها من أفراد اللاعبين ، وعدنا بها الى شودواه فرصدهم فى كشف العضوية .

وبعد يومين جمعنا الفريق واقترح شودواه ان اكون انا سكرتيرا لقسم الكرة ، فعرضت بدورى أن يكون « مصطفى حسن » الا أن مصطفى صمم على ان اكون انا السكرتير فقبلت . وكان اول عمل لى ، بحكم علاقتى بادارة النشاط الرياضى بالجيش البريطانى ، أن قمت بترتيب مباريات مع فرق القوات المسلحة البريطانية لدرجة أنه كانت تقام يوميا مباراة .

ولكثرة عدد اللاعبين فى النادى ، سيما بعد ان انضم الينا عدد من اللاعبين المصريين ، كونا صفين آخرين من اللاعبين لمواجهة هذا النشاط الواسع . وتتبعت نشاط ((نادى السكة الحديد)) فوجدته تجمد وأمسى ناديا اجتماعيا تقريبا مدة الحرب الاولى العالمية .

وهنا اتفقت مع المرحوم ((مصطفى حسن)) ان تكون ((جماعة ((تمصير الرياضة)) سرا من الذين نثق فيهم من أعضاء النادى وممن جاءوا معنا ، وكونا سرا هذه الجماعة بسكرتاريتى ورئاسة الدكتور محمد بدر ووكالة مصطفى حسن وعضوية المرحوم ((حسين فوزى و ((الكابتن حسن)) من ضباط الجيش المتقاعدين ، و ((عبده الجبلاوى)) على ان يكون هذا سرا بيننا فلا نجهر به الا عند اللزوم . واقول والحق يقال انهم جميعا كانوا اشد حرارة منا فى عملية التمصير .

وذات يوم كاشفت الزملاء بالمعلومات التى حصلت عليها عن هذا النادى ، وقلت لهم انا الآن نملك سلطة فى النادى تسمو فوق سلطة السكرتير العام بعد ان زادت الحركة وبدا النادى فى انتعاش واسع ، فلا بد من عمل فقرروا بالاجماع تفويضى بأى اجراء أراه .

اما أول عمل قمت به بعد ان زاد ايراد النادى زيادة ملموسة فهو مطالبة السكرتير العام باجراء تحسينات فى النادى فاعتذر بأن مالية النادى ضعيفة ووعد النظر وعرض الامر على مجلس الادارة فى الوقت المناسب .

ولانى لاحظت ان ارض الملعب أصبحت تحتاج الى زراعتها بالحشيش ، وقد استرشدت بخبير زراعى فجاء وقرر ان الارض عبارة عن سماد لا تصلح للزرع ولا بد من رفعه ووضع طينة بدلها ثم زراعتها .

استدعيت رجلا من المشتغلين بالسماد فشاهد الارض واتفق معى على انه مستعد لأخذ السماد وابداله بطمى ، فاتفقنا وبدأ يأتى بالطمى على جمال وتحميلها بالسماد . وكانت هذه العملية تجرى فى فجر كل صباح وبدأنا بعد ذلك فى زراعة الارض بالحشيش.

ثم بدأنا نستثمر المباريات نظير دخل قدره قرشان للواقفين وخمسة للجلوس على كرسى واتفقت مع المسيو شودواى على ان نجرى تحسينات فى النادى بنصف الدخل ونورد للنادى النصف الآخر فقبل .

ثم بدات اغير لافتات النادى واعيد كتابتها بالعربية والفرنسية ، وكان سور النادى مطموسا بأخشاب الاعلانات التى اقامتها ((شركة الاعلانات)) مما يشوه النادى فقررت رفعها لكن المسيو شودواه لم يوافق قلت سأرفعها بالقوة اذا لزم الامر . وذهبت الى شركة الاعلانات فعرفت انها دفعت نظير ذلك ٦٠٠ جنيه بايصال من المسيو شودواه .

عدت الى النادى وعرضت الامر على لجنتنا السرية فقالت : افعل ماتشاء تحت مسئوليتنا مادام لمصلحة النادى. وبعد قليل رسمت خطة العمل : اجرت بعض العمال وكلفتهم ان يزيلوا هذه الاخشاب واتفقت معهم على دعوتهم للعمل بعد ذلك فى الوقت المناسب . واتصلت تليفونيا برئيس الشركة وقلت له : انى مع الاسف سأزيل كل هذه الاعلانات بعد يوم واحد اذا لم ترفعها الشركة .

البقية الأسبوع القادم



حنان بطل العالم يظهر
عندما يشاهد الاطفال

« محمد على » وقع على الارض اثناء التدريب..
كان يضحك مع معاونيه .. لم توقعه ضربه . .

كلاى يعلن : سأفوز بالضربة القاضية

« لقد حان الوقت للتغيير » .. كانت هذه العبارة اول ما لفت نظر بطل العالم للملاكمة فى وزن الثقيل محمد على « كلاى » عندما دخل حلقة الملاكمة بماديسون سكوير جاردن بنيويورك ..ونظر محمد على الى مدير دعاية النادى وقال له « انت السبب فى الاذى الذى سيصيب زورا فولى .. لقد حان الوقت لافوز بالضربة القاضية مرة أخرى » ..

ان محمد على كلاى سيدافع عن لقبه مساء اليوم (فجر الغد حسب توقيت القاهرة) ضد متحديه زورا فولى ..زورا لاعب قديم سنه ٣٤ عاما لعب ٨٥ مباراة فى الاحتراف فاز فى ٧٥ منها وتعادل فى ٣ وهزم فى سبع فقط .. قال عنه محمد على انه شخص مهذب ومؤدب لذلك لاينوى ان يهينه او يتعرض له .. وقد استطاع كلاى ان يمنع نفسه من الكلام . فولى لايتحدث ولكنه يتدرب فى هدوء على الجرى لمسافة ٦ اميال يوميا وعلى الملاكمة .. والغريب ان فولى يتدرب فى ماديسون سكوير جاردن فى نفس المكان الذى يتدرب فيه كلاى .

قرر محمد على ان يدافع عن لقبه كل سبعة اسابيع .. فبعد ملاكمة اليوم سيلعب يوم ٢٧ مايو فى طوكيو ضد الثور الارجنتينى « اوسكار بونا فينا » وترتيبه السادس فى كشف متحدى كلاى على اللقب . وبعد ذلك بسبعة اسابيع اخرى سيلاعب « ثاد سبنسر المتحدى رقم ٨ فى سان فرانسسكو » وبونافينا يعتبر أصغر وأكثر متحدى كلاى همجية .فسنه ٢٥ عاما وله ٢٤ فوزا و٣ هزائم فقط فاز فى ٢٠ منها بالضربة القاضية .

وقد استعد كلاى لمباراة زورا فولى استعدادا كبيرا .. فهو يتدرب يوميا لمدة ٤ جولات متتالية دون اى راحة ويجرى لمسافات تتراوح بين ٣ و ٦ اميال صباح كل يوم .. وقد عاد « بودينى براون » الى تدريب كلاى مرة اخرى . كان مدربه قبل ان يفوز باللعب وهو الذى دربه على طريقة لعبه التى اسماها « طر حولهم كالفراشة .. والدغهم كالنحلة .. واشتهر كلاى بطريقة لعبه واستطاع بها ان يهزم ليستون بضربة قاضية علمه اياها « بودينى » ثم حدث خلاف بينهما فافترقا .. وعادت المياه الى مجاريها .. يقول بودينى « اننى ادرب كلاى على ضربة جديدة سيفوز بها على زورا » .

قال كلاى ان هذه المباراة ستكون اقوى من اى مباراة اخرى لان « زورا » قوى وسيضربنى اما تيرل فقد عجز عن ذلك .

وكلاى الذى يبلغ من العمر الآن ٢٥ عاما سيدافع عن لقبه ٥ مرات اخرى هذا العام .. وقد اشترى ثلاث مزارع فى ولاية فرجينيا ومنزلا كبيرا .. قال انه يرغب فى ان يعيش كمزارع على الزراعة ليستريح ويستعد وبعد ان يعتزل يستقر هناك ..

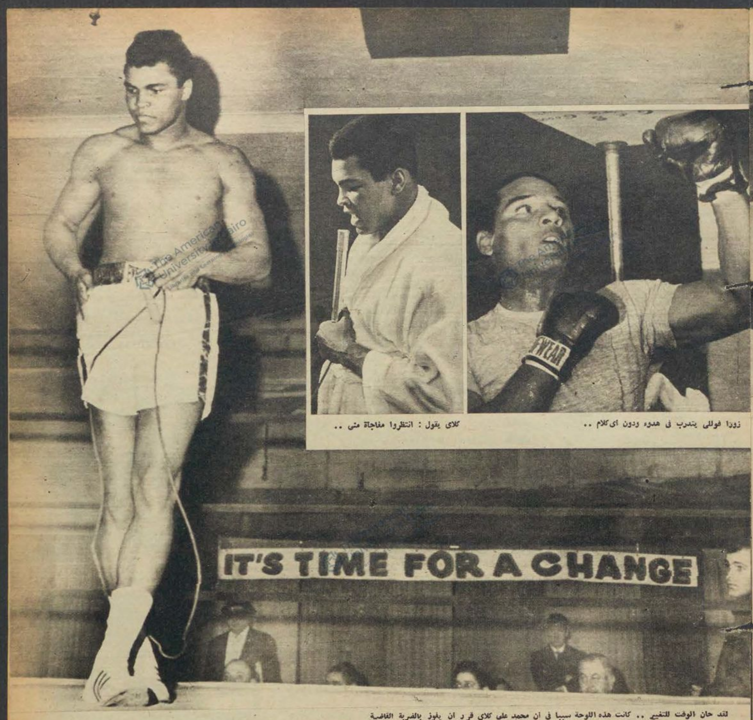
وفى انتظار نتيجة مباراة اليوم الذى بلغت المراهنات فيها لصالح كلاى ٢ ـ ١ ينتظر « ثور الارجنتين الهائج » انه يرسل تحدياته من الآن الى كلاى .. يقول اوسكار بونافينا «ان كلاى لم يلاكم الا فتيات صغيرات حتى الآن .. لايعرفون كيف يضربونه .. اما انا فسأقتله على الحلقة .. » .. ويسمع كلاى هذا الكلام ولا يرد فاوامر مديره « هيربرت محمد »ان يتدرب ولا يتكلم .. ولكنه سيتكلم بعد ان يفوز على « زورا فولى اليوم .

في بطولة أفريقيا لكرة القدم .. مفاجأة الكأس هذا الاسبوع هى خروج الزمالك من دور الـ ١٦ لـكأس الجمهورية وهزيمة الاسماعيلية أمام الاولمبى بالقاهرة .. وبعد ٤٨ ساعة يبدأ حديث الناس لاهم لقاء بين فريقنا الاهلى لكرة القدم وفريق ليبيا فى بطولة افريقيا

انتهى صداع الكأس وبدأنا فى اختيار فريقنا الدولى!



« العربى » يحاول
المرور من دفاع



زورا فوللى يتدرب فى هدوء ودون اى كلام ..

كلاى يقول : انتظروا مفاجأة منى ..

لقد حان الوقت للتغيير .. كانت هذه اللوحة سببا فى أن محمد على كلاى قرر ان يفوز بالضربة القاضية

•• عجائب الكاس !!

●● **انتهت مباريات دور الستة عشر لكاس الجمهورية .. ووصلت ٨ اندية لدور الثمانية هى الاهلى والمحلة والترسانة والسكة .. والاوليمبى والاسماعيلى والاتحاد وطنطا .. وانحصرت مفاجآت الكاس فى مباريات الاسبوع الماضى فقد كانت النتائج غريبة . فقد اخرج الاتحاد نادى الزمالك من المسابقة كما خرج المصرى آيضا بعد هزيمته من الترسانة .**

وسواء كانت نتيجة مباراة الزمالك والاتحاد صحيحة او غير صحيحة .. فاننا لن نتعرض لهذه المشكلة من بعيد او قريب سواء بالكتابة او بنشر الصور .. فهناك جهة مختصة تبحث هذه المسائل وهى لجنة المسابقات واتحاد الكرة .. وان كل ما يثار حول هذا الموضوع حاليا يضر بالمصلحة العامة وبمصلحة الرياضة .. ويجب عدم الخوض فى مثل هذه المهاترات ولنترك الرأى النهائى لاتحاد الكرة

•• ومباراة ليبيا

●● **بعد ٤٨ ساعة يتم اللقاء الثانى بين الجمهورية العربية وليبيا فى بطولة افريقيا لكرة القدم . تم اللقاء الاول فى ديسمبر الماضى بمدينة طرابلس بليبيا .. وانتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢-٢ .. ومباراة القاهرة تختلف اختلافا كبيرا عن مباراة طرابلس .. فقد اكتملت جميع العناصر للفريقين .. ولايمكن القول أو التعلل ببعض الحجج او الظروف غير المواتية لفريقنا .. فالمباراة على ارضه وبين جمهوره وسمعة الكرة ببلادنا تتوقف على المجهود الذى سيبذله اللاعبون فى المباراة ..**

لم يكن تعادلنا مع ليبيا فى المباراة الاولى مفاجأة . فقد سبق أن حذرنا من قوة الفريق الليبى وحسن استعداده .. وقد قالوا يومها أن حظ فريقنا كويس بهذا التعادل .. وذلك بسبب مرض بعض نجوم الفريق الليبى وعدم اشتراكهم فى المباراة .. والان وقد اكتملت جميع العناصر مباراة طرابلس .. سيلعبون بالقاهرة فى المباراة الثانية .. وبذلك ستزداد القوة الضاربة فى الفريق الليبى ... فخط الهجوم فى المباراة الاولى كان ينقصه البسكى والاحول وسنوسى .. واعتمد على بن صويد فقط كرأس حربة واستطاع الفريق تسجيل هدفين فى مرمانا .. عندما صال وجال بكثرة تحركه فى الملعب .. وباكتمال خط الهجوم الان باشتراك البسكى والاحول وسنوسى ستزيد من فاعلية هذا الخط .. بجانب زيادة الضغط على خط دفاعنا الذى يجب أن نضع أمامه كل هذه الاعتبارات .

ان نقط الضعف فى الفريق الليبى التى انحصرت فى المباراة الاولى فى حارس المرمى وفى ضعف الجهة اليمنى من خط الظهر .. وفى ضعف خط الهجوم قد استكملت الان .. فقد أعد الفريق الليبى ٣ لحراسة المرمى كما أعد اقوى خط ظهر واقوى خط هجوم فى معسكر طويل منذ شهر تقريبا استعدادا لهذه المباراة .. التى أعد لها (مختار عريبى) مدرب الفريق الجزائرى خطة جديدة سيلعب بها الفريق يوم الجمعة

والمطلوب من فريقنا ان يقدم اقوى عروضه .. اللعب السريع .. المباشر .. الانتشار فى الملعب .. سرعة تبادل المراكز والمراقبة الشديدة وحسن التغطية .. مطلوب من حارس المرمى الا تغيب عيناه عن الكرة .. وحسن التوقيت وقفل الزوايا .. أما رباعى خط الظهر فاننى احذره من سرعة افراد الهجوم فمطلوب منه أيضا السرعة فى التغطية وعدم التمكين من فتح الثغرات فى صفوفه .. أما منطقة الوسط فتتوقف الى حد كبير على توفيق الفناجيلى .. وزميله فالتمريرات المثمرة بجانب مساعدة افراد الهجوم والعودة السريعة لمعاونة الدفاع .. ستتوقف عليها نتيجة المباراة .

ومطلوب من افراد الهجوم السرعة وتبادل المراكز والانتشار فى الملعب والتصويب الدقيق .. والهروب من الرقابة .. احذروا صخرة الدفاع الليبى (نورى الترهونى) فعليه ايضا تتوقف نتيجة المباراة فى حالة الافلات من رقابته

أكثر من خبر

**** بكر وبدوى والبورى كانوا سببا فى فوز الاوليمبى على الاسماعيليه وفوزها بالمركز الاول .. كما انهم امل الاوليمبى فى الفوز للجمهوريه العربيه بكاس أندية افريقيا للكرة .. بكر والبورى صخرة الدفاع .. وبدوى صاروخ الهجوم ..**

**** فؤاد ابو غيدا ظهير وسط فريق الاهلى سيلعب أول مباراة له بعد اصابته بعد أسبوع .. سينزل أبو غيدا مباراة الاهلى والترسانة فى بطولة الدورى الممتاز ..**

**** نصف مليون جنيه ستدفعها محطات تليفزيون اوربا للجنة الاوليمبية المكسيكية لاذاعة مباريات دورة المكسيك الاوليمبية التى ستقام عام ١٩٦٨ .**

**** عبد الستار حارس مرمى الاسماعيلى يقوم بعدة تمرينات للتخسيس تحت اشراف مدربه طومسون .. واخيرا حلت مشكلة مسكن عبد الستار..اشترى له النادى أثاث ثلاث حجرات ووعدته محافظة الاسماعيلية بمسكن جديد .. عبد الستار قضى سنتين يبيت بحجرة صغيرة بنادى الاسماعيلية ..**

**** حتى تصبح كرة القدم شعبية فى الولايات المتحدة الامريكية تعاقد اتحاد الكرة به مع بعض الفرق الاجنبية على اقامة مباريات فى كرة القدم وكان آخر عرض تقدم به لفريق ليدز يونيتد الانجليزى ليلعب امام ريال مدريد ولكن اتحاد الكرة الانجليزى رفض !**

**** للمرة الرابعة تجرى انتخابات منطقة القاهرة للمصارعة يوم ٢٧ مارس الحالى .. اتحاد المصارعة ومناطقه آخر اتحاد رياضى كون مجالس ادارته .**

**** فاليرى برومبل السوفيتى بطل العالم فى القفز العالى سيعود الى الميدان مرة أخرى بعد ١٢ سنة . كان قد اصيب بكسر فى حادث تصادم لسيارته منذ ١٨ شهرا .. رقمه العالى ٢٫٢٨ مترا وسجله سنة ١٩٦٣ ولم يقترب منه لاعب حتى الآن .**

**** سيد أبو جريشة يشاهد تدريب فريق الاسماعيلية يوميا من على الخط دون أن يتدخل فى شئون اللاعبين حسب الاوامر**

عندما سقط أبطال العالم ..
فى امتحان التنس بالإسكندرية

أكثر من مفاجأة وقعت فى بطولة الاسكندرية للتنس !. أبطال السويد جاءوا للتدريب استعدادا لمسابقة كاس ديفيز .. وأبطالنا سافروا الى الاسكندرية فى رحلة استجمام من مبارياتهم فى القاهرة .. والجنس اللطيف بالميني جوب وأحدث التسريحات تملأ المدرجات !. وقد كانت المفاجأة الاولى هى خروج اسماعيل الشافعى بطلنا الصاعد الذى فاز عليه كورينهو الاسبانى .. اما ليندكوست اللاعب السويدى الذى فاز ببطولة التنس الدولية فى القاهرة فقد هزم فى الاسكندرية حيث فاز عليه اللاعب الرومانى (نستاسى) .. وامتازت بطولة الاسكندرية باقبال شديد من الجمهور حتى أن تلميذات المدارس شاهدن المباريات بحقائب الكتب .. وكان عدد المشاهدات اكثر من عدد المشاهدين .. ووصلت نسبة المتفرجات فى مدرجات التنس الى أكثر من ٧٠٪ ..

وكان أمرا طبيعيا أن تتعلق الانظار بالاناقة والجمال وأحدث الازياء والتسريحات .. كان ليندكوست اللاعب الوحيد الذى استطاع أن يسرق العيون من الجنس اللطيف وقد أجمع الجنس الخشن الذى شاهد المباريات على رسوب أبطال العالم القادمين من ٨ دول .. ونجاح عروض الازياء التى أقامها الجنس اللطيف !

تقليعة القبعات انتشرت فى البطولة وعروض الميني جيب الجريبه ..



القبعات المكسيكية على رؤوس الطالبات



مفاجأة البطولة كانت هزيمة الشافعى



الشماسى ظهرت فى ملاعب اسبورتنج

٥٠٠ جنيه جوائز
اكبر مسابقة رياضية

تبدأ آخر ساعة فى هذا العدد نشر تفاصيل اكبر مسابقة رياضية من هو؟ ان قيمة جوائز هذه المسابقة تزيد على ٥٠٠ جنيه مصرى .. وسيفوز بها كل من يتوصل الى الحل الصحيح ..

شروط المسابقة :

على هذه الصفحة يجد القارىء كوبون مسابقة من هو ؟ .. وكل المطلوب منه انيجيب على ثلاثة أسئلة :

* السؤال الاول : من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟
* السؤال الثانى : لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟
* السؤال الثالث : كم صوتا سيحصل عليها هذا اللاعب فى تقديرك ؟

وستستمر آخر ساعة فى نشر هذه المسابقة على صفحاتها لمدة ثلاثة اسابيع قادمة .. ولكل قارىء الحق فى الاشتراك فى المسابقة بارسال اكثر من حل بالكوبون المنشور على هذه الصفحة وستقوم لجنة بفرز كل الخطابات المرسلة للمجلة اولا باول .. ومن خلال مجموع عدد الاجابات سيتحدد من هو اسم لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم .. وستكون هذه المسابقة بمثابة استفتاء لقراء آخر ساعة لنجم موسم كرة القدم لعام ١٩٦٧ .. وسيتحدد معرفة اسم اللاعب الذى سيحصل على أكبر مجموع من الاصوات التى يرسلها قراء آخر ساعة .. وسيتم فرز الاجابات الصحيحة بعد ذلك لمعرفة صاحب اقرب رقم لمجموع الاصوات الصحيحة التى حصل عليها اللاعب ((نجم الموسم)) .. ان آخر موعد لوصول الاجابة هو يوم الاربعاء الموافق ١٢ ابريل ١٩٦٧ .. وترسل الاجابات على عنوان المجلة : آخر ساعة ٦ - شارع الصحافة - بولاق - القاهرة .. مؤسسة الاخبار - ولا تنس أن تكتب على ظرف الخطاب مسابقة من هو ؟ .. القسم الرياضى ..

وسيعلن عن موعد اعلان نتيجة المسابقة فى عدد آخر ساعة يوم ١٢ ابريل القادم ..

جوائز المسابقة

- تذكرتان بالطائرة من القاهرة الى اسوان والاقامة لمدة يومين على حساب شركة عثمان احمد عثمان .
- سجادة كبيرة هدية من مركز التدريب المهنى بدمنهور .
- سجادة هدية من مصنع دمنهور للسجاد
- طقم تواليت وروائح هدية من منتجات قسمة .
- طقم مائدة مفضض هدية من محلات هيلكوميتلز .
- تذكرة بالطائرة من القاهرة الى الاسكندرية ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
- تذكرة بالطائرة من القاهرة الى بور سعيد ذهابا وايابا هدية من شركة مصر للطيران .
- مجموعة اسطوانات هدية من شركة شاهر .
- مجموعة اسطوانات هدية من شركة صوت القاهرة .
- عشرة كتب لطه حسين من اهداء المؤلف .
- عشرة كتب ليوسف السباعى مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لنجيب محفوظ مع اهداء المؤلف
- عشرة كتب لانيس منصور مع اهداء المؤلف
- عشرة كتب لعبد الحليم عبد الله مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لثروت اباظة مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب للويس عوض مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لاحسان عبد القدوس مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لامين يوسف غراب مع اهداء المؤلف .
- عشرة كتب لتوفيق الحكيم مع اهداء المؤلف .
- مجموعتان من قصص وبحوث ودراسات المجلس الاعلى للفنون والاداب والعلوم الاجتماعية .
- عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة عام فى مجلة آخر ساعة .
- عشرة اشتراكات لعشرة فائزين لمدة ستة شهور فى مجلة آخر ساعة .
- وآخر ساعة تدعو عشرة من الفائزين فى مسابقة ((من هو ؟ ..)) لمشاهدة المباراة الفاصلة على الكاس التى ستقام يوم ١٢ مايو القادم .. الفائزون العشرة سيتسلمون تذاكر المباراة وهى بالدرجة الاولى الممتازة .

وجوائز اخرى كثيرة ومفاجأة فى الاعداد القادمة

مسابقة من هو ؟

على هذا الكوبون ثلاث أسئلة مطلوب منك الإجابة عليها وإذا توصلت إلى الحل الصحيح ستفوز باحدى الجوائز المنشورة بهذه الصفحة

(١) من هو لاعب كرة القدم الذى تختاره نجم الموسم ؟
- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

(٢) لماذا وقع اختيارك عليه بالذات ؟
- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

(٣) كم صوتا سيحصل عليه هذا اللاعب فى تقديرك ؟
- - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

اسم المتسابق : - - - - - - - - - - - - - - -
العنوان : - - - - - - - - - - - - - - -

لكل متسابق الحق فى ارسال اكثر من كوبون - ترسل الحلول على عنوان المجلة : ((آخر ساعة - ٦ ش الصحافة - بولاق القاهرة)) - اكتب على الظرف : مسابقة من هو ؟ - القسم الرياضى

ياحبيبي باحبك حب هادف ٠٠ حب هادف حب هادف حب هادف حب هادف حب ها ٠٠ ها

فتح الله الهداف !

بقلم : أحمد رجب

لاشك أن التليفزيون يعتبر ميزة لطيفة جدا من ميزات العصر، وهى ميزة يختلف معناها من شخص الى آخر حسب الظروف، فالزوج الذى أصيب بعاهة الخرس المنزلى بعد كذا سنة جواز يجد فى التليفزيون فرصة نادرة لتقوية عاهته الخرسية ، اذ يجلس أمام التليفزيون متمتعا بالخرس متعـــة كاملة ، تاركا للتليفزيون مهمـة تسلية الزوجة بالكلام ٠

بينما جدو – كبير العيـــلة – يجـد فى التليفزيون فرصة نادره من نوع آخر ، تتيح له المفاخره والتباهى بذكريات ومغامرات لم تحدث ابدا ، فاذا ظهر على الشاشة سباق دراجات سرح بالعيال وقال لهم انه اول من ركب الدراجة فى مصر وكانت طول عمود النور وبعجله واحده واذا ظهر على الشاشه ميدان قتال هز جدو راسه استعدادا للسرح والكلام عن الطوربيـة الذى تلقفه بيديه من الطائرة فى حرب ١٤ ثم رماه فى الخرابة !

والتليفزيون عند والدى **جليل البندارى** هو فرصة تتيح له فهم تلك اللعبه المسماة بالكورة والكتـــابه عنها من منازلهم أو على الاصح من تليفزيون منازلهم ، فوالدى جليل البندارى لم يكن عنده ادنى فكرة عن ملاعب الكرة ، وكانت المرة الاولى التى يدخل فيها ملعب عنـــدما صحبته منذ سنوات الى نادى الزمالك ، فأشار الى ملعب الكرة قائلا : مش حـرام بنشروا غسيل فى الجنينة الحلوة دى ! .. فقد ظن أن الجولين المتقابلين قد اقيما لتوصيل حبـــال الغسيل بينهما كما هو متبع فوق السطوح !

لحظة واحدة من فضلك

اما التليفزيون عندى . فانه – فوق مزاياه العديدة – فرصة للتخلص من الضيف الثقيل ابو دم غلس باحـدى طريقتين : اما التظاهر بمتابعة البرنامج بمنتهى الاهتمام حتى ولو كان برنامج لحظة واحدة من فضلك ، واما ان تكون هناك محاسن الصدف فافتح التليفزيون على الضيـف ومحرم فؤاد يغنى قصـيدة كامل الشناوى التى قام جنـابه بتلحيمها بمنتهى التلحمة الفنيـة ، حتى يشم الضيف رائحة شياط فى أعصابه ، فيبكى ، أو يشق هدومه ، أو يضرب راسه فى الحيط ، او يصرخ مستغيثا من الضــوضـاء فوق البنفسجية المسلطة على مصارينه ومعدته ومخه وكل جهازه العصبى !

مع العوالم !

وقد اتيح لى فى الاســبوع الماضى فرصـة الفرجة على التليفزيون من أول ما يفتح لغاية ما يشـطب ، وذلك بســبب الانفلونزا التى ارقدتنى ، فشكرا للانفلونزا التى اتاحت لى فرصة للمتعة والتثقيف على يد بعض المثقفين جدا الذين يظهرون على الشاشة من وقت لآخر ويتحدثون فى الفن والأدب والســمك واللبن والتمر هنـدى ، وشـكرا اكثر للاسطى زوبة القرعة التى ظهرت على الشاشة لتصحح لى معلوماتى الغلط !

فقد كنت اعتقد – غلط – أن عصر العوالم قد انتهى ، واذا بالاسطى زوبة القرعة والاسطى فتكات رمش العين والاسطى نسمة العصارى يؤكدن لى ان العكس هو الصحيح ، وأن عصر العــوالم فى ازدهار وانتشـــار ، وان الامر قد التبس على فتصـــورت أن تطور العــوالم هو نهاية العوالم .

فالذى حـــدث بالضبط أن الاســطى زوبة القرعة هجرت مع اخواتهـا شـارع محمد على وسكنت فى الزمالك ، ولم تعـــد قرعة بعد ان لبست الباروكة ، ولم تعد زوبة بعد أن اختارت لنفسها اسماء باهر وشاهر ! وكان فسـتان زوبة القرعة – زمان – طويلا من اسفل ومقفولا بحشمة من اعلى ، فاصبح طويلا من أسـفل ، قصيرا جدا من اعلى ، ليسمح بظهور الصدر وتلعيب الاكتاف العريانة على واحدة ونص !

وكانت زوبة القرعة – زمان – لا تجرؤ على الغناء اذا كانت صوتها ضفادعى ، أو اذا كانت فى غنائها تكاكى كالفرخة الدايخة ، وذلك خوفا من ضربها بالبيض والطماطم وهى أمام النـاس وجها لوجه فى الافراح والليالى الملاح ، ولـكن زوبة القرعة تغنى بصوتها الضفادعى وهى متأكدة أن الطماطم الحمضـانة لن تصيب الا شـاشة التليفزيون ، واصبحت تكاكى كالفرخة المزكومة وهى واثقة ان البيض لن يصبح الا على وجه التليفزيون ، وقد حارت البرية فى أمر الاسطى زوبة القرعة نجمة التليفزيون والاذاعة ..... لماذا تغنى وليس هناك أى سبب ولو غير وجيه يبرر أن يسمعها الناس وهى تكاكى ، وقد أصبح سؤال : ((لماذا تغنى زوبة القرعة)) من الالغاز والفوازير التى لا حل لها ولا جواب !

بل أن عوالم شارع محمد على زمان كن على مستوى فنى ممتاز أيام الاسطى بمبـــه كشر وأمينة الصيرفية وسيدة سوانى وزينب الآلاتية وأمينة شخلع وعزيزة هزو ! ففى الوقت الذى تغنى فيه زوبة القرعة الاغانى الهايفة الرذلة المقررة علينا فى الاذاعة والتليفزيون ، نجد أن عوالم زمان قد تركن لنا الاغانى التى لا تزال تجرى على كل لسان ، فأمينة الصيرفية هى صاحبة الاغنية الشهيرة يا تخلتين فى العلالى ، وبمبه كشر هى صاحبة الحنة يا الحنة يا قطر الندى ، كذلك نجد أن مؤلفى الاغانى فى عصر التليفزيون يقتبسون مطالع اغانى عصر العوالم مثل قولوا لعين الشمس ما تحماشى التى كانت تغنيها الاسطى امينة شخلع ، ومثل والنبى لا عشه ده العصفور التى تغنيهـا الآن هدى سلطان !

الاستاذ فتح الله

اقلب على القناة الثانية !

هـذا شيء يبشر بالخير ! انه مؤلف أغانى ينتقد هيافة الاغانى ، وهو بعـد ذلك يطالب بالاغنية الهادفة ، وهو يحلف ايمانات الله بانه هادف وهداف منذ نعومة اظفاره ، وان والده كان ينظر الى وجهـه وهو طفـل صغير ويقول لوالدته : الواد ده طالع هادف وهداف يا أم فتح الله ، ويستمر الاستاذ فتح الله الهـادف يتحدث ليشيد بأغنيته العاطفية الهادفة التى تعتبر فتحا جـديدا ، فجميع مؤلفى الاغانى يكتبون الاغانى التى يخاطب فيهــا الحبيب حبيبته معاتبا ، أو مستعطفا ، أو طالبا منهـا ميعاد ، فالحب فى كل هـذه الاغانى حب غير هادف ، أما هو فان أغنيته هادفة ، اذ يقول فيها مخاطبا حبيبته :

يا حبيبى باحبك حب جارف ... حب حامى حب هادف .... والهدف نتجوز بعض ... ونعيش سوا فى الهنا والسعد .... ونبقى فى تبات ونبات ونخلف صبيان وبنات .. وانا مش عايز افتح فصل ... انا عايز تحديد النسل .... يعنى كفاية ست عيال وبيبى .. يملوا علينا البيت ياحبيبى ... آه من حبى الجارف ... آه من حبى الهادف !

.. وغير هادف !

ذهب الاستاذ فتح الله الهادف **وعبد الحليم حافظ** يغنى الآن ((الليالى)) غنوة حلوة ، طعمة ، ولكنها غير هادفة ، ليس فيها طلب للزواج من المحبـوبة ، وكان يمكن ان تكون الاغنيـة هادفة جـدا لو أن **مرسى جميل عزيز** ناقش فيها أزمة المساكن والملاك المستغلين ، فالاغنية تتعرض لازمة المساكن بوضـــوح ، اذ يقول عبد الحليم يا حبيبى عشت اجمل عمر فى عنيك الجميلة عشت أجمل عمر ، فالظاهر انه داخ على شقة فاضية وانتهى به الامر الى السكن فى عيون حبيبته ، وكان يمكن لمرسى جميل عزيز ان يناقش ازمة المساكن فى الاغنية ، خاصـة وان عبـد الحليم يؤدى الاغنية بكل احساسه ، وواضح جدا – وهو يغنى – يتخذ شكل ومظهر المستأجر الغلبان الذى يعانى من أصحاب البيوت ، على وجهه انفعال الالم ، وعيناه مغمضتان ، ويده ممدودة الى الامام ، وكفه مفتوح ، ينتظر من يضع فى يده سلفة يدفع منها خلو الرجل ، والحقيقة اننى كلما رأيت عبد الحليم يغنى وكفه ممدودة والالم فى وجهه وعيناه مغمضتان ، احسست برغبة فى أن أضع فى يده نص فرنك لله !

حدد نسلك ياسى عبده !

الآن يدخل الغرفة صديق لزيارتى ويفسـد على تلك اللحظات الجميلة مع صوت عبد الحليم حافظ ، ويصدع راسى – كما اعتاد ان يفعل دائما – بمناقشاته عن آخر كتاب قرأه وما يثيره من قضايا ، ولما كان الهجوم خير وسائل الدفاع فقد رأيت ان أسكت صديقى ، طالبا منه أن يستمع الى اغنية الليالى ليقول لى هل هى هادفة أم غير هادفة متســائلا أليس كان من الافضل أن تناقش الاغنية أزمة المساكن مادامت قد تعرضت لها ؟؟ فنظر الى بدهشة وظن اننى فى هلوســة انفلونزا ، فقلت له أنا باتكلم جد يا فندى انت ...

هنا انطلق يتكلم كلاما فارغا ، فقال انه قادم على التو من ندوة لمفكر العصر جان بول سارتر، وان سارتر قال ان الفنان يجب ان يحاصر نفسه بقضـايا ومشاكل وطنـه وعالمه واسرته الانسانية كلها ، وان هذه المشـاكل ينبغى أن تكون فى وجـدانه دائمـا ، وان تحتل خلفية تفكيره باستمرار ، عندئذ يأتى انتاجه عملا فنيا صادقا ملتزما بلا افتعال يفقد العمـل قيمـه الجمالية، فالعمل الفنى اذا فقد قيمه الجمالية لا يعد عملا فنيا .

واستمر صديقى يقول : هذا هو الالتزام فى **الفن يا جاهل كما يعرفه أعظم أديب ملتزم فى** عصرنا ، اما اقحام الهدف ووضعه فى العمـل الفنى كمانشيت الجـريدة الاحمـر فهو شيء سخيف ومنفر يدل على ان الفنان لا يشـــارك مجتمعه مشاركه وجدانية صادقة ولا يعيش مشاكله بانفعال حقيقى وانما هو شغل استرزاق، فالمؤلف الغنائى الذى يكتب أغنية تقول حـدد نسلك ياسى عبده .... فلن يجد عند سى عبده غير هـذا الرد ترفا من الاغنيـة : طب على الطلاق مانا محدد نسلى !

قلت لصديقى وانا اطقطق اسنانى : لا .... برضـه كان لازم غنوة الليالى تناقش أزمة المساكن !

دناميك أوتوماتيك !

وتركت صديقى يشد شعره من الغيظ حتى ظهر على شاشة التليفزيون الاستاذ فهمى ثقافة يتحدث عن فلسفة الضحك قائلا :

– الضـــحك له مفهوم علمى استبطانى غير مسطح الابعاد ان كان ضحكا هادفا أو مسطح الابعاد وغير استضمانى ان كان ضـحكا غير هادف ، أو شبه مستضمن – كالجوافة – ان كان نصف هادف ، اوستاتيك اننى داينامك فى الجرى الانفعالى ، او داينامك اوتوماتيك فى المجرى الشعورى ....

وقطع على صديقى هذه المعلومات الثقـافية ليسألنى : يعنى ايه الكلام ده ؟

قلت له بمنتهى القرف : كل الوضوح ده وما انتش فاهم ... امال مثقف ازاى ياجاهل؟

فاستدار صامتا يتابع الاستاذ فهمى ثقـافة وهو يستمر قائلا : وعلى ذلك يكون الضحك الناتج عن تمثيل فؤاد المهندس هو ضحك متصاعد متبـاعد فى حـركة ازدواجيـة أحيـانا ، منبسطة احيانا ، منبعجة احيانا كالطرمبة وهذا الضحك لا يضحكه الا الجهلاء عديمو الثقافة ، أما ضحك المثقفين ، فلا تصحبه تلك الحـركة الازدواجيـــة فى التصاعد والتباعد ، كما انها لا تنبسـط ولا تنبعج كالطرمبة ، ولهـذا نرى المثقف يضحك فى سره والجاهل يكهكه خصوصا لتمثيل فؤاد المهندس وشويكار وسكت الاستاذ فهمى ثقافة لتقول المذيعة : والآن نرى جزءا من مسرحية انا وهو وهى لفؤاد المهندس وشويكار، بينما .

سالنى صــديقى : انت فاهم الكلام اللى قاله ده

قلت له : طبعا فاهم ... هو فيـه أوضح من كده ؟

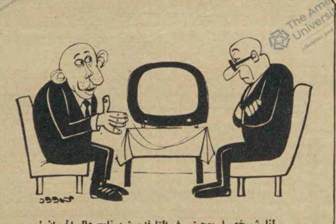
الجاهل !

وعرضت مقدمة البرنامج جزءا من مسرحيـة انا وهو وهى ، فاذا بصديقى يغطس من الضحك ليـدلل على جهـله ، بينما ظللت انا فى حالة تكشير أمام تمثيل فؤاد المهندس حتى أبدوا مثقفا ليس عندى تلك الحركة الازدواجية فى التصاعد والتباعد ، التى تدل على اننى جاهل لاننى اضحك من فؤاد المهندس ، ونظرت باشـــفاق الى صديقى الذى كنت اظنه مثقفا ، فاذا به يكهكه ، واستنتجت على الفور ان الحـركة الضحكية عنده هى استضمانية بحتة تنبسط احيانا وتنبعج أحيانا كالطرمبة ثم سلط المخرج الكاميرا على الاستاذ فهمى ثقافة وهو يتفرج على انا وهو وهى ، فاذا بالأســتاذ فهمى يجهش بالبكاء أمام تمثيل فؤاد المهندس وشويكار حتى يدلل على أن ثقافته رفيعة ورهيبة جدا !

مع جحا !

صديقى الجاهل ينصرف ، ونقلب على القناة الاخرى لارى تمثيلية السهرة التى انتظرها وهى ((حجا وعازف البيانولا)) ، فمخرج التمثيلية فايق اسماعيل هو أحسن مدير دعاية لنفسـه ، اذ ملأ الجرائد والمجلات قبل عرض التمثيلية بالحدث الفنى الخطير الذى سيقدمه ، وشكرا للمخرج فايق اسماعيل والف شكر ، فقد نبهنى بعمله الفنى الرائع الى شيء مهم جدا ، وهو اننى حلفت بالله العظيم ثلاثه اننى لن اتفرج ما حييت على تمثيلية من اخراج واحد اسمه فايق اسماعيل !

أحمد رجب



– انا شخصيا يعجبنى فى التليفزيون برنامج عالم الحيوان !

دليل الأسرة

شنط للسيدات
جددى حقيبتك القديمة
او استبدلها بأخرى جديدة
من مبتكرات
مصنع
كاليبسو
٧ شارع معروف الدور الثالث ت : ٤٠٨٧١



موبليات البيت السعيد
احمد حسنين وشركاه
بعد التجديدات والتحسينات الشاملة
أحدث المبتكرات / متانة الخامات
دقة الصنع
تسهيلات فى الدفع ت ٨٣٠٠٤١ ليس لمحلاتنا فروع اخرى
٣ شارع سعيد / ميدان الجيش / بالعباسية

ادفع نقدا ... واستلم فورا
نصر
٢٣ بوصة
١٦٠ جنية
ايريال مجانا
١٦ بوصة ١١٠ جنيه
مع الجهاز بطاقة ضمان على مركز الشركة النصر للتليفزيون بأنحاء الجمهورية
شركة
كافى
للأجهزة المنزلية
حسن عبد الكافى وشركاه
٢١ ش الالفى ت ٩١٣٣٩٣

آخر ساعة
تقدم لك :
من أسبوع ....
.... لأسبوع

بوريف
إنتاج نادين ت ٩٠٧١٦٩
صبغة شعر كريم
٨ الوان طبيعية ثابتة

مؤسسة الزقازيقى
٢٣٨ شارع شبرا تليفون ٩٤١٣٨٩
تجديد وصيانة وضبط الراداتيرات للسيارات
من جميع الماركات (ليس لنا فروع أخرى)

صوديتيل
ملح بديل لملح الطعام
للمرضى الممنوعين من استعمال ملح الطعام العادى
ويستعمل فى طعام مرضى القلب وضغط الدم . والراغبين فى
فى انقاص الوزن - انتاج : شركة القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية بالقاهرة

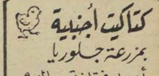


مربة خرز البقر
لراغبات الصحة والسمنة والجمال
إنتاج : محمد خضر العطار الصاغة أمام جامع الأشرف ت ٩٠٠٨٦٥
وجميع محلات العطارة بالجمهورية / المنيا : عطارة عبود / شارع خصيب



النظارة المثالية
يقدمها
فؤاد صبحى
أخصائى النظارات الطبية . ميدان الأوبرا
ت : ٩١٥٥٥٥ ناصية عبد الخالق ثروت

شركة الشرق للتجارة
بيع شراء
إستبدال
ثلاجات ، غسالات
افران ، سخانات
خلاطات ، ريكوردر ، مكانس
٩٤ شارع عبد العزيز بالقاهرة ت ٩٠٢٣٤٠/٩٠٢٧١٢



كتاكيت أجنبية
بمزرعة جلوريا
أعمار مختلفة ... بالهرم
موطة مشعل شارع زغلول ت ٨٩٥٣٩٠ .



ماء راديوم
يزيل الشيب بدون صبغة
المشهور منذ ٤٠ عاما
يطلب من جميع الصيدليات ت ٩٠٧١٦٩

هل يسمح لك ضميرك بالزواج
ان ابناؤك وابناء ابنائك
يطلبون منك ان تورثهم اجساما سليمة
تمرينات فى المنزل تعطيك صحة متدفقة
وتزيل النحافة والسمنة وقصر القامة
والامراض المزمنة ، اطلب مجانا كتابنا
الانشاء الكامل معهد الجوهرى للتربية البدنية
٦ ش سكاكينى القاهرة ت ٨٢٦١١٠



اطلبوا
ت ٩٠٣٢٠٢
لضمان سلامة
أجهزة البوتاجاز
جميع أعمال البوتاجاز
تصليحات ، تركيبات ، صيانة
بالشركة الفنية للتجارة والمقاولات
١٠ شارع كامل صدقى بالفجالة



أحمر الشفاه
كحل
سائل
حديث
پن
PENN
EYE LINER

مكتب مصباح العقارى للإيجارات
٥٢ شارع عبد الخالق ثروت
الدور الأول شقة ١٨
لتأجير الشقق والفيلات المفروشة
بأفخر الأثاث بالقاهرة وضواحيها
وبيع شراء العقارات .
ت ٩١٩٦٧١ - برقيا (مصباتيره)

عالم الكف والفلك .
يحقق لكم امانيكم بقراءة الكف والطوالع
الفلكية لمعرفة حياتكم الاجتماعية
ومشروعاتكم ومشاكلكم العاطفية
والزوجية بالحضور والمراسلة .
احمد العنتابى الفلكى
١٢٥ شارع الجيش ت ٩١١٦٧٧

مكتب دليل العمارة الإشتراكى
٣١٥ ش شبرا ت ٩٤٧٤٠٣/٩٤٤٠٢٦
يقدم لكم فرصا عقارية واراضى
للبناء تتناسب مع دخل كل فرد

مكتب النصر العقارى
ادارة : صلاح فاضل عكاشة
٨ (أ) ٢٦ يوليو ٩١٧١٩١
بايجار مناسب تحصل على احسن
شقة أو فيلا مفروشة لوكس بجميع ضواحى
القاهرة وبيع وشراء العقارات





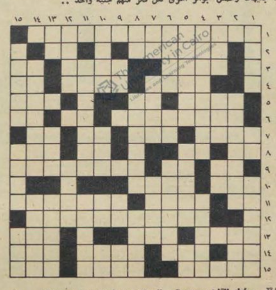
مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

عشرة جنيهات للفائز الاول
وخمسة جنيهات لخمسة فائزين :

فى كل عدد من ((آخر ساعة)) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة .. وهذه المسابقات تعطى مزيدا من الثقافة لأنها تتطلب شيئا من البحث والدقة لمعرفة هذه الكلمات .. وهى بقدر التسلية لا بد من تجميعها لحل المسابقة .. ونظرا للاقبال الزائد على حل المسابقات قررت ((آخر ساعة)) زيادة عدد جوائزها .. وقد خصصت للفائز الاول جائزة قدرها عشرة جنيهات وخمس جوائز أخرى لكل فائز منهم جنيه واحد ..

المسابقة رقم (٢٣)



فحل هذه المسابقة .. امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحروف او الكلمة بانتهاء المربعات المفتوحة او بلقاء مربع مغلق .. على أن تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا أفقيا و ١٥ مربعا رأسيا .. ونرجو أن يرسل الحل على هذا الكوبون خلال عشرة أيام من نشر المسابقة .. ويكتب على الظرف رقم المسابقة وترسل الحلول على عنوان المجلة ((آخر ساعة)) مسابقة الكلمات المتقاطعة - شارع الصحافة - القاهرة .

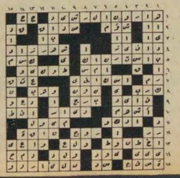
الكلمات الافقية :

١ - من شعراء المهجر
٢ - معدن ثمين - لكن
٣ - أسامح (معكوسة) - أحب (معكوسة) - حرفان متشابهان
٤ - قائد اشترك فى معركة العلمين - ملاح (معكوسة) - مهارة
٥ - أضاء - من أعضاء الجسم - ارتفاع .
٦ - لاعب كرة اعتزل - حرف جر (معكوسة) - للنداء (معكوسة) .
٧ - رتبة عسكرية - فزع - طليق - أبدا
٨ - حرف جر (معكوسة) - اكتمل - أداة شرط - عاصمة اوربية .
٩ - للنداء - فد عقله (معكوسة) - بطل افلام مغامرات امريكية .
١٠ - أصل البشرية - تستخدم فى الكتابة
١١ - مرض خبيث (معكوسة) - قبيل (معكوسة) - كنيسة مشهورة فى فرنسا
١٢ - جيش ضخم يشترك فيه الالاف من شباب الصين
١٣ - يلبس فى اليد (معكوسة) - كسب - رفض .
١٤ - ضمير مذكر - من أجهزة الجسم (معكوسة) - القمر فى احد أشكاله (معكوسة) - حيوان يستخدم فى الزراعة .
١٥ - نبات له رائحة زكية - عميل (معكوسة) - مادة مخدرة (معكوسة) .

الكلمات الرأسية :

١ - نوع من الفتيات فى اليابان - حرف جر - أقدم جامعة فى مصر
٢ - صاحب نظرية الطفو - حمى
٣ - مرض صدرى - آلة موسيقية - أداة استفهام
٤ - واحة فى الجمهورية العربية المتحدة - وثوق (معكوسة) .
٥ - ساقية - نهج - أداة نفى ونصب
٦ - نهاية - اله عند قدماء المصريين (معكوسة) - برنامج اذاعى
٧ - يخصنى - مسرحية لشكسبير (معكوسة) - انفصال (معكوسة) .
٨ - فج (معكوسة) - مقدمة مرض - عرف بداء الملوك (معكوسة) .
٩ - حرفان متشابهان - أداة نصب (معكوسة) - أداة شرط
١٠ - جزيرة فى جنوب شرق آسيا - منام - حرف شرط (معكوسة) - ود
١١ - مؤلف الالياذة - صحيفة انجليزية معروفة
١٢ - قائد السفينة - غادر المكان
١٣ - التعريف - انحناء - طيب الخلق
١٤ - فيلسوف يونانى معروف - رواية موسيقية (معكوسة) .
١٥ - عاصمة دولة آسيوية تتعرض لعدوان أمريكا - رفيق - يلين .

حل المسابقة رقم «٢١»



● الفائز الاول وجائزته عشرة جنيهات فاز بها :
عيد مرسى حميد - شركة النصر للاسمدة والصناعات الكيماوية - السويس .

● الفائزون الخمسة وجائزة كل منهم جنيه واحد وهم :
١ - الرائد / محمود لطفى عبد المجيد - شرطة الرحمانية - مركز شبراخيت - البحيرة
٢ - الانسة / ايمان يحيى عزيز - ١٥ شارع غالى - الظاهر
٣ - خميس محمد حسن - شركة النقل والهندسة - مصنع اطارات الدراجات - سموحة اسكندرية .
٤ - سيد عبد المنعم عبد الوهاب - ٤ شارع محبوب المتفرع من شارع جسر البحر . حدائق شبرا .
٥ - عادل سليم شهاب الدين - ٤ شارع عبد الحميد سلمان - العجوزة

صورة الغلاف

صورة الغلاف

نحن الآن على أبواب الربيع صحيح ان الجـو ما زال باردا احيانا وحارا متربا احيانا اخرى .. ولكن مع كل ذلك فان رائحة الربيع الحلوة تملأ الجو .. وسن الشباب بالنسبة للعمر يشابه تماما فصل الربيع بالنسبة لاشهر السنة وهذا الوجه ((زيزى سرى)) يعطى الشعور بالتقـاء فصـل الربيع مع ربيع العمر نفسه .. !

(تصوير أحمد يوسف)

آخر ساعة

كبرى المجلات المصورة فى الشرق الاوسط

اسسها
محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

تصدر من
مؤسسة اخبار اليوم
منذ عام ١٩٤٦

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة القاهرة ٧٧٨٦٠

الاشتراكات
البريد العادى :
ج٠ع٠م : جنيهان مصريان
دول اتحاد البريد العربى :
جنيهان استرلينيان .
باقى دول العـالم :

اسعار بيع آخر ساعة
(العادية) فئة ٤٠ مليما

سوريا	٦٠ ق س.
لبنان	٦٠ ق ل.
العراق	٦٠ فلسا
الاردن	٦٥ فلسا
الكويت	١٠٠ فلس
السودان	٥٠ مليما
ليبيا	٦٠ مليما
الجزائر	١٠٠ فرنك
عدن	١٢٠ سنتا
البحرين	١٠٠ فلس
قطر	١٠٠ بيزا

من مقاعد الجماهير

الشـــجـــرة !

● كنت وانا مدرس فى الكلية الحربية يسـمونني اليوزباشي الجنايني .

● ولم أكن أكره ابدا هـذه التسمية . ولو اخترت ان أكون شيئا غـير ماكنته لفضلت ان أكون جنائينيا .

● وأسـفل مكتبي فى الكلية الحربية أقمت مشتلا صغيرا .. كنت أبذر فيه بذور الكافور .. لأوزع الشجر بعد بضعة شهور على جميع ثكنات الجيش .

● وكلمـا مررت بمنطقة الثكنات فى منشية البكرى نظرت الى أشـجار الكافور الضـخمة بافتخـار وقلت لابنى انى زرعت هذا الشجر حتى أصبح من فرط ما ألحت عليه بقولى لانكاد نمر بالشجر حتى يسبقنى الى القول « أنا عارف انك انت اللى زرعت الشجر ده » .

● ومنذ أيام شـعرت بانى اغبط الصديق عبد المجيد فريد لأنه أشرف على زراعـة ٥ آلاف شجرة بالقاهرة .

● ليس هنـاك أجمـل من شـجرة .. بجـذعها القوى وفروعها المتشابكة وأوراقهـا الخضر المتكاثفة تمنحنا احساسا دائما بالحياة ..

● فارق كبير بين رقعة أرض جرداء .. ورقعة أرض تظلهـا شجرة .. ومبنى يسـتقيم فى عزلة .. وآخر تحنو عليه شجرة .

● واعجب ما فى الامر .. ان ثورتنـا .. قد ذكرت كل شيء فى مصر .. ونسـيت الشجرة ..

● كل ماشيد من مبان .. تملأ رحاب الارض . المسـاكن الشعبية فى كل مكان .. ومدينة نصر بمئات العمارات والفيلات .. تقف مرصوصـة كأنها علب الكبريت .. فى خطوط مستقيمة متوازية .. ليس فيهـا تعريجة شجرة خضراء .. تزيل عنهـا الرتابة الصـناعية المملة .. وتدفئها بأنفاس الحيـاة .. وتهمس فيها بحفيف ورق تحركه النسمة او تعبث به الريح .

● وعندما يرسم المهـندس المعمارى منظورا لمبنى يشـيده يصر على أن يرسم شجرة بجواره .. لأنه يعـرف ماذا يمكن ان تفعل الشجرة للمبنى .. كيف تمنحه جمالا .. وكيف تؤنس وحشـته ... ولكن المخادع .. عندما يقيم المبنى على الارض .. ينسى الشجرة .. ويترك المبنى وحيدا .. أجرد .. أقرع .

● وفى سنوات الثورة الخمس عشرة أنجبنا . . عشرة ملايـين آدمى .. ولم ننجب عشرة آلاف شجرة ..

● بل لقد كان بين من أنجبنا وبين الشجرة عداء شـديد .. كل شجرة حاولنا ان نزرعها .. لصغارنا الذين انجبناهم خلعوا جذوعها .. وقطعوا أوراقها .

● طالما راقبت محاولات زرع الاشجار فى شارع رمسيس .. التى باءت بالفشـل كان واجب مدير الحدائق زراعة أشـجار وواجب الجمهور خلعه . وأثبت الجمهور ان ارادته أقوى كثيرا من ارادة مدير الحـدائق .. فانتهى به الامر الى اليأس وكف عن زرع الشـجرة اللهم الا ما استطاع زرعه بمنأى عن الجماهير .. فى تلول الدراسة وعلى تلال زينهم .

● وعبد المجيد فريد قد أشرف على زراعة ٥ آلاف شجرة .. ولكن من الذى سيدافع عن هذا الشجر .. أنا لا أسخر عندما أقول ان بين الجمهور وبين الشجر عداوة شديدة .. وان الشجر يحتاج الى حماية حتى يصلب عوده ... ويستطيع مقاومة اصرار الجمهور على خلعه .. فماذا سيفعل عبد المجيد فريد حتى يحمى الخمسة آلاف شجرة العزيزة التى زرعها . وماذا سيفعل لكى يضمن سقيها وصيانتها .

● ان مسئولية زرع الشجر لاتنتهى عند حد زرعه .. ولكن مسئوليته تبـدأ بزرعه .. ولاتنتهى حتى تشعر ان أشـجاره توطد جذعهـا .. وانتشرت فروعها فى السماء ..

● وانا أؤكد لعبد المجيـد فريد .. ان جهده سيضيع اذا نسى الشجر المزروع .. وترك الوليد الاخضر يواجه العـدوان الآدمى وحيدا .. كما أؤكد له .. ان اكثر ما سيمتعه بعد عمر طويل .. ان يمر فى شـوارع القاهرة ليرى جذع شجرة ضخمة متشابكة الفروع متكاثفة الاوراق .. وليقول فى افتخار .. « انا زرعت هذه الشجرة » .

يوسف السباعى

حوار من طرف واحد .. !

ـ الو ايوه .. انا سميرة احمد .. اهلا اهلا ..

ـ ...

ـ مكنتش موجوده لمـا طلبتنى .. لسه واصله حالا من الاستديو ..

ـ ...

ـ كنت باحضر الدوبلاج .. النهارده كان اخـر يوم فى دوبلاج فيـلم ـ النصف الاخر ..

ـ ...

ـ دى قصة عبد الحميد جودة السحار .. من اخراج بدرخان .. وبطولة عماد حمدى واحمد رمزى ومديحـة يسرى وابو بكر عزت .. ووجه جديد ممتاز اسمه احمد مرعى من خريجى معهـد السينما .

ـ ...

ـ اصلى الحقيقة سعيده جدا النهارده .. لان الاستاذ بدرخان قال لى واحنـا فى الاستديو ان فيه حاجة كويسة جدا علشانك .. واتضح ان القطاع العام قرر زيادة أجرى الف جنيه !

ـ ....

ـ اصبح اجرى الان ٢٥٠٠ جنيه .

ـ ....

ـ انا باشوف ان عمليـة تخفيض الاجور اذا كانت سـتؤدى الى مصلحة السينما فى بلادنا .. فلابد ان تطبق على الجميع ، وعلينا جميعا ان ننفذ هذه السياسة .. وانا شخصيـا لااكون سعيدة الا بالدور الكويس وليس بالاجر

.. وانما انا فرحت بزيادة اجرى لان فى ذلك معنى التقدير لفنى .

ـ ...

ـ لا اعتقد ان اشتراك عدد كبير من فنانينا فى الافلام اللبنانية ـ سـببه سياسة تخفيض الاجور .. وانمـا ربما يكون السبب توقف العمل خلال هـذه الفترة التى يتم فيها اتخاذ الخطوات الحاسمة فى صناعة السينما فى بلادنا

ـ ...

ـ جبت لبنتى (جاجلة) فستان وخروف صغير !

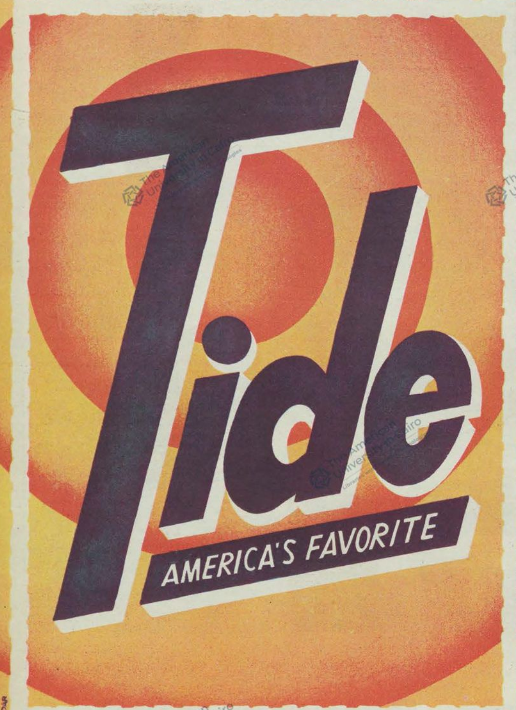
ـ ...

ـ وانت طيب ياسيدى .

الف . صاد

تايد.. تايد" وبس"

قليل من تايد + ماء فقط = أنظف غسيل فى العالم



RADAR

تايد

اسألى المجرب..
استعملى "تايد.. وسترى بنفسك كيف يغسل
"تايد" الملابس أنظف من أى مادة غسيل أخرى
لماذا؟ لأن "تايد" يحتوى على جميع المواد
الممتازة القادرة على إعطائك أنظف غسيل فى العالم
استعملى تايد.. تايد وبس

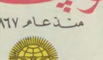
المبادئ التى تقوم عليها ساعات لونچين

إننا نصنع الساعات منذ مائة عام طبقا لنفس المبادئ .. وهى :
إن الساعات لا تعيش على ماضيها بل خلقت للمستقبل .. لعشرين عاما ولكن هل تكفى عشرون عاما للرضا والارتياح ؟
هذا هو ما نسائل به أنفسنا وبالتالى هذا هو ما نفعله .. !
وكما نتحدث عن حوالى مائة عام مضت وعن المزايا العديدة التى تتشرف بها ساعات لونچين فإننا نهتم بالمستقبل وبالساعات التى ستحملها طوال عشرين أو أربعين عاما ..

ولكن كيف ستكون هذه الساعات ؟
هل ستكون ساعات لونچين على نفس الأتقان الذى كانت عليه دائما ؟
كلا .. ! إنها ستكون من حيث جودة الصناعة أفضل مما كانت عليه منذ عشرات السنين وستكون معدودة بين أحسن الساعات فى العالم وستكون من الفخامة بحيث تبعث من السرور فى نفس حاملها اكثر مما تبعثه اليوم.
إننا نتمسك بهذه المبادئ الثابتة لأننا نعلم أن ساعات لونچين يزداد عليها الطلب اكثر من أية ساعة أخرى

لونچين

منذ عام ١٨٦٧



LONGINES

إن وقت الرجال ينتظم بساعات لونچين